

AN-NAHAR — 28 Janvier 1985 — 52e Année — No 15893 ● ١٥٨٩٣ العدد - ٥٢ السنة - ١٩٨٥ الاثنين ٢٨ كانون الثاني



لبنان وافق على معاودة المفاوضات الثلثاء
أوركهارت توصل إلى أفكار من شأنها تأمين إنسحاب هادئ واحلال مراقبين
تجدد التحرك لاكمال الخطط وتدارك الانتكاسات

اعتبر مرجع رسمي ان لبنان يمر في مرحلة دقيقة جدا، ويتحرك في اطار زمني محدد بعد اعلان اسرائيل موعد المرحلة الاولى لانسحابها التي تنتهي، في حد اقصى، في ١٨ شباط المقبل من صيدا وجوارها. وفي اعتقاده ان عبور هذه المرحلة بسلام سيفتح ابوابا جديدة تعيد توحيد البلاد وتوطد الامن في كل المناطق، قائلا ان التفجيرات التي تحصل يوميا، خصوصا في هذه المرحلة، ينطبق عليها المثل "القلة تولد النقار".

ورأى المرجع ان النجاح في تجاوز خطورة المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي سيخفف وطأة التشنج السياسي والتدهور الامني والاقتصادي، وابدى ارتياحه الى نتائج الاتصالات الجارية محليا واقليميا ودوليا لبلورة مشروع حل يؤمن انسحابا اسرائيليا هادئا لا يترك انعكاسات سلبية على الصعيدين السياسي والديموغرافي.

وفي اطار هذا التحرك، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه. واعلن الرئيس كرامي بعد الاجتماع ان لبنان وافق على حضور اجتماعات الناقورة اللبنانية - الاسرائيلية التي ستستأنف الثلثاء المقبل في رعاية الامم المتحدة، مشيرا الى انه خلال هذا الاجتماع سيصار الى البحث في برنامج الانسحابات ومواعيدها و"ان لبنان سيكون له الموقف الايجابي من الترتيبات التي لا بد من وضعها في ضوء ما يسهل هذه الانسحابات ويخدم مصلحة لبنان" (راجع ص ٣).

وتوقع مصدر ديبلوماسي ان تكون جولة الثلثاء من المفاوضات هي الجولة الاخيرة.

مراقبون دوليون

واوضح المصدر ان اوركهارت توصل في جولته الى افكار من شأنها المساهمة في تأمين انسحاب اسرائيلي هادئ، اذ يتسلم مراقبون من الامم المتحدة المناطق التي ستخليها اسرائيل، وذلك بالتعاون مع الجيش اللبناني، لافتا الى ان هذا الحل ليس جديدا، ومذكرا بما ورد في خطاب الرئيس الجميل في السادس من الشهر الجاري امام السلك الديبلوماسي، وفيه "ان لبنان متمسك بضرورة اعطاء دور للامم المتحدة وقواتها من اجل استعجال انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، وتسهيل دخول الجيش اللبناني الى المواقع والمناطق المحتلة". وهو طالب اسرائيل بتقديم "برنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من كل الاراضي اللبنانية"، ملاحظا "ان علاقة لبنان بالامم المتحدة شأن لبناني يبحث فيه لبنان مع مراجع الامم المتحدة وفي اطار هيئاتها المختصة، بعد ان تكون اسرائيل تقدمت ببرنامج انسحابها الكامل".

وكشف المصدر ان دوائر الامم المتحدة انطلقت من هذا الكلام لتبني الحل الذي سيتبلور في الايام القريبة، خصوصا في اجتماع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المرتقب غدا الاثنين في لندن مع اوركهارت.

ولفت الى استعداد بعض الدول الاوروبية للمشاركة في قوة المراقبين الدوليين، او زيادة عددها، وهذا ما يؤمل في ان تأخذ الحلول المطروحة طريقها الى النجاح.

تذليل العراقيل

ولم يسقط المصدر الديبلوماسي من حسابه الصعوبات والعراقيل التي قد تبرز في الطريق، وهذا يستدعي تحركا داخليا لتهيئة الاجواء وتذليل كل العقد التي يمكن ان تبرز في اللحظة الاخيرة.

وفي هذا الاطار عقد ظهر امس اجتماع بين فريقي العمل للحكم والحزب التقدمي الاشتراكي، ضم السيد ميشال سماحة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري والوزير السابق السيد مروان حماده وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وانضم الى الاجتماع رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم.

وقال احد المشاركين في الاجتماع ان البحث تناول وسائل استكمال تنفيذ ما لم يتم تنفيذه من خطة الساحل واقليم الخروب لجهة انسحاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: لا نطلب اذننا للخروج

نقلت الاذاعة الاسرائيلية ليل امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز "ان اسرائيل مصممة على ان لا تطلق بعد الان من الاراضي اللبنانية اية قذائف كاتيوشا على القرى والمدن في شمال اسرائيل".

وقال: "ان اسرائيل لا تطلب اذننا من لبنان للخروج ولا تطالب بان يدافع لبنان عن الجليل". واضاف: "ان اسرائيل تخرج من لبنان بناء على رغبتها وتدافع عن نفسها بمساعدة استراتيجية تعتبرها ملائمة لمتطلباتها".

وكان بيريز يتحدث في لقاء ليل امس مع وفد يهودي يزور اسرائيل.

الطالباني اوقف المفاوضات

رسالتان من صدام الى الملك فهد وامير الكويت

وصل امس الى الرياض السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد.

وكان الوزير العراقي نقل قبل ذلك رسالة مماثلة من الرئيس العراقي الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد لم يعلن شيء عن مضمونها.

● في اثينا نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني ان المفاوضات التي اجراها الحزب مع العراق واستغرقت ١٤ شهراً توقفت بعد فشلها.

واوضحت المصادر ان قرار وقف المفاوضات اتخذ في اجتماع عقدته قيادة الحزب في ١٥ كانون الثاني الجاري وان القيادة قررت "متابعة الكفاح المسلح". (ا ش ا، ي ب)

يتابع في صنعاء موضوع القمة
عرفات: الأولوية للعمل العسكري ولا بد من عودة مصر

صنعاء - رويتر، ا ش ا - اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان "الاولويات الآن بالنسبة الى العمل الفلسطيني تتركز في تصعيد العمل العسكري داخل الاراضي العربية المحتلة وترتيب البيت الفلسطيني".

وقد وصل عرفات الى اليمن الشمالية صباح امس لاستطلاع رأي الرئيس علي عبدالله صالح في عقد قمة عربية تأجلت طويلا.

وقال في كلمة القاها خلال عرض عسكري في مناسبة الذكرى الـ٢٠ لانطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني انه "لا بد من عودة مصر الى الامة العربية لتأخذ دورها الطبيعي في جسم الامة العربية".

وتناول العلاقات الفلسطينية - السوفياتية فطالب الاتحاد السوفياتي بأن "يقف مع اصدقائه الفلسطينيين وان يتذكر قضية الشعب الفلسطيني في مرحلة الوفاق السوفياتي - الاميركي التي تتم الآن".

وعن محادثات الناقورة قال: "اننا نرفض اتفاق مورفي الذي يقوم على ضمان الحدود الشمالية لاسرائيل من العمليات الفلسطينية"، مشيراً الى ان "القوات اللبنانية الفلسطينية - المشتركة، في مواجهتها لاسرائيل،

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجنوب في طريق التحرير
للمطران جورج خضر

لا الليل من عمري... ولا الصباح
غدوت تمثالا من الجراح
عبدالله الاخطل

ارجو الا تكون هذه الاسطر قد عتقت اذا قرأها القراء. من الجنوب، اذا جلا عنه المحتل، واذا اخلصنا نحن لانسانه اخلاصا كاملا، ستهب رياح الحرية. الجنوب هو بنوه والساكنون ارضهم. والحلم حلمان اولهما ان يكون الجنوبيون صفا واحدا اي الا يحاسبوا احدا منهم بجريرة من جانسه في الدين. المسيحيون ليسوا واحدا في الرؤية السياسية والمسلمون ليسوا كذلك. والانسان ليس في رأيه الحاضر بل في تطلعاته. والآراء ابديت وسيعطى سواها بعد نيل الحرية فاذا حافظنا على وحدة الجنوب نموذجا فالنموذج يخلق الصورة في كل مكان لعلنا بهذا النموذج نتعظ ونحيا.

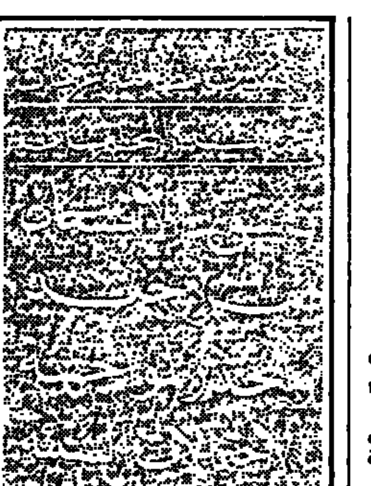
خشيت غير مرة تحذير اسرائيل لنا من الانقسام كأنها تتمناه او تهيىء له. اسلوب عتيق مارسته الامبراطوريات لكننا نحن وقعنا في الاغراء وعرفنا المذابح منذ سنة ونصف سنة. اية مجزرة ترتكب اليوم تطيح آخر بصيص لنا من الأمل. فان ما هو اهم من تبعثر التراب اللبناني ضياع الانسان والرجاء الى الانسان. ليس للمبادر عذر. السابقة رهيبة. "نجني من الدماء يا الله... اغسل يدي بالنقاوة".

لا شك عندي ان القوى التي على الارض حاضنة للافراد الذين ينتمون اليها دينا او مذهبا وقادرة على ان تقمع كل تحرك طائفي. رسالتها اليوم في التجانس الروحي بين المواطنين جميعا. ونحن - على صعيد الامر الواقع - نعايش الفلسطينيين. ولا شك ان ما يصيبهم من مكروه يصيبنا واملي، في المقابل، ان من سيم العذاب وذاق التشريد اكتسب من المحبة لشعب لبنان ما يجعله يعف عن اي اعتداء. نحن واياهم في حاجة الى حماية. نحن واياهم هدف القتل. وهم قالوا مرات كثيرة انهم واحد مع شعب لبنان. هنا اتمنى ان يقصدوا، انهم مع كل شعب لبنان ذلك لأن جوهر نضالهم تحرير وملائم بالتالي لجوهر نضالنا. فمن خير ما يستطيع للقدس ابناؤها ان يتحاشوا اي احتكاك بينهم وبيننا في الجنوب. هذه تكون مساهمة منهم كبرى من أجل القدس.

* * *

في حديث مع كبير من كبارهم قلت مرة: "نحن احببنا فيكم الديموقراطية والعلمنة". قال: "انا اردت بالعلمنة "اللاييك" - ولفظها

- التتمة في الصفحة ٨ -



دمشق - سانا، رويتر - انتقدت صحيفة "الثورة" السورية الرسمية في شدة امس مطالبة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وكتبت الصحيفة في مقال افتتاحي: "حين يطالب ياسر عرفات الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية، فانما هو بذلك يقدم شهادة حسن سلوك الى الغزاة الصهاينة كأنه بهذا الطلب يريد ان يوهم العالم ان لبنان وجيش لبنان وشعب لبنان تمثل خطرا على الفلسطينيين لا اسرائيل". واضافت: "ان هذا الاعلان من جانب عرفات يؤكد مدى ارتباطه بمخطط الغزو الاسرائيلي للبنان، ويكشف مدى القلق الذي ينتاب عرفات من نجاح حكومة الوحدة الوطنية والمقاومة اللبنانية في ارغام الغزاة الصهاينة على الخروج من لبنان من دون قيد او شرط لان تحقيق هذا الهدف يشكل ادانة كاملة لعرفات ولنهجه الاستسلامي وتخليه عن الكفاح ومطالبته بان تتولى البندقية

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوركهارت في عمان اجتمع بالملك حسين
إسرائيل رحبت بعودة لبنان إلى المفاوضات والتركيز على الجدول الزمني للانسحاب
أور: عمليات الشيعة قد تتواصل بعد الجلاء

رحبت اسرائيل امس بقرار لبنان العودة الى مفاوضات الناقورة مطلع الاسبوع المقبل، فيما اعرب الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية عن اعتقاده ان "الفئات الشيعية المتطرفة" ستواصل عملياتها ضد اهداف اسرائيلية "حتى بعد انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الى الحدود الدولية مع لبنان".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كون السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية حدد الثلثاء المقبل وليس الاثنين موعدا للجولة الجديدة من المفاوضات العسكرية "لا يشكل في اي حال عقبة بالنسبة الينا". واوضح ان "هذا التغيير الذي يتناول ٢٤ ساعة لا يتسم باي اهمية بالنسبة الينا، لأن اسرائيل مستعدة للنقاش مع لبنان في اي وقت". ورأى ان التغيير في الموعد مرده بلا شك الى "مشاكل تقنية من الجانب اللبناني". واكد ان اسرائيل لا تنوي تزويد الحكومة اللبنانية مزيدا من التفاصيل في شأن المواعيد المحددة للمرحلتين الثانية والثالثة من خطة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اقرت الاثنين الماضي خطة للانسحاب من لبنان على مراحل يخلي الجيش الاسرائيلي بموجبها منطقة صيدا اولا منتصف شباط المقبل. ولم يقدم جدول زمني للمرحلتين التاليتين. لذلك يرجح ان تتركز المحادثات المقبلة في الناقورة على هذا الامر.

في غضون ذلك، حذر الجنرال اور خلال جولة في المستوطنات الاسرائيلية على الحدود الشمالية، من ان يؤدي القتال بين الجماعات اللبنانية المتنافسة عقب الانسحاب الى عودة الفدائيين الفلسطينيين الى المنطقة. وقال في حديث بثته اذاعة اسرائيل "قد يحدث ان تبدأ جماعة ضعيفة بالسماح بقدوم الفلسطينيين لمساعدتها كما حدث من قبل في القتال الفئوي". واضاف ان "الفئات الشيعية المتطرفة ستحاول ضرب مستوطناتنا الشمالية" بعد الانسحاب، معيدا الى الاذهان ان قواته تحتفظ بحق ضرب "المخربين" في كل المناطق التي ستخليها خلال الاشهر المقبلة في الجنوب اللبناني.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان المخططين العسكريين انجزوا الخطط التفصيلية للمرحلة الاولى من الانسحاب. وافادت ان هذه الخطط التي قدمت الجمعة الماضي الى نائب رئيس الاركان، سترفع اليوم الى الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان.

اوركهارت في عمان

● الى عمان وصل مساء امس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة، في زيارة للاردن، واستقبله الملك حسين الذي بحث معه "في دور الامم المتحدة في لبنان خلال الانسحاب الاسرائيلي وبعده".

والتقى اوركهارت ايضا السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني وبحث

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد عودته من اليونان وايطاليا
مبارك يحذر من خطورة استيطان "الفالاشا" في الضفة

عاد الرئيس حسني مبارك بعد ظهر امس الى القاهرة من روما بعد زيارة لايطاليا في طريق عودته من اليونان. وكانت طائرة مبارك اضطرت الى الهبوط في روما بسبب عاصفة رملية اغلقت مطار القاهرة سبع ساعات اول من امس.

وسئل الرئيس المصري في مطار القاهرة عن موقف بلاده من نقل اليهود الاثيوبيين "الفالاشا" الى اسرائيل وهل توافق على ما يحدث ام تعارضه، فاجاب: "اننا حريصون على هذا الموضوع بحيث لا يؤثر على حل المشكلة الفلسطينية. فاذا ادى هذا الى استيطان الاثيوبيين في الضفة الغربية، فان ذلك سيكون خطيرا للغاية".

وسئل هل تتأثر العلاقات المصرية اليونانية بوجود علاقات وثيقة بين اليونان وكل من سوريا وليبيا، فاجاب ان "لا تناقض بين علاقات وثيقة بين مصر واي دولة اخرى تكون لها علاقات وثيقة مع سوريا وليبيا... اود ان تكون علاقة مصر طيبة مع كل الدول ولا مشكلة في ذلك. كما نود لاصدقائنا ان تكون لهم علاقات طيبة مع كل دول العالم بما في ذلك سوريا وليبيا".

وعن التعاون العسكري بين مصر وتركيا الذي اتفق عليه في آب ١٩٨٤ وما اذا كان اثير مع الجانب اليوناني قال: "اننا لم نتحدث في اي موضوعات عسكرية".

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان زيارة مبارك لليونان "دعمت العلاقات بين مصر

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو طلب الاردن لجنة تحقيق في قضية هجرة "الفالاشا"

صرح السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني "ان الحكومة الاردنية تتابع بكل جدية واهتمام موضوع هجرة اليهود "الفالاشا" من اثيوبيا الى اسرائيل".

واوضح "ان الحكومة الاردنية على اتصال وثيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومع الدول العربية لتقصي هذا الامر". وقال: "اننا قد نطلب ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى البلدان التي انطلقت منها هذه الهجرة"، مؤكدا "ان الحكومة الاردنية ضد اي تهجير لليهود من اي بلد كان وفي اي بلد يقيمون فيه سواء كان بلدا اجنبيا او بلدا عربيا ونحن ندين مثل هذا الامر".

وكان المصري يعلق على ما طرحه احد اعضاء مجلس النواب في الجلسة التي عقدها المجلس امس وخصصت بمناقشة موضوع هجرة اليهود الاثيوبيين.

وفي حديث الى صحيفة "جوردان تايمس" رأى المصري ان الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اجراء محادثات في شأن الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -



جولة المحادثات في مسقط
سلطنة عمان واليمن الجنوبية: محاولة جديدة لتسوية نزاعهما

وصل امس الى مسقط وفد يمني جنوبي برئاسة المقدم عبد الواسع سلام وكيل وزارة الداخلية في عدن في محاولة جديدة لتسوية النزاع الحدودي بين البلدين.

وصرح سلام ان جولة المحادثات التي ستجرى في مسقط والتي سيحضرها ممثلون للكويت ودولة الامارات تعكس تصميم الجانبين على تطبيق اتفاق تم التوصل اليه في ١٩٨٢.

ويشمل الاتفاق وقف الدعاية المعادية بين الجانبين واحترام كل طرف سيادة الطرف الاخر واقامة علاقات طبيعية.

وكانت العلاقات بين عدن ومسقط توترت بسبب تأييد اليمن الجنوبية لتمرد في اقليم ظفار الجنوبي في عمان. وقد بدأ التمرد في ١٩٦٤، لكنه تصاعد في السبعينات بعدما حصلت عدن على الاستقلال عن بريطانيا.

من المتوقع ان تبدأ المحادثات بين الجانبين اليوم وهي تكتسب اهمية خاصة نظرا الى انها المرة الاولى تجرى

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: إعدامه انتهاك لحقوق الانسان
رفاق طه تابوا ولن يعدموا والثوار حققوا تقدما في الجنوب

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" ان اربعة من اتباع محمود محمد طه، زعيم حزب "الاخوان الجمهوريين" الذي اعدم شنقا اول من امس، اعلنوا امس توبتهم وبالتالي ان الحكم القاضي باعدامهم لن ينفذ.

واوضحت ان هؤلاء ابلغوا قرارهم التوبة الى وفد من علماء المسلمين زارهم في السجن وأدوا الصلاة وكتبوا الى الرئيس جعفر نميري مؤكدين تنكرهم لنهج طه ووصفوه بانه "زنديق".

وكان النميري خفض مهلة التوبة التي حددتها المحكمة للاربعة من شهر الى ثلاثة ايام. ولم يعرف ما اذا كان طه منح فرصة التوبة، غير ان الاكيد انه لم يتب. فقبل لحظات من لف حبل المشنقة حول عنقه، اكتفى بابتسامة ازدراء ولم يتفوه باي كلام ناب وبقي محتفظا برباطة جأشه. وهو كان امضى قسما كبيرا من حياته في الحض على نبذ العنف.

وشغلت مسألة اعدام طه الاوساط

- التتمة في الصفحة ٨ -

توتر في المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين
الوفد التركي أنذر اليوناني: مشروع ديكويار أو ينتهي كل شيء

الامم المتحدة - و ص ف، رويتر - وجه الوفد القبرصي التركي الى المفاوضات الجارية في الامم المتحدة في شأن مستقبل الجزيرة المقسمة انذارا الى الوفد القبرصي اليوناني، داعيا اياه الى ان يقبل بسرعة ومن دون اي تغييرات مشروع الاتفاق الذي اعده الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار والقاضي باقامة نظام فيديرالي في الجزيرة المقسمة.

وصرح ناطق باسم الوفد القبرصي التركي مساء الجمعة: "اننا مستعدون لتوقيع مشروع الاتفاق الذي اعده الامين العام برمته. واذا قبله الطرف الاخر فهذا حسن والا انتهى كل شيء". واضاف: "اما ان ننجح واما ان نفشل".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانسحاب إعتراف ودلالات

كتب ميشال نوفل:

يمكن النظر الى قرار الانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان من زاويتين مختلفتين هما مدى توافقه والمشروع الامبراطوري الصهيوني، والنتائج التكتيكية المرجوة والمحتملة والمراهن عليها لعملية الانكفاء المعلنة. الا انه سرعان ما يتبين ان لا تعارض من حيث الاساس بين النظريتين، بل تفاعل في اطار حال انعدام التوازن التي تتخبط فيها اسرائيل، ومعها لبنان، منذ حرب تشرين ١٩٧٣.

وهكذا يبدو الابهام الذي يشوب خطة الانسحاب في مرحلتيها الثانية والثالثة، والتهويل بالاضطرابات والمجازر عقب جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان، محاولة لطمس جوهر التحول الجاري في الصراع العام في المنطقة: اسرائيل تتراجع للمرة الاولى من جانب واحد ومن دون مقابل امام مقاومة شاملة تنطلق من اعماق المجتمع الاهلي. وهذا ما أكده اسحق رابين عندما قال "ان الوضع في جنوب لبنان اليوم ليس مواجهة بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

وقت للتحرك

الاميركيون منشغلون هذه الايام باحتفالات تنصيب الرئيس رونالد ريغان لولاية ثانية. والسوفيات مهتمون بصحة الزعيم كونستانتين تشيرنينكو، اهتمامهم بالبحث عن الخليفة المرتقب. وهل يكون ميخائيل غورباتشيف الذي قيل عنه انه من طراز آخر ومحبب لدى الغرب. وقد ابدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تقديرها له على رغم انه لم يخف غضبه وتشدده حين سئل في زيارته الاخيرة للندن عن مسائل اعتبرها شؤونا داخلية لا يجوز لأحد التدخل فيها.

طبعا ليس على لبنان والعالم الاهتمام بهذين الحدثين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فسياسة الجبارين لا تتوقف عند هذه الاعتبارات. لكن ما يشغل لبنان والشرق الاوسط خصوصا، اتفاق واشنطن وموسكو على اجراء محادثات او مشاورات او تبادل وجهات النظر في شأن ازمات المنطقة. لأن اعلان مثل هذا الاتفاق كاف لكسر الجمود الذي لف المنطقة طوال نحو سنة. ولا شك في ان الاطراف المعنيين بهذه الازمات سيسعون الى ترتيب اوضاعهم الداخلية وتدعيم مواقعهم وتحالفاتهم وتسوية مشاكلهم المحلية والاقليمية، استعدادا للاستحقاقات المقبلة. ويكفي النظر الى التطورات التي شهدتها المنطقة، عشية زيارة وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو لواشنطن قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، للتكهن بما يمكن ان يحدث في الاشهر او الايام المقبلة.

وما يعطي اتفاق الجبارين على النظر في ازمة الشرق الاوسط صفة الحدث المهم او الاهم في نظر الاطراف المعنيين، ان المنطقة ما كانت يوما بمثل هذا التفكك والتناحر بين المحاور هنا وهناك. فضلا عن الازمات الاقتصادية التي تجتاح تقريبا كل دول المنطقة والتي تكاد تتحول المحرك الرئيسي لكل القرارات السياسية. اضافة الى العجز السياسي الذي لا يقل اهمية عن العجز الاقتصادي. ولا شك في ان سعي واشنطن وموسكو الى التفاهم في المنطقة يجب ان يخلق ارتياحا وشعورا بالاطمئنان. لكنه لا يمكن الا ان يثير مخاوف الكثيرين. وهي مخاوف ادت على اثر تفاهم مماثل للجبارين عام ١٩٧٧ الى لقاء الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن. ودفع اللبنانيون والفلسطينيون وعرب آخرون ثمنا باهظا نتيجة هذه الخطوة ولا يزالون يدفعون.

وما يجعل مخاوف الاطراف الاقليميين اكبر هذه المرة ان الجبارين منشغلان بمعركة الاعداد لمفاوضات في شأن عسكرة الفضاء فضلا عن عسكرة الارض. وهي معركة صعبة وطويلة باعتراف الجميع. وهناك تهديدات بفرطها وهي لم تبدأ بعد. وستكون ورقة الشرق الاوسط بندا بين اوراق كثيرة قد تستخدم في باب الضغط والتنازلات في اطار الصفقة الشاملة. وحتى تحقيق مثل هذه الصفقة يظل المجال واسعا امام اللاعبين الصغار للمناورة والمراهنة.

وأيا كانت الاعتبارات التي فرضت على اسرائيل اتخاذ قرارها بسحب قواتها من لبنان على مراحل، فان حكومة شمعون بيريز نجحت في تأجيل احدى ازماتها الداخلية. فاراحت الجو السياسي الداخلي، بين اركان الاحزاب والمسؤولين انفسهم، وفي صفوف المؤسسة العسكرية والرأي العام اليهودي. كما نجحت في تسخين الجو السياسي الاقليمي والدولي. وقد رحبت اوروبا واميركا بالقرار الاسرائيلي الذي اعتبر انه يستجيب للرغبة الدولية في الانسحاب. في حين حذرت روسيا ومعها سوريا وبعض العرب من ان القرار مجرد مناورة للضغط على بيروت وبالتالي دمشق. وتحركت الامم المتحدة بكل اجهزتها ومسؤوليها لمعالجة هذا الوضع الجديد وما قد ينجم عنه.

ولا شك في ان قرار الانسحاب الذي اتخذ خارج مفاوضات الناقورة، سواء أكانت نيات اسرائيل "طيبة" ام كانت مجرد "مناورة" ام فرضته الظروف الصعبة التي تجتازها الدولة العبرية، لا يمكن اعتباره الا عقبة في طريق سعي الجبارين الى التشاور في شؤون المنطقة، ويزيد مخاوف اللبنانيين والمعنيين بازمة الشرق الاوسط. لكن تحديد جدول زمني للمرحلة الاولى من الانسحاب ترك الباب مفتوحا امام الشرعية الدولية للتحرك. كما ترك للولايات المتحدة حرية اكبر في التحدث الى الملك فهد الشهر المقبل قبل نحو اسبوع من التراجع الى الليطاني. وهذا يعني ان امام لبنان متسعا من الوقت للتحرك محليا وعربيا ودوليا، اذا لم تحدث مفاجأة، لتدارك انعكاسات المرحلة الاولى من الانسحاب.

ميشال ابو جوده

لأن اسرائيل على موقفها وسوريا غسلت يديها...

أوركهارت ينصح بالتنسيق والاتفاق في شأن القوة التي تسد فراغ الانسحابات

يتساءل المراقبون وهم يقرأون غير ما يشاهدون على الارض: اين هي نتائج القمة اللبنانية - السورية التي لم تظهر الى الان؟ فلا خطة الساحل واقليم الخروب التي يشكل تنفيذها هدفا رئيسيا لا بل استراتيجيا لسوريا، اكتمل تنفيذها. ولا الترجمة العملية لقرارات مجلس الوزراء في شأن امن بيروت ظهرت بل ظهرت عودة القذائف وكيف يكون تقرير رفع الغطاء السياسي ما دام المسلحون قادرين على منع الجيش من ازالة المتاريس والسواتر الترابية والعوائق من الوسط التجاري. وتظهر اشكالات عند ازالة كل ساتر ترابي او حاجز وكأن المقصود تأخير تنفيذ القرارات لكي يدخل سحب السلاح والمسلحين في سباق مع انسحاب اسرائيل بحيث تنعكس سلبيات احدهما على الآخر!

لقد اتهم الرئيس كرامي اسرائيل بتفجير السيارات المفخخة وزرع العبوات الناسفة وتوتير الوضع الامني لعرقلة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في شأن امن بيروت وخطة الساحل والاقليم. لكن اوساطا نيابية تقول ان ما يجري على الساحة اللبنانية ان لم يكن من صنع اسرائيل، فانه يشكل خدمة لها ولمخططاتها. فلا يعقل ان تكون اسرائيل هنا في بيروت قادرة على تعطيل كل القرارات التي تتخذها السلطة بموافقة القيادات الفاعلة وبدعم سوري، وتكون اقوى من كل القوى الموجودة على الارض. ولا يعقل ان تكون اسرائيل هي التي تقصف من وقت الى آخر المناطق الشرقية، ولا يكون في استطاعة حكومة "الوحدة الوطنية" التي تضم القوة الفاعلة على الارض غير قادرة على ضرب العملاء خصوصا انهم يعطون بعملهم التخريبي والاجرامي ذريعة لاسرائيل تبرر قولها ان الدولة اللبنانية عاجزة عن ضبط الامن في بيروت، فكيف يمكنها ضبطه في الجنوب!

وبدل ان تصرف الدولة اهتمامها الى تأمين نشر الجيش حتى نهر الاولي وتجهيز القوة التي ستتولى سد فراغ الانسحابات الاسرائيلية، نرى ان عملاء اسرائيل او من يخدمونها باعمالهم يشغلون الدولة بأمن بيروت حينا وأمن الساحل حينا آخر وبتفجير سيارة مفخخة هنا، وعبوة ناسفة هناك لاثارة جو من الرعب والقلق عند الناس ومواصلة ضرب الاقتصاد.

الوزير جوزف سكاف صارح ممثلي التنظيمات المسلحة بقوله ان الامن اما ان يكون امنا حزبيا وتتحمل القيادات في هذه التنظيمات المسؤولية كاملة، واما ان يكون أمن الشرعية وعلى هذه القيادات ان تسلم لها بذلك وتعاونها على تثبيت هذا الامن، ولا يعقل ان يكون الامن ضائعا بين امن الميليشيات وامن الشرعية او مختلطا بينهما.

وقال مرجع عسكري في معرض كلامه على دخول الجيش الساحل والاقليم "بدلات" الجيش هي التي دخلت، وهو يقصد ان الجيش لم يدخل المنطقة لا بالقوة ولا بقوة وهو موجود فقط بلباسه...

وابدى قائد الجيش العماد ميشال عون امام بعض الوزراء استغرابه لعدم ايلاء استحقاق الانسحاب الاسرائيلي الاهمية اللازمة اذا كان يتوقع ان يركز مجلس الوزراء البحث على طريقة مواجهة هذا الاستحقاق ومضاعفاته، علما ان المسؤولين الاسرائيليين يحذرون علنا من احتمال حصول مجازر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وفي الوقت الذي يدخل لبنان في جدل مع اكثر من طرف حول طريقة سد فراغ الانسحاب الاسرائيلي، تعلن اسرائيل انها مصممة على الانسحاب من لبنان ولو لم يتم اتفاق على انتشار القوة الدولية في المناطق التي ستخليها.

الوسيلة الوحيدة لاجهاض المخطط الاسرائيلي

ورشح من مصادر مطلعة ان برايان اوركهارت طلب من المسؤولين اللبنانيين عدم تفويت الفرصة والاتفاق على تنظيم قوة تسد فراغ الانسحاب الاسرائيلي، لكي لا تلقي اسرائيل على لبنان مسؤولية عدم سد هذا الفراغ بسبب الخلافات وتباين الاراء اذا نتج من ذلك اشتباكات طائفية.

وترى اوساط سياسية ونيابية في ضوء هذا الواقع ان يعمل لبنان على قطع الطريق على اسرائيل ومخططاتها، فيوافق على نشر القوات الدولية موقتا في المنطقة التي تنسحب منها ثم تتخلى هذه القوات للجيش اللبناني، لأنه سيكون اصعب على اسرائيل اثارة الفتنة في المنطقة التي تنسحب منها عند وجود القوات الدولية فيها، اذ ستكون شاهدا دوليا على تصرفاتها وممارساتها.

ان اسرائيل لن تنتظر الاتفاق مع لبنان على طريقة سد فراغ انسحابها فان مشكلة سد الفراغ الامني ستبرز في وجه لبنان فكيف سيحل هذه المشكلة. وهل يبقى امامه وقت للتفكير بينما اسرائيل تكون قد بدأت بالتدبير...

ان الحل الوحيد الذي يبقى امام لبنان هو ادخال الجيش المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل. وعندئذ قد تدفع هذه "جيش لبنان الجنوبي" الى ضرب الجيش اللبناني لمنعه من القيام بدوره في حفظ الامن. واذا لم يدخل الجيش لسبب من الاسباب وتولت التنظيمات المسلحة في المنطقة سد الفراغ الامني، فان اسرائيل ستعمل على اشعال القتال بين هذه التنظيمات. ولا يعود في هذه الحال ممكنا ادخال القوات الدولية الى المنطقة عند انسحاب اسرائيل لأن ذلك يحتاج الى قرار يصدر عن مجلس الامن، وهذا القرار يمكن اتخاذه قبل الانسحاب وبعد الاتفاق بين لبنان واسرائيل على دخول هذه القوات. وهذا ما يعنيه السيد اوركهارت بقوله ان على لبنان الا يفوت على نفسه فرصة تأمين انسحاب اسرائيلي هادىء وان يتفق مع اسرائيل على تنظيم القوة التي ستحل في المنطقة التي تنسحب منها.

لقد عاد اوركهارت من زيارته لكل من اسرائيل وسوريا بنتيجة لن تمكن لبنان من اتخاذ موقف نهائي الا بعد اجراء اتصالات ومشاورات جديدة مع سوريا. فاسرائيل اكدت موقفها القاضي بنشر قوات دولية في المناطق التي تنسحب منها، وسوريا اعتبرت ان الموضوع يعني الحكومة اللبنانية التي تتخذ القرار الذي تراه مناسبا داخل اراضيها...

اميل خوري

المفاوضات تعاود الثلثاء في الناقورة

أوركهارت: هناك مؤشرات تدعو إلى الأمل
كرامي: موقفنا إيجابي لتسهيل الانسحابات



الرئيس كرامي يتحدث في غرفة الصحافة في قصر بعبدا.



السيد اوركهارت. (ساكو بيكاريان)



الاستحقاق الداهم الذي يواجهه لبنان اصبح محور الاهتمامات الدولية، خصوصاً الامم المتحدة في ضوء المساعي التي قام بها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت.

واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية ستعاود الثلثاء المقبل في الناقورة لدرس برنامج الانسحابات ومواعيدها، مشيرا الى "ان المرحلة الاولى حدد تاريخها والمرحلة الثانية ستكون خلال شهر نيسان، اما المرحلة الثالثة فلم يتحدد موعدها"، وقال: نرجو تحديد كل هذه المواعيد في محادثات الناقورة، وفي ضوء ذلك سيكون لنا موقف ايجابي من الترتيبات التي لا بد من وضعها في ضوء ما يسهل هذه الانسحابات ويخدم مصلحة لبنان".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الثانية عشرة والثلث ظهر امس السيد اوركهارت ومعاونه السيد جان كلود ايميه في حضور الرئيس كرامي، واستمر الاجتماع حتى الاولى والربع.

وقال مصدر مطلع ان اوركهارت عرض للرئيسين حصيلة محادثاته في دمشق والقدس، في ضوء تحديد اسرائيل موعد المرحلة الاولى من انسحابها من الجنوب.

وتناول البحث موضوع القوة الامنية التي ستتولى حفظ الامن في المناطق التي ستخليها اسرائيل ودور القوة الدولية في هذا المجال.

واوضح المصدر ان اسرائيل حددت برنامج انسحابها من جانب واحد، وبدأت بتفكيك معدتها في منطقة صيدا، واضعة الكرة في ملعب لبنان لايجاد الحلول التي يراها مناسبة لضبط الوضع بعد انسحابها. واعتبر ان المرحلة دقيقة جداً وتتطلب تفهم الاطراف اللبنانيين لمنع المراهنات الاسرائيلية على افتعال حوادث طائفية دامية بين اللبنانيين في مناطق الانسحاب تنعكس على مصير لبنان ومستقبله، مؤكداً ان نجاح الخطوة من خلال التحرك اللبناني محليا ودولياً يفتح الطريق امام ايجابيات تنعكس على الوضع باكمله ويضع لبنان على طريق التوحيد والخلاص.

واعرب عن امله في ان يتمكن الجانبان اللبناني والاسرائيلي من التفاهم على خطوات الانسحاب لتذليل الصعوبات التي قد تبرز على الارض.

اوركهارت

الاولى والربع، خرج اوكهارت وقال: "اجرينا محادثات مفيدة وبناءة مع الرئيسين الجميل وكرامي. ومن الافضل الا ابوح الآن بمضمونها، لاننا لا نزال في منتصف المحاولة لايجاد المخرج لتنفيذ المرحلة الاولى من سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. واعتقد ان هناك مؤشرات تدعو الى الامل في ما ناقشناه، واحدها الاجتماع المقبل في الناقورة وسأقدم تقريراً عن المحادثات التي اجريتها الى الامين العام في نيويورك. واننا حتى الآن ما زلنا نسعى الى وضع بعض الافكار التي ناقشناها في الايام الاخيرة موضع التنفيذ".

• متى تستأنف المفاوضات؟

- اعتقد، الثلثاء المقبل، وهذا دليل جيد.

• هل تعود الى المنطقة؟

- هذا متوقف على مقابلتي ديكويار وعلى العمل الذي سنقوم به.

• هل انت متفائل؟

- انا لست متفائلا ولا متشائما، بل انا حذر، وشعوري ايجابي جداً. هناك امكانات كبيرة للنجاح، وآمل في ذلك.

كرامي

وقال الرئيس كرامي: "اجتمعنا مع السيد اوركهارت، وبحثنا في آخر المعلومات بعد زيارته لدمشق واسرائيل، ولم يكن عندنا الشيء الكثير مما اضافه الى مشروع الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب. لذلك نحن نوافق على حضور الاجتماعات في الناقورة، والثلثاء هو اليوم الذي يمكن ان نعتبره مناسباً لمعاودة الاجتماعات، وفيه سيصار الى البحث في برنامج الانسحابات ومواعيدها.

ومعلوم ان المرحلة الاولى حدد تاريخها، وبقيت مرحلتان. فالمرحلة الثانية قد تكون خلال نيسان، اما المرحلة الثالثة فلا موعد محددا لها. وارجو ان تتحدد كل هذه المواعيد في المحادثات الرسمية في الناقورة. وفي ضوء ذلك سيكون لنا الموقف الايجابي من الترتيبات التي لا بد من ان توضع في ضوء ما يسهل هذه الانسحابات ويخدم مصلحة لبنان".

• هل يمكن القول ان لبنان مستعد لملء الثغرات التي ستطرأ بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي؟

- لا شك في ان هذا في طليعة اهتماماتنا. ونحن نؤيد كل ما هو متيسر من اجل ان نكون على استعداد لملء اي فراغ قد يحدثه اي انسحاب اسرائيلي.

• ما هي طبيعة لقائك اليوم والسفير الاميركي بارثولوميو؟

- اجتمعت مع السفير الاميركي، وتبادلنا الحديث في الاجواء القائمة، خصوصاً بالنسبة الى ما يحدث بين الحين والآخر ضد السفارات ورجالها، وما هو نصيبهم من ذلك. وكذلك بالنسبة الى المخطوفين الخمسة الاميركيين، وما نقل من تصريحات عن محاسبتهم والتحقيق معهم، الى غير تلك من الامور التي تقلقنا لانها تؤثر في علاقات لبنان في الوقت الذي نخوض هذه المعركة الشرسة من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي.

لبنان يشعر ان رصيده من خلال صداقاته، التي يجب توظيفها دائما بما يخدم مصالح لبنان واهدافه، اننا على كل هذه الصعد سنقوم بالمزيد من الاتصالات بحيث لا يكون هناك ما يعكر صفو هذه العلاقات، او يؤثر في سمعة لبنان في الخارج لانه لا يصح ان تحتجز حرية الناس هكذا، وان يكون من جراء معاملتهم ما يسيء اكثر الى سمعة بلدنا. ونحن نأمل بعد ان تتوضح معالم الانسحابات ويبدأ التنفيذ في ان نصل الى ما يفرج عن سائر القضايا الاخرى.

• هل تتوقع اتخاذ تدابير للجم سعر الدولار بعد تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان؟

- لا شك في انه بعد اكتمال هيئة مصرف لبنان المركزي، وحلفها اليمين الدستورية اليوم سيبدأ عملها، والاوضاع كما تعلمون على اشدها. لذلك نرجو ان تكون بداية عملها موفقة للجم ارتفاع سعر الدولار، وتدعيم قيمة الليرة اللبنانية.

وكان كرامي التقى الثانية عشرة الا ربعا ظهراً في احد مكاتب قصر بعبدا، سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو، وبحث معه لمدة نصف ساعة، في الاوضاع السياسية والامنية، خصوصاً الوضع في الجنوب في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب وفي اطار الجهود التي يبذلها الحكم لدفع مفاوضات الناقورة الى الامام لتحرير الجنوب. وتركز البحث على دور الولايات المتحدة لتجنيب الجنوب عموما والمنطقة التي ستخليها اسرائيل، خصوصا اي مشاكل تنعكس نتائجها سلبا على الوضع العام. وغادر بارثولوميو قصر بعبدا من دون ان يدلي باي تصريح.

وسبق لكرامي ان التقى صباحا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي الذي اطلعه على المحادثات التي اجريت مع اوركهارت مساء الجمعة في قصر بسترس.

اوركهارت الى اسرائيل وسيعود الى بيروت

غادر بيروت بعد ظهر امس الى اسرائيل الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه. وتوجه اوركهارت الى الطائرة مباشرة من دون التوقف في صالون الشرف.

وهو كان وصل بعد ظهر الجمعة آتيا من اسرائيل.

التقى قيادة اللواء ١١ و"الجيش الشعبي"

جنبلاط: المعركة ما زالت في أولها
ونريد جيشاً وطنياً يقاتل معنا

الوزير جنبلاط يعرض ثلة من "الجيش الشعبي". (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

رأى وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط "ان النمط الكلاسيكي القديم في الجيش انتهى، فنحن نريد جيشا وطنيا جديدا يدافع عنا ويقاتل معنا"، واشاد باللواء ١١، وقال: "المعركة لم تنته، ولربما ما زالت في اولها".

التقى جنبلاط في منطقة نبع الصفا عددا من قادة الحزب ابرزهم السادة: امين السر العام انور الفطايري، مفوض التعبئة المقدم شريف فياض، قائد "الجيش الشعبي" الرائد رجا حرب، عضو مجلس القيادة داود الحامد، امين سر الادارة المدنية في الجبل عادل سيور، عضو لجنة الترتيبات الامنية العليا سعيد القاوي عضو لجنة الارتباط الفرعية علاء الدين ترو، وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين القاضي وضباطا من ثكنة حمانا و"الجيش الشعبي".

ورحب المقدم فياض بالوزير جنبلاط وحيا اللقاء بين ضباط ثكنة حمانا وضباط "الجيش الشعبي" الذين "يقاتلون معا للمحافظة على كرامة الجبل وعروبته". واكد "ان لقاءات اخرى ستلي هذا اللقاء تبدأ الاسبوع المقبل ببرنامج ثقافي للسيد فؤاد سلمان عضو مجلس قيادة الحزب، عن "كمال جنبلاط تراثا وفكرا".

وقال العقيد القاضي: "في اليوم الذي اتخذنا موقفا وتركنا الجيش كان ذلك اقتناعا، وعلى رغم كل الحساسيات التي مررنا بها اثبتنا في المعارك التي مرت بنا اننا اخوة في السلاح اكثر بكثير مما يتصور الناس. وسنكون كلنا في الخندق الواحد ونحن ما زلنا في اول الطريق ونأمل في ان نكون عند حسن ظن وليد بك".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "لا نفرق ولن نفرق بين جيش التحرير الشعبي والجنود والضباط الذين قاتلوا جنبا الى جنب واستشهدوا في معركتنا، معركة تحرير لبنان من الطغيان الكتائبي، معركة بناء لبنان على قاعدة ديموقراطية وطنية صحيحة. ولعين زحلتا اهمية تاريخية كبيرة، ففيها كما نتذكر دارت معركة طاحنة بين الجيش العربي السوري والمحتل الاسرائيلي، واستطاع الجيش العربي السوري وقف تقدم الجيش الاسرائيلي في عين زحلتا. وتعرفون ما لهذه المعركة من معنى، المعنى التاريخي والاستراتيجي لهذه المعركة التي يجب الا ننساها ابدا. ونعرف دائما ان كثيرين حتى الان تجاهلوا تضحيات الجيش السوري.

لقد ضحى هذا الجيش كثيرا على رغم عدم التكافؤ في بعض المراحل او المعارك لغياب الطيران ويا للاسف. هناك الاف الضحايا والقتلى من جزين الى عين زحلتا الى بيصور الى خلدة الى بيروت، الى البقاع. وقفت سوريا معنا كوطنيين في جيش التحرير الشعبي في لبنان وفي الالوية الوطنية في الجيش اللبناني. فلنتذكر هذا دائما ولا يمكن ان نتجاهل التاريخ.

المعركة لم تنته ولربما ما زالت في اولها، لذلك نشدد على اهمية هذا اللقاء خصوصا هذا الموقع الذي نريد من خلاله أن نحول لبنان من لبنان الكتائب، لبنان اسرائيل، الى لبنان الوطني العربي الديموقراطي، ونطمح الى التوصل الى هذا الجيش الوطني اللبناني، الجيش الذي يقاتل اسرائيل، الجيش الذي يخدم الشعب بدلا من ان يقتل الشعب. والذي يدافع عن مصالح الشعب بدلا من ان يسخر، ويا للاسف كما تعرفون اليوم، لحماية نظام وحماية شخص. الامثلة عدة.

كتيبة او اكثر من جيش لبنان تواكب شخصيات مشبوهة الى المطار، ويأتون برفاقكم من القبيات وعكار ويرمونهم الى الموت في سوق الغرب. هذه آخرة الجيش!

بعض الضباط في اجهزة المخابرات ضالعون في عمليات تهريب طويلة عريضة. لن اقول اكثر لاننا نعلم اين تحصل التفجيرات في بيروت الغربية، كلها من عند المخابرات اللبنانية. ولا اعتقد احدا منكم، سواء كان ضابطا ام رتيبا ام جنديا كان يتصور ان تصل هذه المؤسسة الى ما وصلت. لكننا نحن نعرف الخط الوطني الصحيح الذي تمثلون ان في حمانا أو في غير مناطق. انتم نواة الجيش الوطني المقبل الصحيح. نحن عملنا معركة من اجل اللواء الحادي عشر، وانتزعنا القرار لانشائه، ونأمل في ان يكون النواة الوطنية وليست الطائفية التي ستبني الجيش الجديد. ولن انكر ان العقيد امين القاضي يتمتع بكل ثقتي واحترامي، لذلك يجب ان نتعاون جميعا للحفاظ على هذا المكسب التاريخي اللواء ١١ ونطوره، ومن خلاله تطور كل الجيش اللبناني.

الالوية الوطنية الموجودة معنا منها ما هو فاعل، ومنها ما هو غير فاعل. منها ما انجر الى القتال، وبعض العناصر انجر الى القتال بفعل الظروف، ومنها من ينتظر فرصة للعودة الى النمط الكلاسيكي. انا اقول ان النمط القديم الكلاسيكي انتهى. القديم انتهى. نريد جيشا وطنيا جديدا نريد جيشا يدافع عنا، يقاتل معنا. نريد جيشا نفتخر به بالفعل كما نفتخر اليوم باللواء الحادي عشر وبغيره من العناصر الوطنية التي قاتلت معنا على كل الجبهات.

اهلا بكم في هذا الموقع الذي هو في النهاية موقع لكم. ان سلاح الحزب التقدمي الاشتراكي في تصرفكم. كما كان في الماضي كذلك سيكون في المستقبل، من اجل لبنان جديد ديموقراطي عربي، من اجل تحرير اخر شبر من الارض اللبنانية على قاعدة وطنية ديموقراطية عربية".

وتخلل اللقاء غداء غادر بعده الوزير جنبلاط المكان في الثالثة والنصف وقدمت له التحية ثلة من "الجيش الشعبي".

وزير بارز غير حزبي يهيىء الموضوع الذي يشكل سببا جوهريا لاستقالته مع اختيار توقيت مناسب لذلك.

لوحظ ان اتفاق ١٧ ايار حدد مهلة تراوح بين ٨ اسابيع و١٢ اسبوعا لانسحاب اسرائيل من لبنان انسحابا كاملا في حين ان خطة الانسحاب المقترحة حاليا حددت المهلة بتسعة اشهر.

تقرر الا تشمل التشكيلات الديبلوماسية المنوي اجراؤها سفراء لبنان في واشنطن وباريس ولندن.

كرامي التقى النائب شاهين وممثل نروج

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس، النائب رفيق شاهين.

وقال نائب النبطية: "عرضت مع الرئيس كرامي نتائج جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوكهارت، وبحثنا في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وارتفاع اسعار العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار، وكذلك الاوضاع في الجنوب وما يتعلق منها بصمود ابنائه وتأمين الشؤون الحياتية ووجود المؤسسات الشرعية في المناطق التي تحتلها اسرائيل".

واستقبل كرامي القائم باعمال سفارة نروج في بيروت السيد اود واب. وتناول البحث الاوضاع اللبنانية، خصوصاً في الجنوب ومهمات القوة الدولية، علماً ان لنروج كتيبة مشاركة في هذه القوة.

وكرر كرامي موقف لبنان من دور هذه القوة وفقاً للقرار ٤٢٥ القاضي بانتشارها حتى الحدود الدولية، مؤكداً التمسك بمهمتها المساعدة للجيش اللبناني، وان اي تغيير او توسيع لدورها لا يتم الا بالاتفاق بين لبنان والامم المتحدة.

واجتمع اخيراً برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

وزاره السيدان نقولا والياس غصن وشكرا له مواساته بفقد والدهما المرحوم النائب فؤاد غصن.









شؤون لبنانية

من رسائل القراء

رسالة الى يسوع

"اخانا يسوع

انت ونحن ابناء الآب، منه خرجنا واليه نعود. احبنا ساعة اعطانا اياك مثلا وفاديا وديانا. وانت احببتنا حين دفعت الى ابيك ما علينا من ديون دما زكيا. همومنا همومك وعذابنا عذابك وفرحنا فرحك، لذلك لست في حاجة الى التذكير بأن لبنان وطن قدسته بزياراتك لجنوبه لاجئا تنشد الراحة والسكينة: على طرقاته مشيت، من مائه شربت، من ثماره اكلت، من هوائه تنشقت. في ظل سنديانه استرحت وفي ارضه بذرت كلام الحياة ونعمت صور وصيدا بمرآك ومعجزاتك.

يا يسوع، صديق لبنان انت، والصديق لوقت الضيق. بيننا وبينك خبز وملح، فلا تنسنا وان خاطئين. رضيت بقتلك ولم ترض بقتل لبنان فاردته وطنا مقدسا خالدا.

اتفقوا على اقتلاعنا من ارضنا فصددتهم واعطيتنا القدرة على الصمود فصمدنا.

نحن نعلم ان الذين تحبهم وتعد لهم ملكوت السماوات تريد منهم ان يمشوا على دروبك، دروب التضحية والعطاء والفداء، لكنك لا تهملهم بل تملأهم عزاء واملا وقوة.

منذ عشر سنين لبنان الطيب ينزف وينزف وانت عالم بطيبته وبراءته وانت شريكه في النزف، نرجو منك يا اخانا الرحيم القدير ان تضع حدا لمأساته الطويلة فتضمد جروحه وتخرجه من محنته الشديدة وتلبسه حلة الهدوء والطمأنينة لكي يبقى ارض الخصب والعطاء فيصدر الى العالم رجالا عظاما يبنون، حيثما حلوا، للعدالة والمعرفة صروحا شامخة ومنائر عالية ترسل انوارها الى الانسانية جمعاء، ويصدر الى السماء قديسين وقديسات شعت وتشع انوار فضائلهم في جميع انحاء العالم.

اما جواب رسالتي فهو أن ارى اللبنانيين وسكان الارض يدينون بالحق والعدل والمحبة وفق ما تريد وبذلك يكون الدم الزكي المسفوك على الصليب لم يذهب باطلا.

الاب حنا السقلاوي".

النخبة القائدة اين هي؟

"اذا كان رب البيت بالدف مولعا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص.

تحول وطننا المتداعي مصنعا منتجا للحرب والدمار ويبدو انه اعتمد خطة انتاجية طويلة الأجل اوصلتنا الى الاكتفاء الذاتي... الى انهيار الكلي.

ان اي بلد يرغب في اصلاح شؤونه وتنظيم اموره عليه ان ينتهج خطة سير صحيحة لمواكبة الرقي والتقدم ويجب ان تتوافر له النخبة القائدة. فهل يكون قادتنا من هذه النخبة؟!

م. ابو زيد".

طبيبان بلا هاتف

"في ١٩٨١/٧/٣ تقدمت بطلب من مصلحة الهاتف في صيدا سجل تحت الرقم ٤٧٢ للحصول على خط لعيادتي في المدينة وحذا حذوي عدد من زملائي. ومضت اعوام وعلى رغم المراجعات المتكررة للمسؤولين في مصلحة الهاتف لم احصل على نتيجة، مع العلم اني اختصاصي بامراض القلب. وكانت آخر بدعة احالة طلبي على المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات في بيروت للموافقة على الطلب في حين ظفر زملائي بخطوطهم منذ اعوام. فهل يرضى الوزير الشاب السيد جوزف الهاشم بما يحصل من مماطلات في مصلحة الهاتف في صيدا؟ هل يجوز ان تبقى عيادة طبيب القلب بلا هاتف؟

صيدا - الدكتور ميشال موسى".

● السيد عبدالله السيد (البسطة الفوقا شارع الاوزاعي) يشكو الاجهزة المختصة في وزارة الاتصالات لامبالاة بشكواه من تعطيل هاتفه ذي الرقم ٢٩٣٤٧٨ منذ اشهر، مع العلم ان نجله طبيب ووجود الهاتف في حال سليمة امر حيوي بالنسبة اليه.

توضيح شكوى سابقة

"انا المواطن لطفي عباس قصاب رئيس اللجنة النقابية لسائقي السيارات ومالكيها في منطقة صور. كنت قد وجهت رسالة الى جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٥ اشرح فيها ما يعانيه المريض الذي يحاول دخول المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة، وفي رسالتي الى جريدة "النهار" ذكرت اسم احد المستشفيات في صيدا وليس في صور، كما ظن البعض لاني من سكان صور. وانا حاضر اذا طلب مني اي تحقيق كي اذكر اسم المستشفى واتحمل المسؤولية.

لطفي عباس قصاب".

لويس الحاج

الترك عرض مع السفير الفرنسي امكان زيادة عدد المراقبين

نداء الى المغتربين لدعم لبنان

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير فرنسا السيد فرنان فيبو التطورات السياسية والتحركات الديبلوماسية، خصوصاً على صعيد المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية وقرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان المحادثات كانت جولة افق شاملة، وتطرقت الى الشؤون الثنائية المختلفة وابرزها تجديد اتفاق التعاون الثقافي والتقني بين لبنان وفرنسا وموضوع زيادة عدد المراقبين الفرنسيين العاملين في لبنان.

واستقبل الترك سفير تشيلي السيد انريك ملكونيان في زيارة مجاملة لمناسبة عودته بعدما امضى اجازته في بلاده، ووضعه في اجواء التطورات السياسية والامنية.

واستقبل ايضاً رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني وعرض معه موضوع المفاوضات وخطة الانسحاب الاسرائيلي ونتائج محادثات الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت.

واستقبل مدير الشؤون السياسية الدكتور خليل مكاوي سفير بلجيكا الكونت لوي كورنيه ديلزيوس، وتناول الحديث الموقف اللبناني من خطة الانسحاب الاسرائيلي والعلاقات الثنائية.

واستقبل مدير شؤون المنظمات الدولية السفير غاري الشدياق رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة صوفي مارتان التي ابلغته ان رئيس المؤسسة السيد الكسندر هاي سيزور بيروت اوائل شباط المقبل للقاء بعض المسؤولين الكبار والبحث في المساعدات التي يحتاج اليها لبنان.

والتقى الشدياق ايضا سفير الدانمارك السيد فيلس كريستيان تيليش وعرض معه العلاقات الثنائية والتطورات، علماً ان الدانمارك عضو في مجلس الامن اعتباراً من اول الشهر الحالي.

تحرك اغترابي

ولمناسبة الجولة الجديدة التي سيقوم بها الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور لتفقد اجهزة الجامعة وفروعها، عقد اجتماع في مكتب الامانة العامة في قصر بسترس، حضره نائب الرئيس العالمي للجامعة الشيخ فادي الجميل واركان الامانة العامة قومت فيه الاوضاع الحاضرة بغية نقل صورة عن الاجواء الى المنتشرين اللبنانيين.

ونتيجة اللقاء الذي عرضت فيه القضايا الطارئة والمعلقة، تقرر توجيه نداءات مستعجلة الى اجهزة الجامعة في دول الاغتراب تتضمن شرح الواقع اللبناني المؤلم والاوضاع الامنية والاقتصادية المتدهورة والازمة المالية التي تثير التشكيك في وجود لبنان كبلد يعيش في اطار الانظمة الحرة الطليقة، وتضعف من القوة الشرائية للنقد اللبناني الذي يتعرض لمضاربات وتقلبات غير مشروعة تبعث المخاوف والذعر.

وجاء في النداءات: "ان ما يجري في لبنان فوق طاقة اللبنانيين الذين عانوا الكثير من المحن والويلات والشدائد في السنوات الاخيرة، فهم يواجهون المستقبل المظلم حيال اختلال الدخل القومي والميزان الاقتصادي العام وتصاعد غلاء المعيشة المستمر، والمعلومات التي يؤكدها رجال الاقتصاد والمعرفة ان المبالغ التي كان لبنان يتلقاها شهريا من بلدان الاغتراب المختلفة لا تقل عن ٣٠٠ مليون دولار، وقد توقفت بسبب سوء الاحوال وعدم الاستقرار وعودة التفجيرات الامنية والاخطار المحدقة بجنوب لبنان الذي يعمل بايمان وثقة لتحرير ارضه من الاحتلال والعرقلة المفتعلة لمسيرة الانقاذ التي يقودها رجال الحكم والحكومة بعناية واستمرار وصلابة.

امام هذا الواقع والمنعطف الخطر تناشد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كبار المسؤولين وجميع ابناء الشعب اللبناني التيقظ والاهتمام الكلي لمعالجة الاخطار التي تهدد الوجود اللبناني والوقوف بحزم وقوة في وجه المؤامرات التي ما برحت تحاك ضد هذا البلد الذي لا يبغي سوى السلام والاطمئنان. كما تكرر دعوتها الى جميع اللبنانيين المنتشرين في القارات الخمس الى مضاعفة الجهود والاتصالات الدولية لانقاذ لبنان ومده بالدعم المادي والمعنوي كي يستعيد مكانته ومقوماته وحرياته كاملة قبل فوات الاوان".

لجنة الجنسية ومشروع تسوية

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس قانون الجنسية في مبنى وزارة الصحة برئاسة السيد جوزف ابو خليل. وغاب عن الاجتماع النقيب السابق السيد عدنان الجسر والمحامي هيثم جمعة.

وبعد الاجتماع قال ابو خليل: "باشرت اللجنة مناقشة ورقة كان مكلفا اعدادها الاستاذ نقولا العم والدكتور مصطفى منصور ووضع مشروع تسوية لمشروعي الدكتور عصام نعمان وجوزف ابو خليل عن موضوعي الجنسية والتجنس. وستكمل اللجنة السبت المقبل مناقشة هذه الورقة في اجتماع تعقده برئاسة النقيب عدنان الجسر".

معلناً الاستعداد لاي حوار شرط قطع الطريق مع اسرائيل

بري: خطة الانسحاب غلاف لمؤامرة على الجنوب والتفجير في بيروت مرتبط بها لاثارة الفتنة

نفى وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ما يقال عن قيام "حلف ثنائي شيعي - ماروني"، مؤكدا "اننا جئنا لمقاومة الاحلاف الثنائية القائمة منذ عام ١٩٤٣" ورحب بالحوار بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" وابدى استعداده لأخذ المبادرة في هذا المجال "عندما يصار الى فتح الطريق الساحلية واقفال الطريق مع اسرائيل". وندد بالمحاولات "لايقاع الواقعة بين اللبنانيين وتطويرها الى مناخ مذهبية ضمن الطائفة الواحدة" رابطا هذه المحاولات بما سماه "الحملة على تغيير مركز او مركزين من شيعي كتائبي الى شيعي وطني". ووجد في القرار الاسرائيلي "خطة لاعادة الانتشار مغلفة بمؤامرة حقيقية على الجنوب والمقاومة الوطنية"، ملاحظا ان اسرائيل تهيىء لفتنة في المنطقة التي ستنسحب منها، رابطاً بين ذلك وما يحصل في بيروت من تفجيرات وتحصينات".

عقد بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الاونيسكو، تناول فيه الاوضاع من كل جوانبها الامنية والسياسية والاقتصادية، قال: "نمر في مرحلة اوج المؤامرة على لبنان بكل فئاته ومناطقه. لقد تحمل الشعب اللبناني الكثير الكثير من نتائج الهجمة الصهيونية على لبنان. وسأكون صريحا، اذ المكتوب على هذا الشعب الباسل ان يتحمل بعد في هذه الفترة هجمات وعلى مستويات عدة ليس اقلها المستوى الاقتصادي ومحاولات الافقار والتجويع للشعب عموما، اضافة الى محاولات مضنية لاعادة خطوط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، واعادة الاقتتال بين اللبنانيين في العاصمة، اذ المطلوب ان تحبط الخطة الامنية في الساحل، والمطلوب ايقاع الفتنة في صيدا وجوارها بعد الانسحاب الاسرائيلي المزعوم من داخل العاصمة بالتحديد، لأننا لا يمكن ان نفسر التفجيرات الامنية والتسلل باطلاق النار على الشرقية وارتفاع اسعار الدولار ارتفاعا هائلا مرفقا بمضاربات مصرفية وبمافيا حقيقية للدولار فضلا عن عودة القوات اللاشرعية الى السيطرة على المرافىء وعلى الجمارك وفرض الخوات وعدم تنفيذ خطة الساحل وازالة الحواجز المالية والنفسية وبقاء القوات على طريق الساحل. الا من هذا المنطلق الاسرائيلي. وان حملة المتفجرات في بيروت الغربية وراءها الموساد الاسرائيلي، حتى وفقا للمعلومات الرسمية، واعوانه في المنطقة.

مؤامرة حقيقية

كل هذه الامور تطرح السؤال الآتي: "لماذا الآن بالتحديد؟ والجواب ان اسرائيل وبعد اجتماعات مجلس وزرائها الاحد الماضي، قدمت ما سمته خطة اسرائيلية للانسحاب من كل الجنوب اللبناني. فلو تمعنا في هذه الخطة لوجدنا انها تنقسم ثلاثة اقسام، الاول هو انسحاب اسرائيلي مرتقب من صيدا وجوارها بين ١٤ و١٨ شباط. اما المرحلة الثانية فهي غير محددة التوقيت، وقد جاء في متن القرار انه لا بد من العودة الى مجلس الوزراء الاسرائيلي لتحديد التوقيت ونوع الانسحاب.

اما بالنسبة الى المرحلة الثالثة، فعلى رغم عدم تحديد وقتها ايضا، ورد في هذه المرحلة صراحة تسليم المنطقة المجاورة لاسرائيل الى جيش لحد. اذن الخطة ليست خطة انسحاب، هي اعادة انتشار مغلفة بمؤامرة حقيقية على الجنوب وعلى المقاومة الوطنية اللبنانية وذلك وفق التفصيل الآتي:

١ - يمنع الجيش اللبناني من الوصول الى الاولي بعرقلة خطة الساحل وباعطاء الامر لجيش لحد وقواته لاقامة الحواجز في علمان وبعد الرميلة على نحو يخلق "دفرسوار" جديدا يمنع الجيش اللبناني من الوصول الى الاولي، وبالتالي من تغطية كل بقعة تنسحب منها اسرائيل.

٢ - قبل ان تنسحب اسرائيل، حتى وفقا للخطة الاولى، تعمد الى انكاء الفتنة في منطقة الانسحاب، وقد بدأت فعلا نشاطاتها لهذه الغاية، اذ اقدمت على تزويد عملائها مثل "ابو عريضة" في صيدا قبل اربعة ايام بثلاثة شاحنات من الاسلحة وقامت بزيارات كثيرة لقرى جنوبية لتجتمع ببعض المخاتير وتحذرهم من ان القوات اللبنانية وقوات لحد ستفتك بهم، وبالتالي تطلب اليهم التسلح منها. وكذلك بدأت باصطياد بعض الشباب الابرياء وتشويههم وقتلهم، ثم القذف بجثثهم في مناطق متفرقة، الامر الذي يثير الحساسيات المرتقبة. هذا اضافة الى نقلها عددا من جنود لحد وطلبها منهم ان يكونوا موجودين في مجدليون والضغط على ثكنة صيدا وجنودها لكي يتركوا المنطقة، الامر الذي يمكن جنود مجدليون من الانتشار في صيدا بعد الانسحاب كادوات للفتنة.

وستنسحب اسرائيل بين ١٤ و١٨ شباط وقد تنسحب قبل هذا التاريخ، وبالتالي تراقب نتائج ما زرعته على الارض، حتى اذا بان لها ان فتنة اشتعلت في منطقة صيدا، تكون قد نفذت تمديدها للرأي العام العالمي، واصبح مطلبا للبنانيين ولغيرهم اما بقاء اسرائيل في بقية الارض، واما الاذعان لطلبها ان تنتشر القوة الدولية في ما بين نهري الزهراني والليطاني هذه المرة، وتعود عندئذ الى مجلس الوزراء الاسرائيلي لكي يقرر ذلك هو ما الذي يجب ان تفعله. ومن الطبيعي ان القرار سيكون الانسحاب الى الليطاني والاحتفاظ بالمنطقة الممتدة من الليطاني حتى الحدود الدولية.

التلكؤ والتواطؤ

هذه هي المؤامرة الجديدة او المتجددة. اما في ما يتعلق بالباروك، فهي تنوي هناك الضغط على سوريا في شكل اخر. وهذه الفتنة وهذا المخطط كي يأخذا طريقهما الى التنفيذ، لا بد من تفجير الوضع في بيروت، خصوصا في شطرها الغربي والضاحية الجنوبية. من هنا اطلقت عملاءها لاحداث التفجيرات التي تشهدها كل يوم. ومن هنا عادت الدشم والسواتر الترابية الى خلق وضع في العاصمة قديم جديد.

ان التصدي لهذه المؤامرة، ونحن على ابواب السادس من شباط، لا يمكن ان يكون الا بالعودة الى تلك الروح التي سادت اللبنانيين والوطنيين آنذاك. انهم يخططون لكي يحصل في صيدا ما يريدون الحصول عليه من بيروت نفسها، الامر الذي يجب ان يزيدنا اصرارا على ضرورة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت والتقيد بقرارات مجلس الوزراء لهذه الجهة وان تتحمل الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اضافة الى القيادات الامنية، المتآمرة اما ايجابا واما بالسكوت واللامبالاة عما جرى ويجري. وانني في هذا المضمار اؤيد كل ما ورد البارحة على لسان معالي الوزير الرئيس سليم الحص. هذا التلكؤ وتلك اللامبالاة التي نشهدها من القيادات الامنية، انما تهدف الى ايقاع الواقعة بين اللبنانيين انفسهم وتطويرها الى مناخ مذهبية حتى ضمن الطائفة الواحدة، وهذا ما يفسر خلفيات الحملة على تغيير مركز او مركزين من شيعي كتائبي الى شيعي وطني من دون ان يشكل ذلك اي افتئات على حقوق اية طائفة على الاطلاق.

وعلى كل، الحل هو في ان تأخذ الاداة الامنية الشرعية دورها كاملا، ان في بيروت او في صيدا او ما بينهما، خصوصا ان جميع القيادات قد وافقت وتضع نفسها في تصرف الشرعية لهذه الجهة.

واني في هذه المناسبة اتوجه الى اهلنا في الجنوب، خصوصا في عاصمته صيدا، بوابته وقلبه ورئته، واطلب منهم ان يتنبهوا الى هذه المؤامرة وان يرفضوا اي بديل يتسلم الامن في صيدا خارج اطار الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي اللبنانية، وذلك من دون اي تحفظ. نحن هناك امام اسرائيل وكل التحفظات تسقط امام العدو الاسرائيلي ومواجهته، وان حركة "امل" تؤيد هذا المعنى وتدعمه لا بل تشكك في كل منحى اخر او مخطط اخر وستجبهه، وليس مسموحا على الاطلاق المزج بموضوع الجنوب وبموضوع مواجهة اسرائيل، خصوصا ان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي كما اشرت يؤكد صراحة نية الاحتفاظ بقسم من الجنوب بعد تطوير ما سمي الشريط الحدودي واعطائه للحد.

اما العودة الى الامم المتحدة ومناشدة المؤسسات الانسانية والدولية، فانها ويا للاسف لم تعد موضع فعالية كما كنا نرجو ونأمل دائما. واكبر دليل على ذلك ما يجري اليوم في "مؤسسة جبل عامل" في البرج الشمالي حيث يوجد اكثر من ٨٠٠ طفل وطفلة معظمهم من الايتام تحاصرهم القوات الاسرائيلية منذ ٥ ايام وتمنع عنهم التموين بعدما قطعت عنهم الكهرباء، مما ادى الى فقدان المياه. وهؤلاء جميعا الان يقاسون مرارة الجوع والعطش. واليوم عبرت صور باضراب رائع عن استنكارها لهذه الممارسات ولم نسمع صوتا واحدا من المؤسسات الانسانية والدولية او تحركا لوقف هذا الحصار الهمجي البربري.

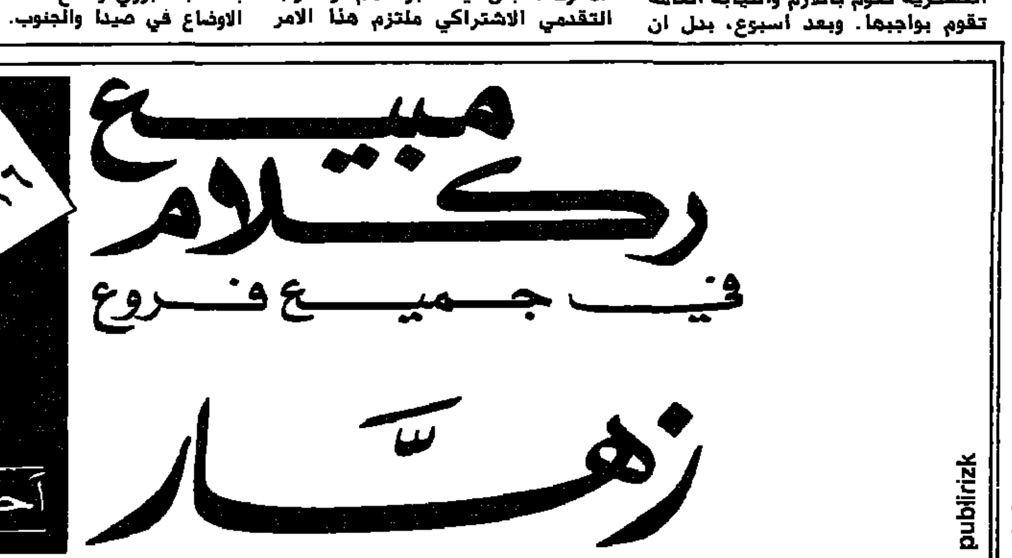
واخيرا لا آخراً لا يمكن ان نقبل بأية خطة اسرائيلية. المطلوب الانسحاب الشامل من دون قيد ولا شرط من كل الاراضي اللبنانية. والمدعو انطوان لحد هو هو نفسه كأي ضابط اسرائيلي، وفي هذا الاطار يهمني ان اوضح لبعض المطالبين عن حق وعن غير حق احيانا بضرورة ملاحقته، ان مثل هذه الملاحقة قد اقدمت عليها وزارة العدل منذ اكثر من شهر ونصف شهر ضد انطوان لحد، والشكوى مسجلة لدى النيابة العامة التمييزية بجرم الخيانة العظمى واثارة الفتن والقتل والمس بأمن الدولة العام".

مسؤولية التقصير

وقيل للوزير بري: ان مجلس الوزراء يصدر قرارات لتخدير الناس وهناك تقصير رسمي انتم معنيون به، وتقصير على المستوى الوطني والاسلامي، وفي المقابل لا يحصل اي تحرك له طابع وطني عام لانقاذ بيروت وانما كل التحركات لها طابع فئوي.

قال: "سأجيب بكل صراحة وقد يتبادر للذهن ان الجواب خارج عن السؤال، لكن الحقيقة غير ذلك. انا اعرف ان هناك اناسا كثيرين يهمسون شو عمتعمل "امل" ونبيه بري؟ انا لا اتنصل من مسؤولياتي ولكن في الوقت نفسه حتى هؤلاء الناس الذين يهمسون مثل هذه الهمسات، لا يقبلون ولا اقبل انا ان يكون هناك امن خارج اطار السلطة الشرعية. اذن غير مسموح لحركة "امل" ولا غيرها بان تؤمن الامن في بيروت، والمطلوب من الاداة الشرعية ان تؤمنه لكن هذه الاداة ليس لديها اية نية للقيام بهذه المهمة.

لنتذكر آخر مرة صدر فيها قرار وتعمم، وفعلا لاحظنا انه في اول اسبوع صار هناك حسم للامور واوقف اشخاص من اقرب المقربين للقيادات واطلقت النار على اشخاص من اقرب المقربين للقيادات، ومع ذلك كان الموقف حازما لندع القانون يأخذ مجراه والمحكمة العسكرية تقوم بالالازم والنيابة العامة تقوم بواجبها. وبعد أسبوع، بدل ان تشهد هذه القصة وتتطور اذ هي تتراجع. سر من الاسرار يجعلها تهب كما قنينة "الكولا" تهب وترجع الى الوضع السيء الذي كانت فيه. حقيقة ان الامر كان موضع نقاش امام القيادات واعطينا الامثلة وكان هناك اعتراف. والان هناك وعد بان يحصل هذا الامر ويجب ان يقوى اللواء السادس ويجب ان تقوم قوى الامن الداخلي بواجباتها. هناك اكثر من ٦٥٠ عنصرا من قوى الامن الداخلي في بيروت و٥٠٠ حارس بلدي ليلي، حدا عم يشوفهم؟ لماذا لا يقومون بواجبهم ومن يمنعهم؟ المسلحون يمنعونهم عندما لا يرونهم موجودين ليأخذوا دورهم والقيادات عندئذ عليها ان تلتزم".



الامن بالتراضي

● قيل ان الامن بالتراضي فشل حتى الان وقرارات مجلس الوزراء الاخيرة لم تنفذ بعد، وهناك تلكؤ واضح في هذا المجال، من هو الطرف الذي يتلكأ؟

- "اولا، لنحدد ماهية الامن بالتراضي. الامن بالتراضي موجود في كل بلدان الدنيا العادلة، الامن بالتراضي يعني الاداة الشرعية التي تكون لكل المواطنين، ولمصلحة جميع الفئات، وتنزل الى الارض حتى تطبق القانون. اذا كان المقصود ان الامن بالتراضي غير مقبول، فجوابا نقول اننا لن نقبل باي امن فئوي او امن تسلطي، او هيمنة مهما كلف الامر خليهم يرتاحوا من هذه الناحية، اما ان يكون الامن بالتراضي هو الامن بالتراخي، فهذا امر نحن ضده ونضم صوتنا الى هذه الاصوات، اما اذا كان المقصود استبداله بامن قسري وجبري وهيمنة فنحن ضد هذا التوجه مطلقا".

الاقتصاد والمرافىء

● كل القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء لمعالجة الوضع الاقتصادي لم تثبت جدواها ولا تزال المرافىء غير الشرعية موجودة والقوى غير الشرعية مسيطرة. فالى متى ينتظر مجلس الوزراء لاتخاذ قرارات جدية وحاسمة؟

- "القرارات في مجلس الوزراء اتخذت بكل جدية، والمفروض ان كل واحد من جهته كقيادة سياسية ان يسهل هذا الامر. حصل في المرافىء الشرعية ما حصل في بيروت الوطنية تماما. المخطط نفسه من اول اسبوع، استوفى المرفأ في حدود ٦٦ مليون ليرة، وبعد اسبوع بدل ان يصبح الرقم ١٧٥ او ١٠٠ مليون اصبح ٦ ملايين لان المرافىء اللاشرعية، عادت الى العمل ووضعت اليد على الضرائب وصار ينزل الكونتينر في المرفأ الشرعي ويدفع عليه حسب الاصول بينما الكونتينر في جونيه يدفع عليه ٤٥ الف ليرة ضريبة مقطوعة، وعاد الامر كأن ليست هناك لجنة للمرافىء وكأن قيادة الجيش لا تراقب وكأن الامر مدبر. الشيء نفسه حصل بالنسبة الى امن بيروت، بدأت القصة منيح ثم اخذت تتراخى. اذن الامن بالتراضي ليس هو الفاشل، انما الامن بالتراخي هو الفاشل. الامن بالتراضي عميثبت جدواه شرط ان يستمر".

طريق الساحل

واضاف: "بالنسبة الى طريق الساحل حصل اتفاق حتى على التفاصيل. حصل اتفاق يا اخوان حتى على اسماء الضباط وعلى عدد الجنود. ولنفضح سرا اخر ونقول ان اللواء السادس الذي يحتاج الى معدات وسيارات واليات لكي يوطد الامن في بيروت رفض ان تتحرك قوة منه على طريق الساحل حتى لا تؤخذ الاليات الموجودة لديه. فطلب من اللواء السادس ٨ شاحنات و٥ سيارات جيب. عرفنا ان هناك نية للعرقلة، قلنا لهم فليكن، نحن نرضى ان تؤخذ اليات من اللواء السادس على رغم افتقاره اليها شريطة ان ينفذ الامر، راحوا الجماعة الى هونيك ولم يتسن لهم ان يتركوا. قبل يوم قالوا ان البحر هايج وان البواخر لا يمكنها نقل الناس. قلنا لهم ان هناك زوارق انزال يمكنها نقل "القوات اللبنانية" من الجية.

انا اقول هذا واحذر من ان اكبر مؤامرة على المسيحيين في جنوب لبنان وفي الاقليم تكمن في ان تبقى "القوات اللبنانية" واكثر من ١٧٠٠ عنصر في مراكزها، وهم يعلمون ان مثل هذا العدد لا يمكن ان يدافع عن المسيحيين اذا صار هناك معركة. اذن ما هو المطلوب؟ المطلوب الا تصير تلك المعركة وكيف لا تصير تلك المعركة؟ بان ينسحبوا هم. والحزب التقدمي الاشتراكي ملتزم هذا الامر وهناك ضمانات بالنسبة الى هذا الموضوع. كفى نفاقا على الناس ولا بد من ان نواجه الامر لانه في الحقيقة التاريخ لم يعد يسمح لنا باكثر من ذلك والذي يحصل في بيروت مرتبط بما يحصل على طريق الساحل ومرتبط بما سيحصل في صيدا".

الوزير بري في ندوته الصحافية امس. (توفيق العبدالله)

التعيينات

وتطرق بري الى موضوع تعيين السيد ايوب حميد مديرا عاما لوزارة الاعلام، قال: "عينا شخصا فقيرا مديرا عاما لوزارة الاعلام، فقيل لنا لماذا هذا وليس من عيلة ارستقراطية. الدكتور ايوب حميد من بلدة اسمها بيت ليف تعد ١٠ بيوت او ١٢ بيتا، ومصادفة ان ايوب حميد مش ابن رئيس جمهورية او من السلالات التي دمها ازرق. مصادفة ان اول شهيد سقط ضد اسرائيل هو عبد الله حميد شقيق الدكتور ايوب حميد".

"مافيا الدولار"

وسئل عن الخطوات العملية التي تتخذها وزارة العدل لملاحقة من يتلاعب بالدولار وبالوضع الاقتصادي، فاجاب: "الحقيقة انه منذ اكثر من شهر عقد اجتماع في هذا المكتب ضم المدعي العام التمييزي والقضاء المختص وبينهم الاستاذ منيف عويدات، وحركنا ما سميناه الان موضوع "مافيا الدولار"، التحقيقات لم تكن قد انتهت انما تبين لنا عبر بعض الادلة الحسية وجود مصارف عدة وفي الامكان القول ان ٥ مصارف تحوم حولها الشبهات تقوم بهذه اللعبة. وهنا كان لا بد من ان نعمل توازنا بين امرين: الاول هل يصار الى ملاحقة هذه المصارف واذا ادى ذلك الى توقيفها فما الذي سيتركه من انطباع على الاقتصاد ومن ردة فعل على الاقتصاد اللبناني، واذا تركنا الامر ايضا على غاربه فهذا يتناقض مع العدالة ولا يجوز ان تستمر. وفي هذا الاطار طرحنا الموضوع على مجلس الوزراء فاستدعى القضاة واستمع اليهم وطالبنا بان يكون هناك قاض مختص في الشؤون المالية حتى يفتح تحقيقات بحيث يكون هناك شيء مؤكد قبل ملاحقة اي مصرف، لانه يمكن ان يكون هذا المصرف بريئا، مما يؤثر على الاقتصاد ويزيد في ارتفاع الدولار والتحقيقات لا تزال جارية في هذا الموضوع".

الحوار وشروطه

وتعليقا على كلام قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر عن وجود حوار بين حركة "امل" والقوات وتفاهم على حماية الوجود المسيحي في اقليم الخروب والجنوب، قال بري: "في ناس كثير عم توشوش انه والله صار هناك حلف ثنائي شيعي - ماروني. هم مش عارفين اننا جئنا لنقاوم الاحلاف الثنائية القائمة منذ العام ١٩٤٣ وحتى الان، فليطمئنوا. اما الحوار مع "القوات اللبنانية" فنحن نسنا ضده شريطة اتخاذ الموقف اللازم من اسرائيل، وحتى الان لم يحصل اي لقاء بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" خارج اطار اللجنة الامنية الرباعية التي تجتمع في ميدان السباق. هذا الحوار سئلت عنه قبل الان وقلت انني على استعداد لاخذ المبادرة فيه عندما يصار الى فتح الطريق الساحلية واقفال الطريق مع اسرائيل".

ملف الحرب

الا ترون انه اصبح من الضروري اقفال ملف الحرب الاهلية اللبنانية؟ اجاب: "ما في شك، نحن تأخرنا كثيرا في هذا الموضوع. في كل بلدان الدنيا عندما يقدم اي عدو على اقتطاع جزء من اي بلد، فان بقية الاجزاء تتناسى كل الخلافات التي بينها وتتوحد ضد العدو، لكن الآية في لبنان انقلبت والجنوب هو الذي يتوحد، وبتنا ننتظر الهواء الجنوبي لكي ينعشنا ويوحدنا. في النمسا كانت توجد خمسة احزاب تتقاتل اشرس ما يكون القتال وعندما دخلت اليها النازية توحدت هذه الاحزاب وقاتلتها. والامثلة هنا لا تعد ولا تحصى. نحن لا نزال على خلاف شديد مع كثير من الفئات اللبنانية حول تطلعاتنا الداخلية والخارجية، لكننا لا نرى اي مبرر لعدم وجود الوحدة لمقاومة العدو الاسرائيلي والان هناك استحقاقات تقرع ابوابنا، خصوصا الموضوع الاقتصادي، فليس هناك ليرة شرقية وليرة غربية، لا ليرة كتائبية ولا ليرة اسمها "امل" او الحزب التقدمي الاشتراكي. على الاقل يجب ان يكون هناك اتفاق على لقمة الخبز هذا الامر غير مسموح به وهو ما تطلبه اسرائيل لان لبنان بلد خدمات واسرائيل كذلك، وهي ترى ان لبنان هو مزاحمها الاول في المنطقة، ومن الوجهة المركنتيلية الاقتصادية على لبنان ان يحسب هذا الحساب ويعلم ان ليس له اية مصلحة في ان يأمن الجانب الاسرائيلي".

واخيرا سئل بري عما آل اليه العمل لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الامنية المتعلقة ببيروت الغربية، فاجاب: "ان العمل بدأ لازالة الدشم والسواتر".

وكان بري استقبل في الصباح رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بلمبتون وعرض معه لشؤون الجامعة، فالدكتور عبد الرحمن البزري نجل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، وفي اثناء اللقاء اجرى اتصالا بالنائب البزري واطلع منه على تطورات الاوضاع في صيدا والجنوب.

الهاشم: العودة الى الشوف والاقليم تساهم في حل للوضع اللبناني

اكد وزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم ان عودة المهجرين الى الشوف واقليم الخروب "تساعد مساعدة فاعلة في ايجاد الحل المناسب للوضع اللبناني برمته".

اقام مجلس اقليم الشوف الكتائبي حفلة عشاء تكريما للهاشم حضرتها فاعليات من الشوف واقليم الخروب. والقى الهاشم كلمة قال فيها: "هناك اعتبارات محلية واقليمية نرجو ان يكون انعكاسها ايجابيا، وهناك تطورات على الساحة نسعى جاهدين على صعيد الحكم لكي نخرج منها بخطوات ثابتة نحو تحقيق الهدف الاسمى من مغامرة الانقاذ التي يقودها رئيس الجمهورية. الا وهو اعادة السيادة المطلقة على كل شبر من الارض اللبنانية، واعادة الحياة الحرة والكريمة والامان والاطمئنان الى جميع اللبنانيين الذين كوتهم الحرب وعانوا كثيرا من نتائجها على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والحياتي بكل الوجوه. والتركيز الاهم اليوم يقوم على السعي الحثيث الى تثبيت فعالية قوى الشرعية واحقية دورها في توفير المناخ الملائم لعودة جميع مهجري الشوف واقليم الخروب، وبالتالي عودة جميع المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم لتنطلق معهم مسيرة احياء لبنان الحضاري النموذجي العنفواني والذي نتطلع اليه بأمل كبير.

ان الفورات التاريخية السابقة التي مررنا فيها، وربما كانت هذه فورة لاحقة مثل سابقاتها، لم تؤثر فينا سلبيا بل في النتيجة عدنا واكدنا وجودنا الحر والكريم والشريف والعزيز. واعتقد ان هذه المرحلة التي نمر فيها جعلت من كل جنين بطلا خصوصا بعدما صهرت المعاناة الجميع. ونحن نعتبر ان نزعة العنفوان فينا هي رأسمال كبير من شأنه ان يسهم ليس فقط في ان يعيدنا الى الشوف فحسب بل من شأنه ايضا ان يعيد لبنان الى لبنان. لبنان الذي نعرفه نحن حرا سيدا كريما مستقلا وليس لبنان الذي تعرفه او تريده المؤامرات والمجندون في خدمتها لتفتيته وبعثرته".

واكد اهمية العمل الان لحل مشكلة اقليم الخروب وافضليتها، مشددا على "الجهود الجبارة التي يبذلها الحكم على كل الصعد لانقاذه من براثن الفوضى والفلتان، لان من شأن ترجمة التوجه اللبناني الصميم في تثبيت الامن في اقليم الخروب والشوف وعودة المهجرين الى المنطقة ان يساعد مساعدة فعالة في ايجاد الحل المناسب للوضع اللبناني برمته".

وختم مؤكدا: "ان الشوف سيظل بالنسبة الينا عروس الشعر، بما ان المناسبة تجلت فيها العطاءات الشعرية، وسيظل منبع الاحلام البطولية والحب اللبناني الكبير، واطار العطاء اللامتناهي في كل الحقول الهادفة الى خدمة لبنان واعلاء شأنه. وسنبقى نحن بالنسبة الى الشوف الابناء البررة الذين لن تقر لنا عين الا هناك".

وكان تحدث اولا امين سر الاقليم مرحبا بالهاشم، ثم القى رئيس مكتب الاعلام فيه قصيدة، وتلاه رئيس مكتب الانتخابات. والقى نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعاده كلمة حيا فيها "الرفيق المتواضع والرئيس الانوف".

ثم شرب الجميع نخب وزير الصحة والبريد والقيت ابيات زجلية. ثم القى رئيس مكتب القطاع العام في الاقليم كلمة قال فيها: "ارادك الحكم له لسانا، وارادك لمواقفه ترجمانا، فكنت الى جانب ذلك صناجة لارادة شعب، ترد من حيث انت عن الامال وتنطلق بالاماني وتعمل من اجل تحقيق الاحلام".

اخيرا قطع الهاشم قالبا من الحلوى رسمت عليه ارزة الكتائب اللبنانية وقدمه قسم بريح الكتائبي. وفي الختام تمنى الهاشم للجميع ان يكون اللقاء المقبل في قرى الشوفيين وبيوتهم وفي عودتهم المؤكدة اليها بحرية وكرامة.

وكان مجلس الاقليم عقد يوم الجمعة اجتماعه الاسبوعي برئاسة نائب رئيسه الدكتور سعاده، وعرض الاوضاع خصوصا الخطة الامنية للساحل والاقليم.

واكد سعاده ان هذه الخطة "قابلة للتطور والترتيب بحيث يتثبت الامن الذي يوفر في المستقبل عودة مطمئنة لابناء المنطقة".

وعقد قسم كفرنبرخ الكتائبي اجتماعا عاما برئاسة السيد كامل يوسف في مركز "اقليم الشوف" حضره نائب رئيس الاقليم، وعرض الاوضاع ولاسيما منها وضع الاهالي في اماكن وجودهم.

سعادة: لم نتنازل عن دورنا وقدمنا تنازلات تسهيلاً لدور الدولة

اعلن نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان الكتائب "وان قدمت بعض التنازلات تسهيلا لدور الدولة، لم تتنازل عن دورها ولن تتنازل عنه، وستعود الى الساحة عندما يتطلب الوضع ذلك". مؤكدا "ان صاحب العهد لا يفرط بذرة واحدة من لبنان".

تحدث سعادة في لقاء دعت اليه مصلحة بيروت في حزب الكتائب وحضره رئيس المصلحة السيد بيار صايغ ونائبه السيد جوزف معراوي وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي شاكر عون ورئيس مصلحة التوجيه المحامي رفيق غانم ورؤساء مناطق واقسام ومكاتب.

تحدث الصايغ اولا مرحبا، ثم قال النائب سعادة: "ان المرحلة صعبة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، لكننا في حزب الكتائب نرافق هذه التطورات ونتتبعها خطوة خطوة وان كان المصطادون في المياه العكرة يحاولون دائما الانتقال بنا من ازمة الى ازمة ومن محنة الى محنة، ويحاولون عرقلة كل المساعي والجهود التي تنصب او تندرج في خانة انقاذ الوطن سياسيا واقتصاديا.

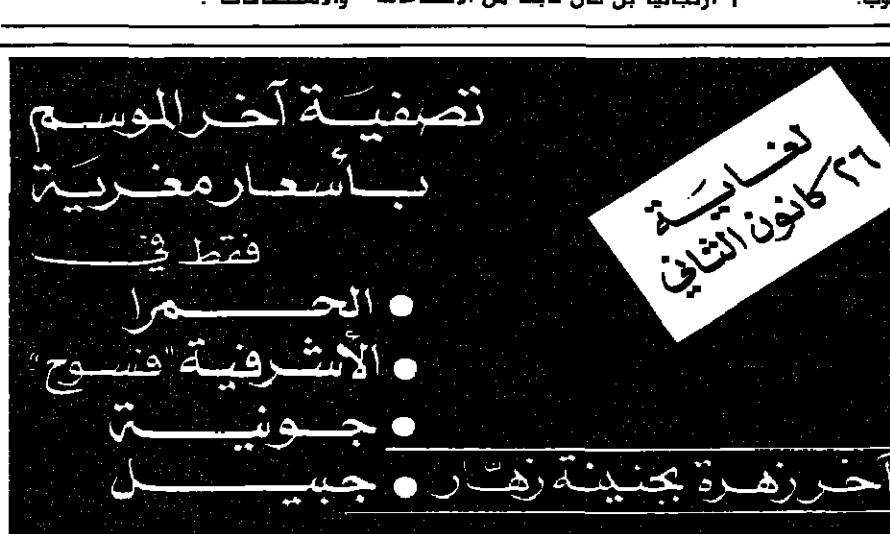
ان المرحلة الراهنة تتطلب منا جهودا وامكانات كثيرة تساهم في انقاذ الوطن، وان اضطرتنا الظروف التي تعرفونها جيدا الى الحلول محل الدولة، لكننا كنا نتحين الوقت ان تصبح هذه الدولة قادرة لكي تنهض بمسؤولياتها والاعباء. لأننا لم نكن يوما نطمح الى الحلول محلها، بل نتوخى مساعدتها. ومن هذا المنطلق، كانت الهيئات الشعبية التي ادت دورا مهما على الصعيد الاجتماعي وكانت المقاومة التي ادت هي الاخرى دورا طليعيا ورائدا في الدفاع عن الوطن بعدما سيس الجيش وشرذم وعطل دوره في الدفاع عن الوطن. والكتائب، حيال كل ذلك، ساهمت في كل القطاعات الوطنية اللبنانية".

وحذر من خطورة المرحلة الراهنة قائلا: "ان الكتائب، كما كانت في الماضي، ستكون اليوم وستنهض بالاعباء والمهام. وقد سهلت كل الخطط الامنية ودعمت تنفيذها خدمة للمصلحة العامة. طلب منا اقفال المرافىء ففعلنا من دون تردد. ونفذنا كل القرارات الصادرة عن الدولة، ففسر البعض موقفنا هذا ضعفا وتنازلا. فوقع في الخطأ، وخاب رهانه وسقطت تمنياته عندما سلكنا المسلك الايجابي الذي يعيد الى الدولة سلطتها والمبادرة. ولم يكن موقفنا هذا ارتجاليا بل كان نابعا من الاقتناعات والاهداف، واستفدنا من التجارب التي مررنا بها وسنعيد بناء ذاتنا وقدراتها على اسس اصلح واسلم وافعل وعلى نحو علمي ومدروس (...)

ان الكتائب، وان قدمت بعض التنازلات تسهيلا لدور الدولة، لم تتنازل عن دورها ولن تتنازل عن هذا الدور وستعود الى الساحة عندما يتطلب الوضع ذلك. وهناك مؤامرة اصبحت واضحة وخيوطها لم تعد خافية على احد بفعل تعدد الاطراف المحليين والخارجيين. ولم يكن ليحل بلبنان ما حل به لولا الخلافات الداخلية واستغلالها من اطراف خارجيين". ودعا الى وحدة الصف محذرا من "الانسياق وراء مخططات ومرام جديدة يحاول اصحابها استمالة بعض الافرقاء بكل الاغراءات لخرقة الصف وبعثرته وزرع البلبلة فيه، وان انقيادهم وانصياعهم وراء منه الاغراءات كمن يذهب الى الهاوية او يلحس المبرد".

وكشف ان "الحزب يواصل السير في طريق التحديث، وانشاء مصالح حيوية جديدة، منها مصلحة التوجيه والاعداد التي اوكلت اليها مهمة رائدة وهي اعداد العناصر التي تقبل للانضواء تحت راية الحزب، اعدادا صحيحا وتوجيها سليما في الاصول والمفاهيم الكتائبية واللبنانية". مشيرا الى اجراءات تنظيمية داخلية جديدة منها ابدال البطاقة الحزبية لجميع الكتائبيين، لتكون غربالا "لأن الكتائب رهبانية وطهارة والمنابع الاصيلة التي تعلمناها في مدرسة بيار الجميل. والحزب اليوم جاد في ملاحقة المخلين ومعاقبتهم". وقال: "المطلوب من كل واحد منا، وقد اصبحنا الرمز والمرتجى العودة الى اصالتنا الكتائبية لأن التصرف المخل يسيء الى سمعة الحزب. وهذا لن نقبله وسنكافحه بما اوتينا من وسائل حزبية".

ورد سعاده على اسئلة الحاضرين، قال: "المسألة ليست مسألة مغانم ومناصب ومكاسب يقبل علينا البعض لنيلها وانما القضية تأمين ديمومة لبنان والمحافظة على كيانه. فنقبل على اي اتفاق او قرار اذا كانا لمصلحة الوطن" مشيرا الى ان "سياسة تأجيل الاستحقاقات اوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم، الا ان هذا العهد اخذ على نفسه التصدي لهذه الاستحقاقات وعدم تجييرها لأن صاحب العهد لا يفرط بذرة واحدة من لبنان. ونحن معه والى جانبه في التصدي لهذه الاستحقاقات، لاننا ما تعودنا الهروب من المسؤوليات والاستحقاقات".



أطلعت الحسيني على لقائها القليبي

لجنة الاستقصاء عادت من تونس باتفاق على مخطط إعلامي مفصل

عاد الى بيروت مساء الجمعة الماضي اعضاء لجنة الاستقصاء والاعلام من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، بعد زيارة لتونس التقوا خلالها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعرضوا معه لمدة ساعتين التطورات في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية بافتعال حوادث امنية تعقب الانسحاب المرحلي الذي اعلنته.

وقالت مصادر اللجنة ان ممثل الامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد وسفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل والامين العام المساعد لشؤون الاعلام السيد الاخضر الابراهيمي والامين العام المساعد السفير اسعد الاسعد، استقبلوا الوفد في مطار تونس.

واوضحت ان رئيس اللجنة الوزير السابق السيد ميشال اده وضع القليبي "في صورة المخططات الاسرائيلية الرهيبة، والتصريحات الاخيرة التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون والتي تركزت على ذكر المذابح التي يتوقع الاسرائيليون حصولها في الجنوب فور بدء الانسحاب الاسرائيلي مما يؤكد حقيقة الاهداف الاسرائيلية المبيتة. وتركز الحديث على المقاومة الوطنية التي يقوم بها ابناء الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، والبطولات التي يسجلها الجنوبيون يوميا في ساحات الاستشهاد دفاعا عن ارضهم ووطنهم وكرامتهم.

وشرح القليبي للوفد وجوه التحرك الذي يقوم به شخصيا في العواصم العربية والاوروبية، وكذلك الدور الذي تقوم به الامانة العامة للجامعة ومكاتب الاعلام العربية في الخارج، وان اتفاقا تم على "وجوب اعداد مخطط اعلامي مفصل وتنسيق الجهود مع الجهات اللبنانية المختصة وفي الجامعة".

واقام القليبي مأدبة عشاء تكريمية للوفد استكملت خلالها الابحاث المتعلقة بالاوضاع اللبنانية.

وفور عودة الوفد زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني واطلعه على نتائج محادثاته مع القليبي وغيره من المسؤولين في الجامعة، فأبدى ارتياحه الى هذه النتائج.

وسيزور اعضاء اللجنة مطلع الاسبوع المقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للغاية نفسها. وسيعقد السيد اده مؤتمرا صحافيا يشرح فيه نتائج الزيارة للجامعة العربية وجوانب التحرك الذي تزمع اللجنة القيام به.

وضم الوفد الى اده، الوزيرين السابقين السيدين جعفر شرف الدين وسامي يونس والسفير السابق نديم دمشقية والسيد رضوان مولوي.

شمس الدين والحسيني تشاورا هاتفيا

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في مجمل الاوضاع.

واستقبل شمس الدين في منزله النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان وعرض معه الاوضاع الاقتصادية في ضوء ارتفاع سعر الدولار في سوق العملات والتدابير التي سيتخذها مصرف لبنان لمعالجة هذه الاوضاع.

وتشاور مع النائب محمد يوسف بيضون في الاوضاع. وابرق الى الامام الخميني وآية الله منتظري وآية الله السيد كلبايكاني معزيا بآية الله السيد احمد الخنشاري.

ورأس اجتماعا لعدد من علماء الطائفة الشيعية تناول الاوضاع في الجنوب. وقالت "وكالة الانباء الصحافية" ان شمس الدين "اكد على الدور الجهادي والبطولي الذي تجسده المقاومة الشاملة في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي". وقال: "ان هذه المقاومة تشكل دفاعا عن الكرامة الوطنية وعن ارضنا الطاهرة وهي اداة توحيدية لانها لا تستهدف الا طرد الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا وان الانتماء الى هذه المقاومة ودعمها يقطع الطريق نهائيا امام مؤامرات اسرائيل الداعية الى الفتن الطائفية بين اللبنانيين".

آراء في استشراء الفلتان الامني

نواب: يعللونا بطبخة البحص آخرون: هل عندنا حكومة؟

تدهور الاوضاع الامنية وعدم افلاح التدابير الحكومية في لجم الفلتان كانت امس مدار تعليقات عدد من النواب. فحمل عدد منهم على الحكومة ل"تعليلها الناس بقرب نضوج طبخة البحص"، وتساءل اخرون: "هل عندنا فعلا حكومة لتتحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين؟"

سليم المعلوف

النائب سليم المعلوف رأى "ان تصريحات رئيس الحكومة وبقية المسؤولين عن الوضع الامني العام في البلاد، تذكرني بجولة الخليفة عمر بن الخطاب ليلا، يوم وقع على امرأة تعلل صبيتها بالطعام وعندما كشف بنفسه الغطاء عن حلة الطعام لقي كمية من البحص، فسألها عن معنى هذا الامر فاجابته: "اعللهم بالطعام ليتعبوا ويناموا في ما بعد". ولما سألها عن سبب عدم لجوئها الى امير لتعرض عليه حالة الحرمان والجوع التي تعانيها، قالت المرأة: "ان الراعي الصالح هو الذي يفتش عن رعيته وعن حاجاتها".

لذلك يخيل الي ان تصريحات دولة الرئيس هي طبخة بحص يعلل الشعب اللبناني بقرب نضوجها ولن تنضج ابدا".

ابليغاتيان

واعتبر النائب ملكون ابليغاتيان" ان المسؤولية الامنية تقع على عاتق الحكومة وحدها وليس على المواطنين الابرياء. والواجب يقضي بان تتحمل الحكومة المسؤوليات كاملة حيال الانفجارات المتكررة يوميا خصوصا في هذه الظروف المصيرية، لكن السؤال الملح يبقى: هل في لبنان فعلا حكومة؟".

عساف

وقال النائب توفيق عساف "ان ليس امام المواطن الاعزل الا وسيلتان ليتقي خطر التفجيرات، فاما ان يقبع في منزله وهذا امر مستحيل واما ان يتكل على الله مادامت الدولة عاجزة عن حمايته.

وما دامت الدولة لم تستطع حماية المواطن البريء فعليها ان ترحل وتعطيه "قفى زنارها" لانه يقوم بواجباته كاملة، وسلم امره اليها بهدف حمايته ورعاية مصالحه، لكنها لم تفعل شيئا من هذا القبيل".

حمود

واعرب النائب يوسف حمود عن اسفه الشديد، وقال: "في كل مرة نرى الحكومة تعمل لضبط الامن ولوقف التدهور المستشري على الارض، وفي كل مرة يعلن عن قرارات تتخذ في مجلس الوزراء باتفاق اعضاء الحكومة الكرام، نفاجأ دائما بعدم التنفيذ، وفي رأيي انه لم يعد هناك لزوم للفت الحكومة الى التدهور والفلتان الامني الحاصل.

ما هو حال المواطن اليوم؟ هذا المواطن البريء بات يخشى الخروج من منزله سعيا وراء رزقه ومعيشته، لئلا يعود جثة هامدة الى عائلته. واذا لم يخرج هذا البريء من منزله فهو فعلا بحكم الميت هو وعائلته ضمن الجدران الاربعة، اذ ببقائه في المنزل سيتضور ويموت جوعا هو وعائلته.

اننا نناشد جميع المسؤولين ان يعملوا على وقف هذا النزف ويسعوا الى اشاعة امن طالما عاش المواطن املا فيه لكن من دون جدوى.

نحن اليوم امام فلتان خطير وامام تدهور مريع لليرة اللبنانية وامام تصاعد خطير في اسعار العملات الاجنبية، وكل ذلك يترافق مع غلاء فاحش يهدد بعواقب وخيمة تطاول جميع اللبنانيين. فاذا فشلت هذه الحكومة في كل شيء ولا تزال تراوح مكانها، ان لم نقل انها تسير من سيء الى اسوأ، يبقى السؤال عند المواطن: ما الجدوى من بقاء هذه الحكومة؟ وهل تصل الى اسوأ مما نحن في حضور هذه الحكومة او في غيابها؟".

راشد الخوري

وقال النائب راشد الخوري: "على رغم التفاؤل الدائم الذي يظهره رئيس الحكومة، الا انه في قرارة نفسه متشائم بالاوضاع، لكنه لا يمكنه اعلان هذا التشاؤم الذي سيشيع في حال اعلانه الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

ان الحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم، وها هم بعدما قتلوا لبنان الوطن يريدون الان القضاء على اخر مقومات اقتصاده وانسانه للاجهاز عليه نهائيا بمشاركة كل الجهات، وهذا اخطر ما يمكن ان ننتهي اليه.

حيال هذا الواقع على الدولة والحكومة ان يفتشا عن مخرج لهذا المأزق لان هذه الحال لا يمكن ان تستمر بعدما بات لبنان على شفير الهاوية وازدادت هجرة المواطنين حفاظا على ارواحهم وخوفا من القصف والتفجير والمذابح. اتكالنا على الله لعله ينزل علينا بعض العجائب ويخلصنا من هذا المأزق".

لجنة المراسيم: نص دستوري للعلاقة بين السلطتين

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية في مكتب البروفسور فايز الحاج شاهين من التاسعة صباحا حتى الخامسة والنصف مساء.

ولخص رئيس اللجنة الدوري المحامي موسى برنس المواضيع التي عالجها المجتمعون بالاتي:

"اولا - مشروع نص دستوري ينظم علاقة السلطة التنفيذية بالسلطة الاشتراعية لجهة اصدار مراسيم اشتراعية مع الاسباب الموجبة، كان اعده البروفسور فايز الحاج شاهين بتكليف من اللجنة. وتقرر بعد المناقشة رفعه مع التقرير النهائي الى المراجع المختصة لاحالته على لجنة الاصلاحات الدستورية.

ثانيا - البدء بتنفيذ خطة العمل الرامية الى اخذ القرارات نهائيا في شأن مدى انطباق المراسيم الاشتراعية على قانون التفويض لجهة دخولها ضمن اطاره او خروجها عنه.

وبالنسبة الى المراسيم الاشتراعية الداخلة ضمن نطاق التفويض، درس انطباق احكامها او عدمه على الدستور والمبادئ القانونية العامة، فضلا عن اعادة طرح المراسيم الاشتراعية التي احيلت على اللجان الفرعية، على الهيئة العامة لدرسها، وقد جرى البحث في سبعة منها.

ورفعت الجلسة ليصار الى عقدها مجددا التاسعة والنصف صباح غد الاثنين في مبنى وزارة الصحة.

أبو فاضل يطالب بشكوى على اسرائيل لتبنيها "المجازر والاعتداء النفسي" "علينا بقليل من الشدة لديمومة الوطن"

اقترح نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل على المسؤولين رفع شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل بتهمة "الاعتداء النفسي الذي هو اخطر بكثير من الاعتداء العسكري"، مشيرا الى ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيليين "يتنبآن بالمجازر والحرب الطائفية في الجنوب اذا انسحب الجيش الاسرائيلي".

واكد ابو فاضل في تصريح ادلى به امس "ان اسرائيل بعدما كانت بالامس تعمل في السر على تفرقة الشعب اللبناني وتغذية الطائفية وزرع الروح الطبقية، تنادي اليوم بذلك وتجهر به من اعلى سلطة لديها". ودعا الى "تأليف لجان في الجنوب وفي كل لبنان لرد التحدي وحماية ارواح الشهداء الذين سقوا ارض الجنوب بدمائهم ليحيا لبنان".

وعزا ازمة الدولار وارتفاع اسعاره الى اسباب اربعة: "مافيا الدولار، والامن، وضعف موارد الدولة، والاعلام والتوجيه". وقال: "الكل يعرف مافيا الدولار ويخاف منها. حتى ان الدولة لم تستطع ان تفعل اي شيء معها على رغم سماعنا منذ شهرين ان النيابة العامة تحركت. فيا معالي وزير العدل، ان سجن موظف واحد من موظفي المصارف الذين يتعاطون شراء العملات الاجنبية وبيعها يهز العصا في وجه سائر اعضاء المافيا. اذ ماذا نقول في هذا "الشريف" عندما يرفع سعر الدولار عشرين قرشا او ثلاثين او اكثر مباشرة بعد سماعه نبأ انفجار او سقوط قذيفة؟ فهل كان ذلك بالنسبة اليه مؤشرا لانهيار الاقتصاد في لحظة؟ اطلب سجن احد هؤلاء لانني اعرف جيدا ان الكثرين منهم بات يعمل لحسابه الخاص ضمن البنك. واعرف مستوى المعيشة التي يعيشون".

واضاف: "على رغم خلافاتنا وتباين وجهات النظر هناك شيء واحد يجمع بيننا هو الارض والوطن والليرة ولقمة عيش هذا المواطن الحائر. فكفانا خصاما ولتكن المحبة خبزنا اليومي وليعد المنتجون والعمال الى مصانعهم وارضهم".

واكد "ان المطلوب تقويم مقررات مجلس الوزراء الاقتصادية، ومطلوب من المكلفين التنفيذ استمرار العمل واقفال كل المرافئ غير الشرعية. باخرة واحدة او مركز صغير يقصف ويدمر اثناء توجهه الى مرفأ غير شرعي كفيل باستقامة الامور. قليل من الشدة اذا كنا نريد ديمومة الوطن. انا لا اتدخل في طرق زيادة مداخلينا، فهناك، رجال اقتصاد في بلادنا وهناك جامعيون وخبراء. هؤلاء مع الحاكم الجديد لمصرف لبنان ونوابه يستطيعون صنع الهيكلية الجديدة لاقتصاد بلدنا والذي يجب ان يبقى حرا ابدا".

ورأى ابو فاضل "ان الناس يريدون معرفة سبل الخروج من الازمة وليس التباكي على حالنا او التركيز على مصارحتهم بواقعنا". واكد "ان المواطنية الصحيحة في معرفة واجباتنا وتحديد ما هو مترتب علينا لخزينة الدولة. اذ ان ضعف موارد الخزينة يضرنا كثيرا فتنقلب الموازين ونسبب الفقر لانفسنا".

لحود فند "انتقادات" الحص:

الحكم وليس القادة العسكريون يتحمل مسؤولية تدهور الامن

رد رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود على "التصريح الخطير والجريء" الذي ادلى به الجمعة الماضي وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص فاكد "ان العقوبات العسكرية الجماعية ممنوعة قانونا والمسؤولية تقع ليس على رؤساء الاجهزة الامنية وانما على المسؤول في القمة او على عقم القوانين والانظمة او على الاثنين معا".

وحلل لحود "انتقادات" الحص فاوضح "ان مسؤولية المحافظة على الامن تقع على عاتق وزير الداخلية الذي يحقق هذه المهمة بواسطة قوى الامن الداخلي والامن العام، وفي صورة استثنائية بوحدات من الجيش توضع في تصرفه. وعند تكليف الجيش بالمحافظة على الامن توضع هذه القوى تحت امرة قائد الجيش بمعاونة المجلس العسكري واشراف المجلس الاعلى للدفاع. فاي من الحالين تطبق اليوم؟ وبالتالي من هو المسؤول عن الامن وزير الداخلية ام رئيس الحكومة؟".

واضاف: "يقول الرئيس الحص ان المسؤول عن مكافحة موجة التفجيرات هو جهاز المخابرات والمديرية العامة للامن العام. والجواب انه لا يمكن ان يكون الطرفان مسؤولين في آن. فاما ان يكون العقيد الطيار سيمون قسيس اذا كان الجيش مكلفا الامن واما ان يكون الدكتور جميل نعمة اذا كان وزير الداخلية مكلفا الامن. ولاننا لا نعلم من هو المسؤول عن الامن لا يمكننا تحديد المسؤولين بين الطرفين، ناهيك بان المخابرات في الجيش مقسومة قسمين، الاول يرتبط برئيس الاركان الذي يفيد رئيس الحكومة بالمعلومات، والاخر يرتبط بقائد الجيش الذي يفيد رئيس الجمهورية بالمعلومات. وفي هذه الحال كيف يمكن رئيس جهاز مخابرات التوفيق بين هذين المرجعين؟

ويقول الرئيس الحص ان قائد منطقة بيروت العسكرية هو المسؤول عن الامن فيها. ولكن كيف يمكن ان يكون هذا مسؤولا عندما تتشابك الصلاحيات بينه وبين قيادة قوى الامن الداخلي، وعندما توضع وحدات من قوى الامن للفصل بين اللواءين الخامس والسادس في بيروت نفسها وعندما لا ينصاع هذان اللواءان لاوامر قائد منطقة بيروت؟

ويقول الرئيس الحص ان اللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الامن الداخلي مسؤول عن السرقات والتعديات في بيروت. فكيف يمكن ان يكون مسؤولا، وفي الوقت نفسه نلقي المسؤولية على قائد منطقة بيروت العسكرية؟ اذن لقد ضاعت المسؤولية بين الطرفين".

ورفع لحود عن قائد الجيش مسؤولية الخطط الامنية، وعزا ذلك الى "عدم صدور مرسوم تكليف الجيش مهمات المحافظة على الامن، لان الجيش يساند قوى الامن الداخلي في ضبط الامن. والبرهان على ذلك بيان قيادة الجيش في اعقاب جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي. اضافة الى ان الفقرة الثانية من المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم واحد نصت على "ان القرارات المتعلقة بالعمليات الامنية" يتخذها المجلس العسكري مجتمعا وهو يتألف من ستة اعضاء لهم طابع طائفي وفئوي يمثلون الى المرجع الطائفي والفئوي الذي يمثلون، فكيف يمكن القاء التبعة على قائد الجيش لوحده؟".

ورأى "ان تدهور الاوضاع الامنية يعود الى الاختلافات على القضايا المصيرية، مما يعني ان مفتاح حل الامن المتدهور يكمن في تحقيق الوفاق". واعرب عن اعتقاده "ان المسؤولية تقع على الحكم من حيث اتخاذ القرارات او من حيث اقرار القوانين والانظمة المعوجة، وليس على عاتق القيادات العسكرية والامنية".

ودعا لحود مجلس النواب الى عقد جلسة عمومية يتدارس فيها الاوضاع "ويتخذ موقفا حاسما حيالها". واكد ان المجلس "يمكنه اتخاذ القرارات التي من شأنها تصحيح الاوضاع. فاذا لم تتجاوب الحكومة معه حجب عنها الثقة. لكننا لن نلجأ الى هذا الحل الا اذا تأكد لنا انها تتجاهل المجلس وتتجاهل مصلحة الشعب والوطن".

"الشعب العامل" يحتفل بذكرى تأسيسه

شاتيلا: الحكومة مسؤولة عن التدهور ومطلوب هيئة موسعة للانقاذ

حمل الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "افرقاء جنيف ولوزان وحكومة بعبدا المعبرة عن الميليشيات وحدهم مسؤولية ما تشهده البلاد من تدهور".

وقال شاتيلا في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الفلتان الامني ووحش الغلاء وضرب الحريات هي الافراز الطبيعي لحكومة الميليشيات التي شارك ويشارك فيها شهود زور، ودعمتها شخصيات تستدرك خطأها بعد فوات الاوان. فكيف يمكن الاختلال السياسي ان يولد توازنا؟ وكيف يمكن الميليشيات ان تلد حريات سياسية للآخرين؟ وكيف يمكن فساد الاجهزة الرسمية ان يولد الاستقرار؟ وكيف يمكن المتعاملين مع اسرائيل ان يكونوا دعاة تحرير للوطن؟

ان العلة هي في هذا النظام، والمرض في هذه الحكومة، وما لم تستقم المعادلة في اتجاه عدل سياسي وتوازن اجتماعي واعادة دمج الجيش وطنيا وتخليصه من العناصر الانفصالية، فان كل اجراء رسمي يتخذ هو تمييع وترقيع وامتصاص نقمة ليس الا.

فلتنسحب الميليشيات من بيروت لتشارك في الجهاد ضد العدو الصهيوني، ولتسقط هذه الحكومة وتشكل هيئة وطنية موسعة للانقاذ تدير مصالح البلاد وتحضر لمؤتمر وطني عام او لانتخاب جمعية تأسيسية تكون على مستوى مهمة الانقاذ الوطني".

واصدرت اللجنة المركزية للاتحاد بيانا في الذكرى العشرين لتأسيسه اكدت فيه ان "المسيرة الاتحادية تعرضت لاكثر من اختبار، وقد واجهت قيادتها الضغط العنيف والتهديد ومحاولات القتل والنفي والابعاد والملاحقات عشرات المرات. لكنها صمدت وما زالت على المبادئ كما عبر عنها الامين العام للاتحاد الاخ كمال شاتيلا حين قال ان الاتحاد قوة ايمان لن تركع الا لخالقها".

وقالت: "ان اللجنة المركزية لاتحاد قوى الشعب العامل اذ تعلن افتتاح الاحتفالات لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الاتحاد، تعتبر ان اقامة هذه الاحتفالات والندوات في هذه الظروف بالذات مناسبة للتعبير عن مشاركة الجماهير في قضاياها والتعبير عن آمالها ومصالحها".

مساعدات قمة تونس للبنان: الالتزامات والتسديدات

قدم مصرف لبنان الى مجلس الوزراء عندما عرض تقريره عن الوضع المالي والاقتصادي في البلاد جدولا مفصلا بالمساعدات التي خصصتها القمة العربية في تونس للبنان، موضحا الالتزامات والتسديدات حتى نهاية ١٩٨٤ بآلاف الدولارات الاميركية.

وهنا الجدول:

	نسبة المساهمة ٪	القسط السنوي	الاقساط الملتزمة	الاقساط المسددة ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣ او ٨٤	المجموع	الاقساط غير المسددة المستحقة	نسبة التسديدات الى الالتزامات ٪
الامارات العربية المتحدة	١١,٤٣	٤٥,٧٣٠	٢٢٨,٦٠٠	٤٥,٧٣٠	٤٥,٧٣٠			٩١,٤٤٠	١٣٧,١٦٠	٪٤٠,٠٠
الجزائر (١)	٧,١٤	٢٨,٥٦٠	١٤٣,٨٠٠	—	—	—	—	—	١٤٣,٨٠٠	لا شيء
المملكة العربية السعودية	٢٨,٥٨	١١٤,٣٢٠	٥٧١,٦٠٠	٣٨,١٠٧	٧٦,٢١٣	—	—	١١٤,٣٢٠	٤٥٧,٢٨٠	٢٠,٠٠
العراق	١٤,٨٦	٥٩,٤٤٠	٢٩٧,٢٠٠	٥٩,٤٤٠	—	—	—	٥٩,٤٤٠	٢٣٧,٧٦٠	٢٠,٠٠
الكويت	١٥,٧١	٦٢,٨٤٠	٣١٤,٢٠٠	٢٥,٠٠٠	٦٧,٨٤٠	٣٢,٨٦٠	—	١٢٥,٧٠٠	١٨٨,٥٠٠	٤٠,٠٠
قطر	٦,٥٧	٢٦,٢٨٠	١٣١,٤٠٠	—	—	١٣,١٤٣	—	١٣,١٤٣	١١٨,٢٥٧	١٠,٠٠
ليبيا (٢)	١٥,٧١	٦٢,٨٤٠	٣١٤,٢٠٠	—	—	—	—	—	٣١٤,٢٠٠	لا شيء
المجموع	١٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	١٦٨,٢٦٧	١٨٩,٧٧٣	٤٦,٠٠٣	—	٤٠٤,٠٤٣	١,٥٩٥,٩٥٧	٢٠,٢٠

ملاحظة: (١) تحفظت الجزائر في مؤتمر تونس عن دفع حصتها وذلك نظرا الى صعوبات مالية وقد وافقت دول عربية اخرى على تغطية مساعدتها.
(٢) لم تشترك ليبيا في التصويت.

قبلان: كشف العملاء والمأجورين مهمة المعنيين بشؤون الامن

حمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المعنيين بشؤون الامن مسؤولية "كشف العملاء والمأجورين، والا فلا مبرر لبقائهم في مسؤولياتهم". واعتبر ان دخول الجيش المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل هو "السبيل الوحيد الذي يمكننا من التصدي للمخطط الاسرائيلي".

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان دلائل الفرج اصبحت بادية، وهناك فرصة ذهبية يجب الافادة منها والعمل على توظيفها من خلال ترجمة المقررات الى واقع فعلي ومحسوس على الارض، وهنا يكمن في مدى الجدية التي يجب ان تتجلى بنيات حسنة عند الجميع كي نخرج من هذا المستنقع وهذه الدوامة المليئة بالقتل والتدمير والارهاب.

ان ما تعلنه اسرائيل في الجنوب عن نيات تتعلق بالانسحاب، نؤكده نحن مستندين الى البطولات التي يسطرها ابناء الجنوب المجاهد والمقاومة الوطنية البطلة التي توجه كل يوم الضربات المحكمة الى قوات الاحتلال مكبدة اياها اعدادا كبيرة من الخسائر المادية والبشرية.

من هنا نطالب الجميع في الداخل، وتقديرا لتضحيات ابنائنا في الجنوب الصامد، ان يكون لهم موقف واضح وصريح داعم لهذه المقاومة في معركتها التحريرية والمصيرية مع العدو.

هنا الموقف يتجلى بتعميق وحدة الصف الوطني وتجسيده ممارسة وفعلا على الارض لكي نحول دون المخططات الهادفة في مجملها الى اثارة الفتن الطائفية واحداث مجازر جديدة لتوسيع الهوة وبالتالي تسهيل عودة اسرائيل من جديد الى التحكم بمسار الازمة والاحتفاظ بدور اساسي لها في المعادلة السياسية اللبنانية.

اما هذا المخطط الاسرائيلي الذي يحاك، على الحكم والحكومة ان يسارعا الى تهيئة الجيش اللبناني لسد اي ثغرة قد يحدثها الانسحاب، وهنا يوجب على الاطراف المتنازعين افساح المجال امام هذا التوجه لانجاحه لانه السبيل الوحيد الذي يمكننا من التصدي لمثل هذه المخططات. ان ثقتنا كبيرة باهلنا الجنوبيين انهم لن ينجروا وراء هذه الالاعيب الاسرائيلية وسيبقون مثال التعايش الوطني وما تهدد به اسرائيل وتهول ما هو الا اكاذيب سيدحضها اهلنا هناك من خلال تمسكهم المطلق بولائهم لوطنهم".

وعن الامن في بيروت قال المفتي قبلان: "اننا نحذر اولئك الذين يعبثون بامن المواطنين راهنين انفسهم للشيطان، من مغبة هذا التمادي الخطير، لانهم لن يفلتوا من عقاب الله والشعب مهما تستروا. ولا بد من نزع الاقنعة عن وجوههم والمسؤولية في ذلك تقع على عاتق القادرين والمعنيين بشؤون الامن لكشف العملاء والمأجورين، والا فلا مبرر لبقائهم في مسؤولياتهم. كما نقول لاهلنا واخواننا في بيروت اننا معهم في السراء والضراء ولن يبعدنا عنهم اي طارئ او هدف شخصي او سياسي، معتبرين انفسنا جسما واحدا اذا تضرر احد اعضائه شكت سائر الاعضاء.

اننا عن موقعنا لا هم لنا الا تحرير الجنوب ولا طمع لدينا باي مكسب او منصب، فلا يهمنا توزيع الحصص والمراكز والذي يعنينا هو محبتهم وتعاونهم لبقاء هذا الصف واحدا موحدا رافضين بشدة تصدعه والتجاوز عليه من اي فريق او شخص او جهة، فامن بيروت واستقرارها هدفنا وكذلك تحرير الجنوب واستقراره".

وكان المفتي قبلان اتصل بالرئيس كميل شمعون وطلب منه استعجال تسلم محاصيل التبغ في الجنوب، فوعده باجراء الاتصالات اللازمة في هذا الشأن".

سلام استقبل العلامة الامين

استقبل الرئيس صائب سلام رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين وعرض معه الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا في ضوء القرار الاسرائيلي بالانسحاب على مراحل.

وقالت مصادر سلام ان الحديث دار "حول ما يقاسيه ابناء الجنوب وما يقوم به الابطال الصامدون في كل مدينة وقرية جنوبية، وان العلامة الامين قدر للرئيس سلام مشاركته في شعورهم، وانه لا يترك فرصة الا ويشيد بذلك. كما انه وافق الرئيس سلام على ان من يحاول اثارة التفرقة بين شيعي وسني هو مجرم وليس بمسلم".

"أمل" حذرت من الاقتتال الطائفي:

أي معارضة لملء الجيش الفراغ تصب في الخانة الاسرائيلية

ناشدت حركة "امل" الجميع عدم التلهي بالمواضيع الجانبية لانه "امر يخدم مخططات العدو". وحذرت من الاقتتال الطائفي، داعية الحكم الى سد الثغرات في خطة الساحل، والى اعداد الجيش لتسلم المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، ومؤكدة ان معارضة هذا التوجه "يصب في الخانة الاسرائيلية".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعا برئاسة العقيد عاكف حيدر، وناقش التطورات السياسية والامنية والاقتصادية واصدر البيان الاتي:

"اولا: يشارك المكتب السياسي للحركة المواطنين في بيروت خصوصا ولبنان عموما قلقهم المبرر والمشروع ازاء الوضع الامني والاقتصادي المتدهور، الامر الذي يوجب اتخاذ موقف موحد ومسؤول لتفادي الوقوع في مصيدة الاقتتال الطائفي التي نصبها العدو الاسرائيلي ولا يزال يوسع شباكها. وانطلاقا من هذا الاقتناع يصبح التلهي بالمواضيع الجانبية بعد تشويه مضامينها واحقيتها، واثارة الحساسيات بغية استعادة ادوار سياسية ساقطة، امرا يخدم مخططات العدو لصرف الجهد بعيدا عن المسألة الاساس.

ان الحكم مطالب بسد الثغرات التي لا تزال تعتور خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية في سرعة وجدية، لان تنفيذ هذه الخطة لا يخدم الامن والاستقرار في منطقة الاقليم فحسب بل ينعكس حكما على بيروت نفسها، ولا بد من تجهيز اللواء السادس وقوى الامن الداخلي، وكافضلية اولى من اجل فرض الامن الشرعي في العاصمة.

ومن المستغرب ان يقفز الدولار قفزته الكبيرة هذا اليوم، وكأنه يستقبل تعيين حاكم مصرف لبنان ونوابه بمناداة خاصة. الامر الذي يؤكد وجهة نظرنا السابقة في ان التلاعب بالدولار وعدم استقراره لم يكونا مرتبطين بعدم تعيين حاكم لمصرف لبنان بمقدار ما كانا ولا يزالان مرتبطين بتراخي الحكم ازاء اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤولين والمتلاعبين برغيف الفقراء والعاملين على تحطيم الاقتصاد وانهيار الليرة اللبنانية.

ثانيا: تطالب الحركة الحكم بالاستعداد والاعداد السريع، من اجل تسلم الجيش الوطني المناطق التي ينسحب منها العدو في صيدا وجوارها وعلى كل تراب الوطن. وترى الحركة ان معارضة هذا التوجه يصب في الخانة الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت ما تبقى من الوطن. وتلفت الحركة اهلها والمواطنين الى ان افتعال الحوادث ومواصلة احداثها، والتفنن في اساليب ابرازها تبقى الوسيلة الاجرامية الوحيدة التي يتقنها العدو ولا يحسن ممارسة سواها، فالتفجير المتواصل في العاصمة واغتيال الابرياء وتشويههم ورميهم في مناطق معينة انما يراد منها ازكاء نار الفتنة تمهيدا لاعادة اشعالها بعد الانسحاب ليبدو العدو وكأن احتلاله للارض رحمة، واننا غير قادرين على فرض الامن او غير راغبين فيه.

وعليه تهيب الحركة بالجميع، ان يتحمل كل مسؤوليته الوطنية لتكون يدا واحدة ووحدة وطنية متراصة ومتحابة ضد من يريد لنا ولوطننا الشر والاذى، تاركين جانبا الامر التافه ومعه مثيروه من اصحاب الغايات او المغررين.

ثالثا: تعتبر الحركة ان حصار الاطفال الايتام في مؤسسة جبل عامل، وقطع المياه والكهرباء عنهم، ومنع ايصال الطعام اليهم انما هو محاولة صهيونية يائسة لافراغ المؤسسة من هؤلاء الاطفال الايتام، امعانا في تشريدهم واذلال اهلنا في الجنوب. فالمقاومة الوطنية اللبنانية المتعاظمة والمتنامية باذن الله قد حطمت اسطورة وغرور الشر المطلق اسرائيل وكسرت شوكته، وهي اليوم تفقده الصواب فلا يجد غير الاطفال هدفا لنقمته وحقده.

والحركة تضيف هذه الصورة الجديدة للجريمة الجديدة، الى ملف الاجرام الاسرائيلي لتكون مستندا اضافيا في تصرف الرأي العام الدولي، يعزز موقع اسرائيل كدولة مجرمة فريدة من نوعها".

أبو ناضر: ثبت أن لا أحد يمكنه التغلب كليا على الآخر

اكد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر "ان المرحلة الحاضرة هي الحد الفاصل التاريخي لاتخاذ الخيار الحاسم"، وانه "ثبت ان لا احد في لبنان يمكنه ان يحسم من موقعه او يتغلب كليا على الفريق المواجه لطروحاته".

زار ابو ناضر "مؤسسة المشرق الدولي" واجتمع بالاب اليسوعي جان اوكاني والدكتور جورج هارون ورئيسة فرع الرابطة الاميركية - اللبنانية في شيكاغو الانسة جوليانو جوارو. رحب المحامي وليد فارس باسم المؤسسة بقائد "القوات اللبنانية" واكد ان هذه القوات "كانت وستبقى امل الشعب المسيحي في لبنان وخط الدفاع الاول عن الوجود المسيحي فيه".

ورد ابو ناضر بكلمة شدد فيها على اعمال المؤسسة وقال: "نحن في حاجة الى كل القدرات في مجتمعنا لاننا نمر في ظروف صعبة جدا، ومن المفروض ان نعمل باقصى امكاناتنا لتحقيق اهدافنا".

واضاف: "ينصب عمل القوات اللبنانية في هذه المرحلة على تحقيق مشروع متكامل للمناطق المحررة يرتكز الى امرين:

اولا: فرض المناخ الامني عن طريق بث التوجيه في صفوف المقاتلين، وتوحيد الاجهزة التي تتعاطى المواضيع نفسها.

ثانيا: ضبط الفلتان الاقتصادي، عن طريق تحديد اسعار السلع الحياتية لمنع الاحتكار ولجم الغلاء المتفاقم. وعلى المدى الطويل هناك مشروع اقتصادي متكامل تعمل لتحقيقه بالتعاون مع "دار العمل".

وسئل عن رأيه في ما يقال عن انحسار الدور السياسي لـ"القوات اللبنانية" واقتصاره على الشؤون العسكرية، فاجاب: "لنكن صريحين، القوات اللبنانية بعد غياب الشيخ بشير لم يكن في امكانها ان تكمل من النقطة التي وصل اليها الرئيس الشهيد. لكن عملنا الوطني والعسكري لن يتوقف ونحن في حاجة الى كل طاقات شعبنا.

وان غياب الفكر في المجتمع المسيحي يعود الى عقم البرامج التربوية والعقلية السياسية البالية السائدة في مجتمعنا منذ زمن. وان الجذور التاريخية للقضية اللبنانية تكمن في الصراع المستمر بين الطوائف اللبنانية من دون ان نغفل كليا العوامل الخارجية. ولكن ثبت ان لا احد في لبنان يمكنه ان يحسم من موقعه او يتغلب كليا على الفريق المواجه لطروحاته".

وعن المرحلة قال: "انها الحد الفاصل التاريخي لاتخاذ الخيار الحاسم. وعملنا كقوات لبنانية ان يكون لنا خيار اساسي في اي تركيبة جديدة للبنان". واوضح ان القوات "تشارك اليوم في كل القرارات ان على الصعيد الامني من خلال الخطط الامنية المطروحة للجنوب او الجبل او البقاع او الشمال، وان على الصعيد السياسي والتنظيمي من خلال اللجان التي تدرس مواضيع الاصلاحات الدستورية والادارية".

واشار الى "ان هناك جهازا ثقافيا في القوات اللبنانية يعمل الان من ضمن الشعبة الخامسة في نطاق الثكن واماكن وجود المقاتلين، سنعززه في المستقبل لابراز الوجه الحضاري للقوات اللبنانية".

ثم قدم فارس باسم "المشرق الدولي" هدية تذكارية الى ابو ناضر هي عبارة عن لوحة خشبية محفورة.

يموت يطالب الحص بالاستقالة والامين يعتبر الحكومة عاجزة

تصريح وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص فتح الباب امام حملة على الحكومة. وطالبه رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية الشيخ شفيق يموت بالاستقالة متهما كل القيادات بالعجز، واعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين ان "السلطة عاجزة كليا ليس عن وقف التدهور الامني فحسب، بل عن الحد منه".

وقال الشيخ يموت معلقا على تصريح الحص الذي طالب برحيل العاجزين: "ان ما ينطبق على عجز القيادات الامنية والعسكرية ينطبق على عجز القيادة السياسية، وان على العاجز ان يرحل، وهو بذلك يعطينا صورة حقيقية عن عجز القيادات الامنية والعسكرية والسياسية في معالجة الاوضاع وتوفير امن الناس ومتطلباتهم، وبالتالي فلا نرى حيال ذلك الا مطالبته بالاستقالة. علما ان وجوده اساسا في الحكم كان لهدف وطني اكثر مما هو لهدف سياسي، الا ان انقاذ حياة الانسان وروحه وتوفير امنه وتحقيق سلامته وصون ما تبقى من الوطن يكاد يكون مهمة انسانية تفوق في اهميتها كل المهمات والاهداف السياسية والوطنية".

ولاحظ ان الوضع الامني "مرشح لاستمرار التفجير والتصعيد وتزايد العنف وتفاقمه في العام ١٩٨٥. ومما يؤسف ان كل الافرقاء الضالعين في اللعبة يرون من مصلحتهم الحفاظ على هذا الوضع المأسوي". وقال: "ان هؤلاء الاطراف الذين يعملون على استمرار التفجير، وان التقوا في الوسيلة لا يختلفون في الهدف. فاحد هؤلاء الاطراف يعمل على الهاء الناس عن التفكير في تدبير لقمة العيش والمطالبة بحقوق الشعب وتحسين اوضاعه. وان هذا الطرف يجب ان يعلم ان الانسان اللبناني لا يمكن ان يلهيه شيء او ينسيه حاجته الى متطلبات حياته مهما عظم الاذى اللاحق به. وثانيهم يبغي التفجير لابقاء ملف القضية اللبنانية مستمرا ومتداولا، لانه عاجز عن تحقيق الحل الملائم حتى الان، غير انه لا بد ان ياتي ظرف دولي واقليمي يفتح هذا الملف على رغم كل محاولات تجميده والابتعاد عنه.

والاخير يعمل على التفجير الدائم لاظهار صدق ذرائعه للعالم ان الحكم اللبناني عاجز عن تحقيق الامن في بيروت، فكيف يستطيع تحقيقه في المناطق اللبنانية الاخرى؟ غير ان ارادة الجهاد والاستشهاد في الشباب المسلم والمقاومة الوطنية البطلة كفيلة بابطال هذه الذرائع الكاذبة".

اما السيد الامين فرأى "ان الحكومة اضحت عاجزة ولم يعد امامها الا ان تعلن هذا العجز والفشل. وفي الوقت الذي يعتبر ضبط الوضع الامني مهمة بديهية، تظهر السلطة عاجزة كليا ليس عن وقف التدهور الامني فحسب، بل عن الحد منه.

كذلك، فان الانهيار الاقتصادي الذي ما زال يتفاقم ويتسع ويزداد، ياتي على اثر جلسة مجلس الوزراء التي اعلن فيها المسؤولون في الحكم انهم قاموا بتدابير من شأنها ان توقف الانهيار الاقتصادي".

وتساءل: "على من يضحكون؟ شعبنا كله بات يعي ان معالجة الشأن الاقتصادي ومنع تدهوره لا يكونان بتصريحات من مجلس الوزراء بل ثمرة خطة اقتصادية على الارض من شأنها ان تعيد بناء مرتكزات الاقتصاد. ان سياسة التلفيق والنزعة التوفيقية في العمل، لا يمكن ان تنقذ هذا الجسد المثخن بالجروح. فالحكومة اما ان تكون قادرة على تشخيص المرض العضال، واما انها ستقع فريسة هذا المرض العضال الذي لن يلبث ان يستشري ويصيب الجسد كاملا، وبالتالي فان الرأس الذي هو الحكومة لن يكون بمنجى منه.

قلنا ونكرر ان هذا النظام الطائفي اثبت انه مصدر دائم للشرور وللكوارث، وان التمسك به يعني الاستسلام للشرور وهذا لم يعد يطيقه احد.

هم يعرفون ان في كل بيت من بيوت الطبقة المتوسطة، فضلا عن الفقيرة ثورة تتأجج ومشروع كفر بكل القيادات نرجو الا يصل الى الحد الذي يدمر كل ما تبقى من آمال معقودة على مسيرة الاصلاح والانقاذ. ولا يكفي ان نقول ان العدو الاسرائيلي هو وراء هذه الكوارث بل علينا ان نحصن وضعنا ونواجه مشكلاتنا اولا، لأن العدو الاسرائيلي لا يواجه الا بخيار المقاومة التي ما زال الحكم يراوغ في شأنه ويحاول الالتفاف عليه".

ورحب الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" النائب السابق عبدالله القطيني بتصريح الرئيس الحص. وصف "صراحته" بانها تشكل "عنوانا صارخا للجدية التي ينبغي ان يعالج بها المسؤولون كل شأن عام".

"الجبهة الوطنية" الى ليبيا غدا

يتوجه غدا رئيس "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط على رأس وفد من الجبهة الى طرابلس الغرب في زيارة يلتقي خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ومسؤولين آخرين. ويضم الوفد الامين العام للجبهة المهندس عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري.

وقالت مصادر الجبهة ان الوفد سيجري محادثات مع القيادة الليبية تتناول "سبل دعم العمل الوطني في لبنان بما يمكن الجبهة الوطنية من تشكيل مؤسساتها واستكمال بنائها التنظيمي".

قائد الجيش رعى تخريج اركان

عون: الجيش والوطن في حاجة الى العطاء لا الى الاخذ



قائد الجيش ورئيس الاركان والمدير العام لقوى الامن يتوسطون ضباط الاركان المتخرجين.

اكد امس قائد الجيش العماد ميشال عون ان الجيش والوطن اليوم "في امس الحاجة الى العطاء لا الى الاخذ"، ودعا الى جعل التطبيق العسكري "ضمن حدود الحكمة بلا جبن والشجاعة من دون تهور".

رأس قائد الجيش في الحادية عشرة قبل ظهر امس حفلة تخريج ضباط الدورة الرابعة للاركان في حضور رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم واركان القيادة.

وحضر الحفلة ايضا المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والملحقون العسكريون الاجانب فضلا عن الاساتذة المحاضرين في الكلية.

قائد الكلية

والقى قائد كلية القيادة والاركان العميد الركن رينه السمراني كلمة قال فيها:

"سيدي العماد، ايها السادة،

لحظ برنامج السنة الدراسية المقبلة دورة اركان خامسة ودورة تقنيات اركان ودورتي قائد كتيبة ودورتي قائد لواء. وقيادة الكلية تسعى الى استخدام الدماغ الالكتروني لاغراض تدريبية عملانية، وبذلك تطمح الكلية اللبنانية للقيادة والاركان الى مضاهاة الكليات المماثلة لها في جيوش العالم المتحضر (...)

ان قائدنا الاعلى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قاد ولا يزال يقود عملية الانقاذ وهو في جهده لمفلح وفي سعيه لمظفر باذن الله، والرجاء ان تكون هذه العملية تحقيقا لتطلعات اللبنانيين دونما تفرقة او تمييز. ونحن حول فخامته ملتفون صفا واحدا متراسا قويا نبذل بسخاء ونعطي بلا حساب، مصممون على تذليل الصعوبات وعلى تحمل المشقات والتغلب عليها، مؤمنون بوطن واحد لشعب واحد ذرة الشرقين، فكلنا للوطن، وكلنا للعلم، وكلنا للبنان.

ايها الضباط القادة المتخرجون، تغادرون اليوم الكلية بعدما تابعتم في ارجائها دورة اركان في ظروف استثنائية صعبة ومعقدة، وخلال مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان وعلى رغم قصف المدافع والصواريخ ودوي الانفجارات المختلفة لم تتزعزع عزيمتكم على متابعة الجهد ومصارعة الاهوال حتى بلغتم الهدف الذي رسمته لكم قيادة الجيش ايمانا منكم بالرسالة التي تطوعتم من اجلها حماة للارز وحراسا للديار.

تغادرون كليتكم لتنصرفوا الى المزيد من الجهد والبذل والعطاء، الى تحمل مسؤوليات جسام في وظائفكم المقبلة وقد قدمت دورتكم شهيدا في سبيل الواجب هو العقيد نهرا الشالوحي الذي قضى مع رفاقه وعلى رأسهم اللواء الركن نديم الحكيم رئيس الاركان العامة السابق، فانا باسمكم وباسمي الشخصي احيي ذكراهم وانحني باكبار واجلال امام ذكرى شهدائنا، شهداء لبنان.

ايها الضباط الاركان الجدد، تذكروا:

اولا – ان كبار القادة وساسة الشعوب في العالم كانوا من محترفي المطالعة، والتاريخ شاهد على ذلك. فثابروا على المطالعة والقراءة لتظلوا دائما على اطلاع على ما يدور حولكم لبنانيا وشرق اوسطيا وعالميا.

ثانيا – ان القضية الكبرى التي تلهم كل رئيس وتشغله تكمن في الابتكار الخلاق الجديد او في المحافظة على القديم. فلتكن قضية لبنان همكم الاوحد والوحيد فتحافظون على تراثكم وعلى تاريخكم وتسعون الى الجديد الافضل. ولا تجعلوا الفشل في محاولاتكم سوى مسوغ لاعادة الكرة والتصميم على النجاح.

ثالثا – من صفات القائد ومزاياه الحميدة ان يمتلك القدرة على العمل الرائد المتطلع الى الآفاق البعيدة التي تتعدى الحاضر ليرسم المستقبل. فكونوا مدركين وانظروا الى الغد المشرق، الى الامل، الى السمو، الى الرقي، الى الطموح اللبناني الذي ما بعده طموح.

رابعا – ان الطاعة شيء يؤمر به لكن الولاء شيء آخر يقتضي لكل عسكري ان يكتسبه ويؤمن به ويحافظ عليه. فليكن ولاؤكم للبنان من دون سواه وولاؤكم للوطن يتجسد بولائكم للدستور وللقانون وللشرعية.

خامسا – من ميزات الرئيس، الرئيس الارادة القوية، والعمل المجدي، والعطاء المتواصل. فكونوا رؤساء اقوياء الارادة واجعلوا عملكم منتجا نافعا ولا تبخلوا بالعطاء.

سادسا – في التردد ضعف وجبن فلا تترددوا ابدا ولتكن المبادرة اولى مزاياكم الاساس، فالامر الذي يعطى في حينه ولو لم يكن مثاليا خير من الامر المتكامل الذي يرد بعد فوات الاوان.

سابعا – ان اثمن موارد الرئيس هو الوقت فاذا اضاعه منشغلا بالامور الهامشية دهمه الفشل. لذلك كرسوا وقتكم للاهم واحترموا الافضليات في اعمالكم اليومية.

ثامنا – ان التغيرات في الاوضاع هي من مرتكزات عالم اليوم فكونوا متيقظين لتعالجوا المسائل ايا تكن تلك التغيرات ولا تجعلوا نمط منه يطغى على اتخاذ قراركم.

تاسعا – ان التكيف مع الاوضاع من ميزات الرئيس الناجح فلتكن تصرفاتكم ملائمة للاوضاع. ففي الحالات الاستثنائية عليكم ان تتخذوا مواقف استثنائية قد لا تلجأون اليها في الحالات العادية. فأحسنوا التصرف وتحلوا برباطة الجأش والمعنويات والحكمة والمنطق السليم.

عاشرا – ابتعدوا عن الشواذات، فهي تضعف سلطتكم وليكن العدل رائدكم في جميع ممارساتكم لان العدل سيد الاحكام".

قائد الجيش

ثم القى العماد عون الكلمة الآتية:

"ايها الضباط ان شهادتكم التي تسلمتموها اليوم لتشهد لكم بالمعرفة التي سعيتم اليها وحصلتموها بجهد كبير منكم، وبجهد اكبر منه من مدربيكم ومن قيادة هذه الكلية التي تعتبر بحق انجازاً على صعيد الوطن والجيش.

لقد تزودتم المعرفة التي لا بد من توافرها في كل عمل ناجح فهي الركيزة ونقطة الانطلاق. بها نستنير، فتتكشف لنا ابعاد الطريق، ومن دونها تكون الظلمة، ومخاطر السقوط.

اعطيتم المعرفة فكونوا رسلها، واعملوا على ايصالها الى مرؤوسيكم ومحيطكم، ذلك انه اذا كان في استحواذ المعرفة لذة فان في اعطائها للآخرين لذة اكبر ونشوة.

فالمعرفة لا تقارن بثروة مادية فكنزها في صناديق حديدية، ومحكم عليها الاقفال، بل هي اقرب الى عبير الزهر الذي لا قيمة له ولا معنى الا بانتشاره.

معرفتكم، ايها الضباط هي سلاحكم والسلاح لم يكن يوما غاية في ذاته، بل وسيلة. لذلك فانه لا يمكننا التوقف عند حدود المعرفة والاكتفاء بها، فما معنى ان يعرف الطبيب الداء ولا يصف الدواء؟ او ان نعرف الطريق الصحيح ولا نسيره؟ فان لم تقترن المعرفة بالعمل والارادة الطيبة، فانها تصبح تفكهة وترفا وليس فعالية ونتاجا. فالمعرفة يجب ان تثير فينا دوافع تحضنا على العمل والكفاح، فقد يبرر قعود عن جهل اما قعود عن معرفة فهو تهاون وتقاعس.

ايها الضباط، الحياة فن تطبيقي تلازمه المعرفة خصوصاً في الميدان العسكري. فالعبور من المعرفة النظرية الى واقع التطبيق عملية غاية في الدقة، تحتاج الى مهارة في التحليل والاستنتاج واستدراك الحلول والتفاعل مع المستجدات.

لذلك ان المعرفة مهما كانت واسعة وغنية فهي تبقى دون الواقع شمولا، لكنها تشكل دوما مرجعا ودليل قياس يساعدنا على السير في خضم الواقع، خصوصاً في واقعنا العسكري الذي يجب ان يكون التطبيق فيه دوماً ضمن حدود الحكمة بلا جبن، والشجاعة من دون تهور.

لقد تعلمتم اصول العمل في الاركان، وادارة العمليات العسكرية، ولا شك في انكم لمستم مدى اهمية عوامل الثقة المتبادلة بين اعضاء الفريق الواحد، والتضامن ووحدة الهدف والواقع ان ما من عمل جماعي، عسكرياً كان ام مدنياً، حظي بالنجاح واعطى ثماره بمعزل عن اي من هذه العوامل. فكونوا المثل الصالح حيث تكونون، فعمل الاركان ليس محصوراً في قيادة الجيش او ما يقرب منها، بل هو طريقة عمل واسلوب تعامل.

ايها الضباط

لا تجعلوا من الوظيفة هاجسكم، بل العمل الجيد وهم اتقانه، فما يشرف الضابط هو عمله المتقن، وسعيه لان يجعل من موقعه، ايا كان هذا الموقع نقطة قوة ودفع لمؤسسته، لا نقطة ضعف ونزف. وفي الحقيقة، ليس من وجود لوظائف مشرفة او غير مشرفة، فكل وظيفة هي ضرورة لنظام متكامل. وما يميز وظيفة عن اخرى هو الانتاج والعطاء. ونحن اليوم كجيش وكوطن في امس الحاجة الى العطاء لا الى الاخذ.

عشتم عاش الجيش عاش لبنان".

معتبرة ان الانسحاب انتصار للمقاومة

منظمة العمل تطالب بخطة لمواجهة مخطط اسرائيل وعملائها

دعت منظمة العمل الشيوعي الى "المواجهة الوطنية الموحدة لمخطط اسرائيل وعملائها" والى "وضع خطة عمل مشتركة تحشد كل الطاقات الوطنية في اطار مقاومة الاحتلال والتصدي للفاشية المتحالفة معه".

عرض المكتب السياسي للمنظمة في اجتماع عقده امس، التطورات في ضوء قرار اسرائيل الانسحاب من الجنوب على مراحل، واصدر بيانا اعتبر فيه "ان اضطرار اسرائيل الى سحب قواتها المحتلة من صيدا وجوارها في الفترة التي اطلق عليها اسم المرحلة الاولى من الانسحاب، هو انتصار اكيد للمقاومة الوطنية اللبنانية وانجاز تحريري كبير انتزعه الجنوب الصامد بنضاله البطولي".

ورأى البيان "ان الغموض الذي يلف اجراءات المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب لا يعبر عن ارتباك في المخطط الاسرائيلي بمقدار ما يكشف الوجه الآخر لهذا المخطط. ففي مقابل انسحابها الاضطراري من صيدا وجوارها، تلجأ اسرائيل الى التعمية والتضليل لاخفاء حقيقة قرارها القاضي بتمديد حربها الشاملة على لبنان الى امد غير منظور (...) ان هذا المخطط يوضح على نحو قاطع الغرض الذي كانت تنشده حكومة تل ابيب من وراء مفاوضات الناقورة. انه غرض التوصل الى ١٧ ايار آخر لا تقتصر مفاعيله الاستسلامية على لبنان، بل تطاول الجوار العربي ايضا. وهو امر يقع في صميم الخطة الاميركية الهادفة الى تطويق سوريا وسائر المواقع الوطنية العربية المناهضة لمشاريع الحل الاستسلامي للصراع العربي – الصهيوني مما يثبت مجددا صحة موقف الرفض الوطني لمفاوضات الناقورة من اساسها".

ولاحظ "ان اسرائيل تتهيأ الآن لتعويض ما ستخسره نتيجة انسحابها الاضطراري المرتقب من صيدا وجوارها من خلال تنظيم اضطرابات امنية وفتن داخلية في شمال الجنوب يراد لها ان تؤدي الى ضرب الموقع الوطني الصيداوي كونه الركيزة الاهم للمقاومة الوطنية اللبنانية".

واعتبر "ان تصريحات قادة العدو الصهيوني التي تدعي التصميم على تنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث لا يمكن ان تموه اطلاقا حقيقة السعي الاسرائيلي الحثيث الى اقتطاع جنوب الجنوب في نهاية المطاف. وهذا الاقتطاع هو العنوان الفعلي للمرحلة الثالثة التي يعلن شمعون بيريز انها ستكون مرحلة تسليم جيش لحد شريطا حدوديا واسعا يغطي عمليا كل المساحة الفاصلة بين نهر الليطاني والحدود الدولية للبنان. ومن الواضح ان هذا الجيش المحلي الوكيل سيكون مجرد اداة في يد جيش الاحتلال الخارجي الاصيل الذي سيشرف بنفسه على عملية اقتطاع جنوب الجنوب".

وقال "ان التواطؤ بين قوات الاحتلال والقوات اللبنانية يبدو اليوم بالغ الوضوح على الصعيدين السياسي والميداني. وهو ما كشفته العراقيل الاسرائيلية – الكتائبية المشتركة التي زرعت في وجه خطة الساحل والتي فضحت كل الادعاءات السابقة التي اطلقها الحكم تحت شعار العبور الى الجنوب. ان التصعيد الامني الاخير ضد المواقع الوطنية في الجبل يؤكد عزم اسرائيل على استعمال القوات والميليشيات العميلة لها في تفجير قتال واسع انطلاقا من اقليم الخروب الجنوبي توصلا الى قضاء جزين الشرقي. واذا كان هذا القتال يستهدف الجبل، فانه يرمي اولا وآخرا الى تطويق صيدا ومحاصرتها بخطوط تماس تستهدف اجبارها على الانخراط في صراع اهلي للنيل من دورها كعاصمة للجنوب. واخطر ما يمكن ان يرافق هذا الصراع الاهلي المفتعل انزلاق الحكم الى المراهنة المتجددة على وزن الاحتلال الاسرائيلي وعلى نهج الهيمنة الفئوية تحت شعار الدفاع عن مسيحيي الجنوب".

الجوزو: الغرائز الحزبية والمذهبية انهت مضمون "انتفاضة ٦ شباط"

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "ان انتفاضة ٦ شباط هي انتفاضة بيروت احتجاجا على قصف الضاحية الجنوبية وثورة في وجه الظلم".

لكنه اعتبر ان بيروت التي ثارت من اجل الضاحية "لم تحصل على الجزاء الاوفى لهذه الثورة، بل تحكمت الغرائز الحزبية والمذهبية بكل شيء ودمرت مضمون هذه الثورة. وقد استفاد الآخرون من ذلك فبدأت ايدي اسرائيل والقوات اللبنانية تتسلل بالسيارات المفخخة والمتفجرات الى بيروت الغربية لزيادة البلبلة والاضطراب والمساهمة في القضاء على الاستقرار الاقتصادي والمعيشي. ويؤسفنا ان نقرر ان الاحزاب التي استفادت من دخولها بيروت الغربية ومن الانتفاضة لم تحاول صون كرامة بيروت واهالي بيروت وسكان بيروت، بل على العكس من ذلك اساءت الى كل المضامين الوطنية والسياسية بتصرفاتها الفوضوية".

وعن الوضع في اقليم الخروب قال: "على رغم انتشار الجيش وقوى الامن الداخلي على طريق الساحل وفي الاقليم، فان القوات اللبنانية زادت من حشودها وضاعفت من الدشم والاستعدادات والاسلحة الثقيلة مما يعني ان الكذب والخداع هو السلاح الذي اعتمده الفريق الآخر، وهذا سيتسبب فعلا بالانفجار في حال تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وبعض مناطق الجنوب".

واكد "ان محاولة كسب الوقت والمساومة على القضايا المصيرية ستوقع لبنان في اخطر النتائج. وحذار ان تلعب المارونية السياسية على بعض الاطراف المنتمين الى الصف الاسلامي والوطني واغراقهم في المناصب والوظائف لتحييدهم في المعركة وشق الصف الاسلامي عن طريق هذه الالاعيب التي لجأ اليها هؤلاء من قبل للاستفراد بكل فريق على حدة، وان مظاهر اللعبة تبدو جلية لكل ذي بصيرة".

الشيوعي: التهديد الاسرائيلي بالفتن يهدف الى انتزاع تنازلات

طالب الحزب الشيوعي اللبناني "القوى الوطنية التي تتولى الدور الامني الاساسي في غرب بيروت بسد الثغرة من خلال الخطة الامنية الواحدة والقيادة السياسية والامنية الموحدة التي من شأنها صون الامن". وربط بين "مخطط التفجير الاجرامي وحملة الابتزاز والتهديد الاسرائيلية التي تهدف الى افتعال الصدامات المدمرة من جديد".

عقد امس المكتب السياسي للحزب اجتماعاً عرض فيه الاوضاع واصدر بياناً اكد فيه ان القرار الاسرائيلي بالانسحاب يشكل "تكريسا لفشل اهداف الاجتياح الاسرائيلي – الاميركي للبنان العام ١٩٨٢ وانتصاراً للنضال البطولي الذي تخوضه المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال". ورأى ان اسرائيل "بقدر ما تعمل على اخراج قواتها من الرمال المتحركة اللبنانية تطلق عملية ابتزاز جديدة وخطيرة مهددة بافتعال فتن في المناطق التي ستنسحب منها من اجل انتزاع التنازلات التي تريدها من الحكم اللبناني تحت ستار ما يسمى تنسيق عملية الانسحاب، وفرض الشروط التي عجزت عن انتزاعها في محادثات الناقورة".

وحذر من "عواقب الرضوخ لأي عملية ابتزاز"، داعياً الى "متابعة خطة الساحل الامنية وتنفيذها كاملة بسد الثغرات الجدية التي لا تزال قائمة فيها خصوصاً ان هذه الخطة وضعت في الاساس للمساهمة في سد الفراغ الامني لدى اي انسحاب اسرائيلي جزئي".

وابدى "قلق الاوساط الوطنية والشعبية" من "استمرار الحكم والكتائب على الموقف المعرقل لتطبيق الخطة على الوجه الصحيح". ودعا القوى والفاعليات الى "متابعة تحركها السياسي والجماهيري والعسكري وتطويره، والهادف الى احباط مخطط الفتنة الذي تعد له اسرائيل وعملاؤها، والى تعزيز الوجود الوطني في المناطق المحررة بعد جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عنها، وجعل أي دور لقوات السلطة فيها مرتبطا بمهمة مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، والى مزيد من دعم المقاومة الوطنية وتطوير كفاحها لفرض الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من دون قيد او شرط".

وتوقف البيان امام الوضع الامني في طرابلس "حيث تفاقمت في الآونة الاخيرة اعمال الخطف والتصفيات الجسدية والتفجيرات والاشكال المختلفة للقهر المسلط على المواطنين والموجه ضد المناضلين الوطنيين".

واعتبر "ان هذا التدهور وما ينجم عنه من مخاطر على طرابلس والشمال انما هو نتيجة تصرفات تلك الفئة المتسلطة على المدينة وعلى مقدرات ابنائها، مما يجعل اي معالجة جذرية للوضع المتدهور رهناً بوضع حد لهذا التسلط".

وحمل على "السياسة الخاطئة والخطرة التي ينتهجها الحكم على الصعيد الاقتصادي"، ودعا الى مقاومتها "ووقف التدابير القاصرة التي يتخذها وفرض نهج آخر قادر على التخفيف من تفاقم الازمة ومن وقعها على الفئات الشعبية".

واعلن "ان حزب الكتائب يتحمل المسؤولية الاساسية الناتجة من مأساة المخطوفين، وهي مسؤولية تصبح الآن مضاعفة نتيجة استمرار نهج المماطلة في حل هذه القضية". وحذر من "العواقب الخطيرة التي ستترتب على الاستمرار في هذا الموقف الكتائبي".

تخوفوا من اقتطاع ما وراء الليطاني

"المرابطون": لن نكون شاهد زور على مشاريع ضد وحدة لبنان

ابدت "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" خشيتها من "ملامح محددة لمشروع صهيوني بترتيب خارطة لمطامعه في الارض والمياه اللبنانية من الليطاني حتى حدود فلسطين"، و"بجعل صيدا وجوارها منطقة عمليات لاقتتال طائفي". وشددت على انها "لن تكون شاهد زور على خلفيات مشاريع سياسية منظورة او خلافها لا تكون في اتجاه واضح ومحدد في مصلحة المواطنين ووحدة لبنان وفي اتجاه تحصين قيمة موقع بيروت الغربية وكرامتها".

عقدت الهيئة السياسية المركزية العليا لـ"المرابطون" اجتماعها الدوري واصدرت في نهايته بيانا تطرقت فيه الى موضوع الخطة الامنية، واكدت "ان مسألة توفير الامن الاجتماعي والحياتي للمواطنين تكاد تكون المهمة الرئيسية للحركة ولقوات المرابطون، وكثيراً ما حذرنا من مغبة عدم استيعاب ما يعكسه من خطر على مستقبل الوطن عدم التزام كل المعنيين بدءا من الدولة، متطلبات امن بيروت واستقرارها وكرامة اهلها وسكانها في هذه المرحلة المصيرية. ولكن وياللاسف استمر العبث بامن بيروت الغربية سيدة العواصم العربية بكل الصيغ والوسائل، وما يعكس ذلك من مساس بجوهر تاريخ لبنان الامر الذي قد يدمر كل مستقبل وحدة الوطن.

ومن هذا الفهم في العمق كان قرار المرابطون المساهمة الجادة الصادقة في اطار صيغة التنسيق في اللجنة الامنية بين المرابطون والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" امنيا وعسكريا، برعاية دار الافتاء، مع كل ما يحكم قرار المرابطون ودورهم وموقعهم في هذه المرحلة بالتحفظ عن مجمل صيغ العمل السياسي التي نتجت من لوزان واستمرت بعد غزو اسرائيل في حرب حزيران.

ولكن اليوم بعد الذي وصلت اليه الحالة في بيروت الغربية، وبعدما تنبه المواطنون المعنيون اخيراً والمفوضون في هذه المرحلة الى هذه المسألة المصيرية المدمرة، تقرر الحركة انها تلتزم وتتفاعل وتتقدم كل ما يخدم امن اهلنا في بيروت امنيا وعسكريا واجتماعياً على القاعدة الآتية:

١ – ان دور الحركة والتزامها وفعلها التنفيذي الامني والاجتماعي والعسكري ليست لها اية علاقة او خلفيات سياسية من خلال الملف السياسي القائم في هذه المرحلة، مرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٨٢ ومؤتمر لوزان.

٢ – ان قرار الحركة في هذا الاطار المستجد ليس له اي ارتباط مع القرار السياسي الصادر عن الحكومة في هذا المجال، فالقرار السياسي للحكم ومفاعيله لا يعنينا ولا نتوقف عنده، لكن موقفنا هو نتيجة ما تمليه علينا اقتناعاتنا بتواصلنا ووضع قدراتنا في تصرف اهلنا وشعبنا لوقف شراسة مسلسل ما يستهدفهم دمارا وقتلا وتشريدا وتهجيرا.

٣ – ان المجال الصالح للامن في نظرنا هو في اطار صيغة لجنة التنسيق الامنية والعسكرية القائمة برعاية دار الافتاء بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وحركة الناصريين المستقلين – المرابطون خدمة لمصالح المواطنين.

غير اننا نرى اهمية في تطوير هذه اللجنة بحيث يفترض تجسيد النيات الصادقة عمليا فتحكم اعمال هذه اللجنة قوى بشرية من الجهات المعنية، فاعلة وقادرة على اتخاذ القرار والتنفيذ. ومن جهتنا قررنا هذا التوجه.

٤ – يتحتم ان تحيد اعمال هذه اللجنة لتوفير الامن والاستقرار، عن كل الخلفيات والانعكاسات السياسية بين اهل الحكم القائم، والا لن تكون هناك جدوى لدورنا او لاية محاولات في هذا الصدد، وبالتالي فالحركة لن تكون شاهد زور لخلفيات مشاريع لبنان ولتحصين قيمة العاصمة بيروت الغربية وموقعها وكرامتها.

٥ – ان دور الحركة في اللجنة يرتكز ايضا على ان اللجنة الثلاثية ليست فرعا او افرازا للجنة الارتباط العليا الرباعية التي تألفت بعد مؤتمر لوزان وتأليف الحكومة الحالية والمتكونة من جيش السلطة والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"".

وابدت الهيئة المركزية خشيتها من "مرحلة جديدة ستنفذ ببرنامج انسحابات موقوتة التفجير في سياق اهداف المشروع الصهيوني لجعل مدينة صيدا وجوارها منطقة عمليات لاقتتال طائفي ولتصفية المقومات المتبقية للشعب الفلسطيني في مخيمات الجنوب. مما يرتب التوقف بمسؤولية وطنية وقومية ودولية امام ما يعلنه العدو عن تخوفه على المخيمات، ويؤكد عزم اسرائيل على تنفيذ مجازر وتصفيات ضد الجماهير الوطنية والاسلامية في المنطقة تترافق مع هدف تصفية قضية اهلنا من الشعب الفلسطيني المقيم في الجنوب والمخيمات. وهنا يبرز حجم العيب من خلال اجواء سمحت للعدو بأن يقول بحرية ووقاحة ان المخيمات الفلسطينية ستتعرض للابادة والخطر اذا ما سحب قواته وحمايته لها".

وتخوفت ايضاً من "ملامح محددة لمشروع صهيوني بترتيب خارطة لمطامعه في الارض والمياه اللبنانية من الليطاني حتى حدود فلسطين الشمالية. والاخطر ما تعلنه حكومة العدو ويبدو من بين سطور قراراتها وهو ان انسحاب قوات غزوه لا يمكن في تقديرنا ان تتجاوز الحدود الجغرافية بما يتعارض مع مطامعه التاريخية بجنوبنا ومياهه".

واستمع اعضاء الهيئة الى عرض للاتصالات التي قام بها رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات وكلفت لجنة برئاسة السيد عاطف الدروبي متابعة التشاور مع القيادات الروحية والسياسية والحزبية والشعبية في ابعاد قرار القيادة.

المجلس العالمي الاسلامي – المسيحي عقد اجتماعه الثاني

عقد امس المجلس العالمي للتعاون الاسلامي – المسيحي لقاءه الثاني في مبنى وزارة الصحة في حضور اعضاء الامانة: الاب جورج رحمه، الاب سليم بسترس، الوزير السابق جعفر شرف الدين، النائب خاتشيك بابكيان، النائب جورج سعاده، السيدة رباب الصدر شرف الدين، السيد صلاح مطر، الدكتور فاروق نجار، المحامي غابي حبيب، وصاحب الفكرة الدكتور يوسف فران.

واوضح مصدر في المجلس "ان فكرة انشاء هذا المجلس جاءت في وقت يتهم فيه الاسلام بمسؤوليته عن الحرب، وكذلك في وقت تتعرض المسيحية للاتهام نفسه. من هنا كان لا بد من تعارف مبسط لاصحاب الافكار والفلاسفة والعلماء في العالم كله وفي الدول التي توجد فيها العقائد الاسلامية والمسيحية".

وهناك ٢٣ دولة تشجع هذه الفكرة وستقيم مراكز للتجمع لديها. وتقرر اقامة المركز الرئيسي في باريس بتشجيع من الرئيس فرنسوا ميتران.

سكاف دعا مجلس الامن الوطني الى الاجتماع الثلثاء

دعا وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مجلس الامن الوطني الى اجتماع يعقد في مبنى المديرية العامة للامن العام العاشرة صباح الثلثاء المقبل. وسيخصص لمناقشة ما آلت اليه التدابير التي اتخذت في الاجتماع السابق مطلع الاسبوع.

ورأس سكاف قبل ظهر امس اجتماعا لعدد من المسؤولين في مديرية الدفاع المدني، وتناول البحث اوضاع الدفاع المدني.

واستقبل المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وعرض معه اوضاع الوزارة.

بري طالب الكتاب العدول بايداع الوزارة رسوما استوفوها

عقد امس وزير العدل السيد نبيه بري اجتماعا مع المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر حضره مستشاره المحامي فرحات قدوح، وتناول البحث قضايا عملية ولاسيما منها تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٩٠ المتعلق بقانون أصول المحاكمات المدنية وفقا لقرار مجلس الوزراء وتأجيل بدء العمل به الى ١٩٨٥/٧/١، اضافة الى مشروع قانون معجل بتعديل احكام المرسومين الاشتراعيين الرقم ١٤ و٨٣/٦٦ المتعلق بتمديد المهل واعطاء الحكومة صلاحية اجراء اي تمديد آخر اذا دعت الحاجة، وفتح المهل مجددا بموجب مرسوم من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة مجلس القضاء الاعلى.

الكتاب العدول

ووقع وزير العدل تعميما طلب فيه من الكتاب العدول ايداع الوزارة بيانا بالرسوم العائدة الى الخزينة والتي استوفوها في العام ١٩٨٤. وهذا نص التعميم: "يطلب من جميع الكتاب العدول ايداع وزارة العدل (مديرية شؤون القضاة والموظفين) قبل ١٩٨٥/١/٣١ بيانا بالرسوم العائدة الى الخزينة التي استوفوها خلال ١٩٨٤ مع تبيان رقم الايصالات وتاريخ ايداعها لدى صناديق وزارة المال.

وتلفت وزارة العدل الى ان القانون يحظر على الكتاب العدول الاحتفاظ بمبالغ تعود الى الخزينة تحت طائلة المسؤولية".

ندوات قانونية لتوضيح اصول المحاكمات المدنية

اجرى امس نقيب المحامين السيد عصام كرم اتصالا برئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وتشاور معه في الدعوة الى ندوات قانونية تكون مهمتها اجراء دراسات قانونية مقارنة لقانون اصول المحاكمات المدنية المعمول به حاليا والمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٩٠ الذي ارجىء تنفيذه، ويشترك فيها رجال قانون في حضور قضاة ومحامين.

وابدت اوساط نقابة المحامين ارتياحها الى قرار مجلس الوزراء تأجيل نفاذ قانون اصول المحاكمات المدنية ستة اشهر.

نقيب المحررين وسفير تشيلي

استقبل نقيب المحررين السيد ملحم كرم سفير تشيلي في لبنان السيد انريك ملكونيان، وعرض معه الاوضاع وحال الجالية اللبنانية في تشيلي التي تضم نحو ١٥ الف لبناني.

"التجمع المستقل" وسفير الجزائر

زار رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ سفارة الجزائر واجتمع بالسفير السيد عبد الكريم غريب.

وقال بيان للتجمع ان البحث تناول "التطورات السياسية في لبنان في ضوء قرار اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية وما تهيىء له من مجازر وفتن تستهدف وحدة البلاد وعروبتها".

وفد وزارة الجنوب يواصل لقاءاته في شاطىء العاج

في نبأ من شاطىء العاج ان وفد وزارة الدولة لشؤون الجنوب واصل لقاءاته مع الجالية اللبنانية التي رحب رئيسها السيد نجيب زهر بالوفد وحيا مواقف حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري.

وحض رئيس الوفد العلامة السيد احمد زكي تفاحة وعضو الوفد السيد محمود فقيه الجالية على القيام بدور فاعل لدعم لبنان وقضيته.

وكان الوفد التقى سفير لبنان في ابيدجان السيد ميشال سلامة.

هيئة الاغاثة توزع مساعدات في الشياح

وزعت امس لجان الهيئة العليا للاغاثة مساعدات غذائية على العائلات المحتاجة والمهجرة في شارع مارون مسك. وحوت المساعدات كميات من الرز والسكر والزيت والشاي والصابون.

مجلس امناء المؤسسة الصحية الدرزية

الشيخ ابو شقرا يتوسط اعضاء مجلس امناء المؤسسة الصحية الدرزية. (ناصيف ناصيف)

عين وزين – "النهار":

رأس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا اجتماعا ظهر امس لمجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في مبناها في عين وزين، حضره الوزيران السابقان السيدان خالد جنبلاط والدكتور صلاح سلمان والشيخ بهجت غيث والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان وامين سر المجلس الدرزي للبحوث والانماء القاضي عباس الحلبي والسيد انور الخليل والمحامي فريد ابو شقرا والدكتور محمود ربح والمشرف على الاعمال المهندس نبيه ابو شقرا. وبحث المجتمعون في اوضاع المؤسسة وسير اعمالها.

مجلس الاهل في مقاصد الحرج يثير اختفاء طالب في المدرسة



الطلاب خلال حملة الاحتجاج.

ابرق امس مجلس الاهل في ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين – الحرج الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وزير التربية الرئيس سليم الحص، عن اختفاء احد ابنائنا في هذه الثانوية رئيس رابطة طلاب الثانوية عامر نورالدين بدر يوم الجمعة في ١٩٨٥/١/١٨ لدى توجهه الى شركة "دودج – ميتسوبيتشي" في كورنيش النهر لاصلاح سيارته، و"هو حتى الساعة لم يعد على رغم ان سيارته موجودة في الكاراج".

ودعاهم الى التدخل سريعا لاطلاقه "تحسبا لأية مضاعفات نحن والبلد في غنى عنها".

واثار الحادث استنكارا في جمعية المقاصد، واجرى رئيس الجمعية السيد تمام سلام والمدير العام للتربية والتعليم فيها الدكتور رفيق عيدو اتصالات مع المسؤولين. وتجمع الطلاب في ملعب الثانوية وابرقوا الى الرؤساء الجميل والحسيني وكرامي والوزراء مطالبين بالافراج عن رفيقهم. والقى سلام كلمة في الطلاب استنكر فيها اختفاء رئيس الرابطة وناشدهم "ضبط الاعصاب وعدم التهور" واعدا بمزيد من المساعي لمعرفة مكان الطالب.

بيان الرابطة

واصدرت الرابطة الطالبية في الثانوية بيانا جاء فيه: "ان الرابطة الطالبية في ثانوية المقاصد للبنين – الحرج يؤسفها ما تعرض له الطالب عامر بدر من خطف تم على يد لا تريد الخير لهذا الوطن، وهي تتوجه الى الجهة الفاعلة ان تطلقه ليعود سالما الى ثانويته والى زملائه الذين افتقدوه".

واهابت بالمسؤولين التحرك سريعا "منعا لحدوث ردة فعل عفوية نحن لا نريدها ولا نقرها وقد تسبب الاذى لاناس ابرياء مما يزيد في مآسي الوطن".

مقاصد العلوم

واصدرت رابطة خريجي المقاصد الاسلامية في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم بيانا دانت فيه اعمال الخطف ودعت الخاطفين الى اطلاق الطالب بدر فورا "قبل حصول مضاعفات لهذا الحادث".

وقال البيان: "اننا نعلن للرأي العام ان يد الاجرام لن تبقى ممدودة بحرية وما نرجوه ان تتحكم ارادة العقل بالانسان لا الارادة البربرية والوحشية بتصرفاته واعماله. كفى ما يحدث للوطن من آلام وجروح تستنزفه وتؤدي به الى الهلاك والاضمحلال".

"عامل" تدعو مرضى الى تسلم اجهزتهم

دعت امس مؤسسة "عامل" المرضى الواردة اسماؤهم الى الحضور الى مركزها في المشرفية لتسلم اجهزتهم حسب المواعيد المقررة ابتداء من الثامنة والنصف صباح اليوم، وهم: حسين واهب، سليم جميل درغام، رضا يوسف، عدنان الرضا، علوية الحاج حسين، محمد ابو عباس، كامل حسين بيضون، فريال ضاهر حسين بربور، عبد الرحمن شهاب، حسين طبارة، عبدالله خيرالدين، مهدي عبد النبي، عادل خير الدين، وداد الرز، محمد ناصر، سهيل روق، حسن علوية، غازي مقلد، علي محمد غندورة، محمد برو علوية، بدري احمد باز، حسين هلال، علي محمد قادر، حسن الاخوي، مرعي محمد الخطيب، محمد نجيب الكرزي، احمد عباس الزين، احمد حسين رحال، مصطفى محمد شمس الدين، محمد عبد الاشقر، حسين علي حسون، محمد علي شريم، علي احمد سليم، حسان طليس، موسى محمد مزرعاني، محمد شاهين، محمد صيداني، حسين اسماعيل غياضة، يحيى حجازي، عبدالله يونس، نادر عياد، محسن علوية، حسان عوض السيد، قاسم محمد حسين جابر، محروس صبح، معروف زلزلي، علي عيد ادريس، حسن علي الساحلي، علي سيف الدين، خليل محمد بيرم، حسن اسماعيل فتاح، ايلي متى، محمود زين كاظم، راغدة نبيان، خالد الداد، زكريا علي عبد، حسن علي رضا، جورج حداد، عبد الحميد حلال، وجدي حمدان، هلا جوني، امال القاضي، محمد احمد ابو اياد، حسن الخنساء، عبد القادر خانجي، يونس علي حركة، هنري يومان، صباح زعيتر، اندريه خشاش، الياس مزهر، حسين علاء الدين، محمد اسماعيل، جعفر حسين حسن، احمد شما، فاطمة المولى.

قوى الامن عددها ١٢٣٨١ ضابطا وجنديا

نشر في الجريدة الرسمية الرقم ٤٥ مرسوم حمل الرقم ٢٠٧٩ فيه ان عدد قوى الامن الداخلي اصبح ١٢٣٨١ ضابطا وجنديا منهم ١١٩٠٣ افراد و٤٧٨ ضابطا، ومنهم ٣٣٩٧ في منطقة بيروت.

"تجمع الطلاب" يستنكر التدهور الامني

استنكر "تجمع الطلاب المستقلين" في الفرع الاول في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية في بيان اصدره امس، تدهور الوضع الامني في لبنان، ودعا جميع المسؤولين الى "تأمين الحد الادنى من الامن للمواطن وللاجيال الجديدة بحيث تتمكن على الاقل من الاستمرار في العيش وتحصيل العلم".

حملة صحية للمقاصد في مدارس



داخل مستوصف نقال.

اعلن المكتب الصحي في مركز المقاصد للطوارىء الاجتماعية ان المستوصفين النقالين التابعين للمكتب باشرا مسحاً طبياً شاملا لتلاميذ مدرسة وردة اليازجي الرسمية للبنات ومدرسة الطريق الجديدة الثالثة للبنات.

واشرف على الحملة رئيس المكتب الدكتور نور الدين الكوش ومندوبتان عن وزارة التربية هما السيدتان فاطمة بكداش الرشيدي والهام صوايا سعيد.

واوضح المكتب ان الكشف شمل ٥٧ تلميذة راوحت اعمارهن بين الرابعة والثامنة، وان علاجاً فوريا اعطي للتلميذات المريضات، وان اخريات حولن على عيادات المقاصد الخارجية.

وستتناول الحملة مدارس اخرى في منطقة رأس بيروت.

أشاد بمواقف الحلو والبزري وسعد
المطران رعد: لا إضطرابات جنوباً لاختلاف المعطيات عما في الجبل

رأى راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك والمرشد الروحي لـ"التجمع المسيحي الحر" المطران اغناطيوس رعد "ان المعطيات المحلية والاقليمية في الجنوب تختلف عن المعطيات التي كانت سائدة في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي في ايلول ١٩٨٣". واستبعد "حصول فتن واضطرابات بعد الانسحاب".

قال المطران رعد في تصريح ادلى به امس: "على كل المسؤولين في بيروت والجنوب ان يتنبهوا الى ما قد يحدث في منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي. فكل لبناني مخلص لوطنه، خصوصا اذا كان في موقع المسؤولية، عليه ان يعمل لخير كل المواطنين اللبنانيين من دون تفرقة جغرافية بين بيروت والجنوب والشمال. المسيحيون والمسلمون اخوة خصوصا في لحظات حاسمة من تاريخ البلاد. لذلك على المخلصين ان يتكاتفوا ويعملوا للخير المشترك.

وكل من تنبأ سلفا بكل ما سيجري في هذه المنطقة او تلك من لبنان لم تصادق عليه الاحداث، ونحن بدورنا لا نستطيع ان نتكهن بما سيحدث عندنا بعد الانسحاب الاسرائيلي.

اننا نتمنى على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والفاعليات ان يهتموا جدا بالموضوع. فاذا تفاهمت الحكومة اللبنانية مع الحكومة الاسرائيلية بحيث تدخل وحدات الجيش اللبناني والقوة الدولية وتنتشر سريعا من دون تأخير في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل، لا يبقى مجال لاي خطر، اما اذا لم يتم ذلك فهناك احتمال تناحر الاحزاب والفئات والحركات المسلحة فتصبح صيدا نموذجا مصغرا عن بيروت الغربية وطرابلس. وهذا ما لا يريده ابناء المنطقة.

ولو ترك ابناء المنطقة لذاتهم لاستبعد الخطر، ولكن اذا انجر بعضهم الى تيارات خارجية او متطرفة فسيصبح الخطر داهما. وبصفتي مسؤولا عن الوف من المسيحيين اؤكد ان هؤلاء لا يتمنون الا سيطرة الشرعية وحدها وانتشار الجيش وانكفاء اي سلاح غير سلاح الجيش اللبناني والشرعية. واظن ان اخواننا المسلمين الواعين يريدون ذلك ايضا".

واضاف: "ان اذاعات اجنبية وابواقا محلية تنذر بحوادث طائفية بعد الانسحاب الاسرائيلي. اما نحن فنستبعد ذلك لاسباب عدة منها:

اولا: العنف ليس من طبيعة الجنوبيين.

ثانيا: شهد الجنوب على مدى التاريخ تعايشا حقيقيا بين المسيحيين والمسلمين.

ثالثا: ليس هناك في الوقت الحاضر اي اجواء تنذر بنشوب مثل هذه الفتن. اذ ان الجميع يتعاونون في ما بينهم لدرء الخطر المشترك.

رابعا: القيادات الروحية والسياسية والشعبية سواء كانت مقيمة في الجنوب او في بيروت تعمل بوعي وجد واخلاص من اجل التعايش.

خامسا: ان بعض وسائل الاعلام والابواق التي اشرنا اليها بقيت تحت تأثير هاجس ما حدث بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجبل في ايلول ١٩٨٣. ولكن كما رأينا المعطيات في الجنوب مختلفة جدا عن المعطيات التي كانت في الجبل سواء المحلية منها او الاقليمية".

واشاد بـ"بيان الفاعليات المسيحية والاسلامية التي اجتمعت في مقر اتحاد بلديات صيدا - الزهراني"، متمنيا لو "ان المسؤولين يتحدثون كما تحدث المطران حلو والنائب البزري والمهندس مصطفى سعد والذين شاركوا في اللقاء".

مستبعداً أي فتنة بعد الانسحاب
سعد: لم نعش حرب الطوائف ونؤيد كل خطة أمنية شرعية

صيدا - "النهار":

ايد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "كل خطة امنية شرعية تنفذها الدولة". وشدد على وحدة الموقف بين مختلف الفئات في الجنوب مجددا الرهان على "المقاومة لاجبار اسرائيل على الانسحاب".

عقد سعد ندوة صحافية قبل ظهر امس في منزله في صيدا، ومما قال: "موقفنا كان واضحا في رفض الاحتلال ومواجهته في صيدا والجنوب منذ البداية، بكل الامكانات والوسائل لفهمنا التاريخي حاضرا وماضيا ما يمثله الخطر الصهيوني من اطماع توسعية تكرست بالاحتلال الذي بدأ في حزيران ١٩٨٢ (...) وعلى رغم كل الممارسات القمعية والارهابية فشل العدو في تحقيق اهدافه. وبقي الموقف الوطني محافظا على وحدته وتماسكه بعيدا عن الانجراف وراء اية فتنة طائفية حاول العدو زرعها من خلال بعض المتعاملين والمندسين.

واليوم مع سياق الحديث عن الانسحاب من صيدا واشاعات المسؤولين الاسرائيليين عن حدوث مجازر فان من يتكلم عن الفتن هو صاحب الباع الطويل فيها. وحاول تنفيذها اكثر من مرة وباء بالفشل. وعن الصدامات التي يتكلم عنها العدو، نحن نسأله مع من، وبين من ومن ستكون؟ واذا كان عنده الجواب فليأتنا به. في رأينا انه هو الذي سيصنع الفتنة على اثر رحيله. لكننا نطمئنه لنريحه: لقد جرب كثيرا وكثيرا في منطقتنا وخاب فليرحل" واضاف: "انني اشدد على ان كلمة تعايش اصبحت متداولة كثيرا ويجب الحد منها. فالاكثرية هنا ابناء وطن واحد ومنطلقات وطنية واحدة ولم نعش حرب الطوائف والتقاتل البغيض في صيدا والمنطقة منذ بداية حرب السنين العشر، وصيدا قدمت الدليل الساطع اذ لم تسجل فيها اي جريمة طائفية الا عقب الاجتياح، واعتبرناها يومها جرائم اسرائيلية يتحمل الاحتلال مسؤوليتها حتى لو نفذتها افرازاته، والضمان هو تاريخنا المشترك وعلاقتنا الاخوية التي لم ننكرها او نتنكر لها يوما من الايام على رغم عضنا على الجروح وتنبيهنا المستمر للاخرين المتجاوزين لئلا يسيروا في طريق الضلال. ودعوتنا الى وحدة الموقف بين كل التيارات السياسية والطوائف كانت دائما وستستمر على قاعدة رفض الاحتلال ووحدة لبنان الوطن واستقلاله وانتمائه العربي".

وعن الخطة الامنية قال: "نحن مع كل خطة امنية تنفذها الدولة من خلال جيش شرعي وطني متوازن داعم للمقاومة الوطنية والوطنيين ابتداء من الطريق الساحلية حتى الحدود الدولية".

ندوة "قضايا الصحة العامة في الجنوب"
٥ محاضرين في المركز الثقافي طالبوا بسياسة صحية رسمية

صيدا - "النهار"

في اطار النشاطات الثقافية والاجتماعية التي يقيمها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، عقدت مساء الجمعة ندوة صحية عنوانها "قضايا الصحة العامة في الجنوب حاضرا ومستقبلا"، وذلك في قاعة جميعة دار رعاية اليتيم.

وشارك في الندوة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس المستشفى الحكومي الدكتور ابرهيم عطوي وصاحب مستشفى حمود الدكتور غسان حمود ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر والمسؤول عن "النجدة الشعبية اللبنانية" الدكتور لبيب عبدالصمد.

وحضر جمهور من الصيداويين والهيئات الصحية والتربوية والدينية، في مقدمهم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه الاب حنا الحلو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس تجمع الصناعيين في الجنوب المهندس سامي البساط ومدير فرع كلية الاداب في صيدا الدكتور فؤاد شاهين وامين سر جمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران والقاضي وليد عاكوم.

افتتح الندوة رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي، فرحب بالحضور وشدد على "التلازم بين المعركتين الوطنية والاجتماعية".

البزري

ثم تحدث الدكتور البزري عن اهمية التخطيط الصحي من جانبيه الوقائي والعلاجي، وطالب البلديات وقوى الامن الداخلي مراقبة الكلاب الشاردة وضبط اصابات داء الكلب. واعتبر "ان العناية بالام والطفل من مسؤولية وزارة الصحة، وان تحصين الاطفال ومراقبة الافران والرغيف والحلويات وكل المواد الغذائية من مسؤولية الدولة".

وعرض لاوضاع المستشفيات والمستوصفات الرسمية في الجنوب. واخذ على الدولة اهمالها.

عطوي

وشرح الدكتور عطوي اوضاع المستشفى الحكومي، فوصفه بانه "صورة لمأساة المستشفيات الحكومية في الجنوب"، ولاحظ ان هذا المستشفى "بدأ بالتقهقر ما ان اخرج من تبعية الجامعة الاميركية". ورأى "ان قانون التفرغ لم يفلح في معالجة وضعه لانه لم يطبق بكامله". وشكا من "ان الرواتب دون الحد الادنى الذي يجعل الطبيب يطبق اتفاقه".

حمود

وتناول الدكتور حمود في كلمته معاناة المواطنين في المستشفيات واستشهد باقوال شعبية منها "المستشفى مسلخ" و"اللي بيمرض ببيبع اللي فوقه وتحته" و"الفقير بيموت وما بيتحكم" و"رحت على المستشفى وما في اسرة لوزارة الصحة".

وقال: "في ضوء دراسة اجريت على ١٧ الف مريض ادخلوا المستشفى عام ١٩٨٤ توصلنا الى النتائج الآتية: ١٦ في المئة من المرضى مشمولون بخدمات الضمان.

- ١٣ في المئة على نفقة وزارة الصحة.
- ٩ في المئة على نفقة الجيش.
- ٧ في المئة على نفقة تعاونية الموظفين.
- ١٢ في المئة على نفقة البلديات والمؤسسات والشركات.
- ٤٣ في المئة على نفقتهم الخاصة".

ورأى "ان المشكلة محصورة في المؤسسات التي تدفع عن المريض وتشمل ٥٧ في المئة من المرضى وفي الـ٤٣ في المئة الذين يدفعون نفقات علاجهم مباشرة".

ولاحظ "ان معدل كلفة اقامة المريض في المستشفى بما في ذلك الاتعاب الطبية والفحوص المخبرية والشعاعية والادوية ٤٧٠ ليرة لبنانية يوميا عن المريض المضمون ٥٠٨ ليرات كلفة كل يوم عن المريض على نفقة وزارة الصحة، ٤٧٥ ليرة كلفة مريض الجيش في الدرجة الثالثة، في حين بلغت كلفة اقامة المريض من الجيش او المريض العادي في الدرجة الثانية ٦٦٥ ليرة. اما كلفة المريض في الدرجة الاولى ١١٩٠ ليرة يوميا.

ولفت الى "ان وجود الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا واقفال المعابر، ادى الى ازدياد الاعباء وازدياد دور القطاع الصحي الخاص". واقترح "توحيد مؤسسات الدولة المعنية بالقطاع الصحي والاستشفائي وتأسيس مجلس رسمي اعلى للشؤون الصحية والاستشفائية تشارك فيه نقابة الاطباء ونقابة اصحاب المستشفيات وكليات الطب والصحة العامة والنقابات المهنية ودرس الشروط الدنيا الواجب توافرها في المستشفيات ودرس الكلفة الحقيقية للاستشفاء". وطالب بتوسيع قاعدة المشمولين بالضمانات الصحية لتشمل جميع اللبنانيين.

ودعا الى عقد مؤتمر جنوبي عام لتدارس قضايا الصحة في صيدا والجنوب وتحديد برنامج موحد في هذا المجال.

ضاهر

وعرض الدكتور ضاهر اوضاع المستوصفات الحكومية في الجنوب مشيرا الى "ان وزارة الصحة حولت اهتمامها منذ ١٩٥٧ عن المستوصفات الى اقسام الصحة في الاقضية والتي هي عبارة عن فرق صحية متجولة جعلت منها الركيزة الاساسية لتأمين العناية الطبية والوقائية في المناطق واصبح انشاء المستوصفات لا يتم الا بناء على الحاح اصحاب النفوذ لارضاء اتباعهم".

وقال "ان المستوصفات الحكومية في الجنوب لا تزيد على خمسة، في حين ان لمصلحة الانعاش الاجتماعي اكثر من ٣٠ مستوصفا". وشكا من ان مستوصفات الوزارة في الجنوب "تعاني حالا متردية كما ان المستوصفات الاخرى ذات مستوى متدن يهجرها المريض بعد التجربة". وقال "ان المنطقة تفتقر الى مراكز ثابتة كالمستشفيات لتوفير العناية بالمرضى".

عبد الصمد

ولفت الدكتور عبد الصمد الى "اهمية العمل الصحي - الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسات الشعبية والمستوصفات الخيرية. وقد كان قيامها استجابة لواقع املته ظروف البؤس والحرمان والشقاء ولمستلزمات الصمود الوطني". ولاحظ "ان هذه المراكز استقطبت الطبقات الفقيرة والمعدمة وذوي الدخل المحدود". واشاد بـ"الدور المهم الذي ادته المستوصفات الاهلية في مواجهة الوضع الصحي والاجتماعي المتدهور في الجنوب".

عين الدلب تؤيد تحرك المطران الحلو

صيدا - "النهار":

استقبل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو وفدا من اهالي بلدة عين الدلب وعرض معه الاوضاع في المنطقة.

وقال احد اعضاء الوفد "ان الزيارة للتعبير عن تأييد البلدة تحرك المطران حلو في اطار المحافظة على التعايش في المنطقة وتوحيد المواقف لمواجهة الانسحاب الاسرائيلي".

"المقاومة الاسلامية": عبد اللطيف الدهيني اغتالته اسرائيل

اعتبرت "المقاومة الاسلامية" اغتيال عبد اللطيف الدهيني واصابة ولده جعفر بجروح "حلقة من حلقات التآمر والعدوان على شعبنا الصامد والصابر". واتهمت "عصابات اليهود وادواتها العميلة".

وقالت: "ان فعلتهم الحقيرة مثلهم ما هي الا مؤشر لمؤامرات جديدة تعمد هذه الادوات الاستكبارية الى طرحها علينا لالهائنا عن انهم العدو الرئيسي قبل ان تنسحب. فنحن من منطلق المسؤولية والقيادة لهذا الشعب الشريف الذي ابى التعامل معهم بكل طبقاته على رغم وسائل الترغيب والترهيب المتعددة نهيب بشعبنا هذا ونطلب منه الوعي والانتباه المستمر وعدم الوقوع في فخ مؤامراتهم خصوصا مجاهدينا البواسل، كما نوصي باليقظة والحذر الدائمين وعدم توفير اي جهد بحيث يكون كل عمل يصب في الاتجاه الذي يرد كيد العدو الى نحره ويدعه وحده، يتجرع نتيجة عدوانه وغطرسته".

طرابلس: حاجات المستشفى الحكومي

طرابلس - "النهار":

تفقد امس رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة المستشفى الحكومي في القبة واجتمع بالمسؤولين فيه للاطلاع على حاجاته.

وبعد انتهاء الجولة قال كبارة ان المستشفى يحتاج الى طبيب اختصاصي في علم الدم والى صيدلي وممرضة تخدير وانعاش ومحضرين للاشعة و١٢ ممرضا وممرضة وقابلتين قانونيتين.

واوضح ان لجان مراقبة الصيدليات وضبط المواد الغذائية الفاسدة تقوم بواجبها جيدا. وناشد الصيادلة "عدم بيع ادوية انتهت مدة فاعليتها حرصا على صحة المواطن".

الغازية: إصابة شخصين برصاص مسلحين
٤ هجمات على الاسرائيليين و"الجنوبي" وإصابة ٣ جنود في جويا

الجنوب - "النهار":

اصيب ٣ جنود اسرائيليين بانفجار عبوة مساء الجمعة لدى مرور دورية على طريق جويا. وتعرض موقع جل البحر لقنيفة صاروخية كذلك كان مقر وحدة الارتباط الاسرائيلية في زبدين (النبطية) هدفا لهجوم بالاسلحة الرشاشة كما موقع آخر في القطاع الاوسط. وتعرض موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" قرب النبطية لهجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة.

صيدا

في معلومات من صيدا ان سيارة تقل عددا من المسلحين المقنعين توقفت في السابعة صباح امس امام متجر احمد حيدر غدار لقطع السيارات المستعملة على طريق الغازية قرب معمل صفا، وترجل منها بعضهم واطلق النار على نجل صاحب المتجر حسين غدار (٣٠ عاما) فاصيب بـ١١ رصاصة في حين اصيب والده برصاصة في قدمه وفر المسلحون. ونقل الجريحان الى مركز الراعي الطبي وحالة الابن خطرة.

وافاد تقرير امني ان دورية اسرائيلية اطلقت النار ارهابا الجمعة الماضي في حي الصباغ في صيدا.

صور

وورد من صور ان انفجارا استهدف مساء الجمعة دورية اسرائيلية على طريق جويا. وعلى الاثر شن الجنود حملة تمشيط واعتقلوا حسن علوية وعلي خاتون.

وفي الليلة نفسها دوى انفجار قرب الموقع الاسرائيلي في محلة جل البحر تبعه اطلاق نار استمر ٥ دقائق.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان الانفجار قرب جويا ادى الى اصابة ٣ جنود وان قوة مشطت المنطقة بعد الحادث.

وبثت اذاعة اسرائيل ان رشقات اطلقت صباح امس على مقر وحدة الارتباط الاسرائيلية في النبطية (زبدين) ورد حراس المبنى باطلاق النار على المهاجمين.

كذلك اطلقت قنابل على موقع اسرائيلي في القطاع الاوسط وشن رجاله على الفور حملة تمشيط. وتعرض ايضا موقع لـ"الجيش الجنوبي" جنوب النبطية لهجوم بقذائف الـ"اربي. جي" والرشاشات.

إضراب شامل في صور احتجاجاً على اغتيال شغري وحايك
"أمل" و"حراس الارز" حضا على الوحدة

صور - "النهار":

نفذت صور امس اضرابا شاملا قل نظيره واستجابت له كل الطوائف والفئات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمدارس وحتى المستشفيات والصيدليات والافران، تلبية لدعوة فاعلياتها استنكارا لجريمتي قتل جعفر فضل شغري (٣٠ عاما) وحيدر احمد حايك (١٨ عاما).

وامت منزلي آل حايك وشغري وفود معزية في مقدمها رجال دين مسيحيون ومسلمون.

"حراس الارز"

واصدر "حزب حراس الارز" في صور بيانا استنكر فيه "هدر دماء اللبنانيين ايا كانوا" وكرر نفيه ما جاء في بيان "جبهة المقاومة الوطنية" في بيروت عن ضلوعه في هذين الحادثين. وجاء في البيان: "يمر الوطن والجنوب في اصعب ظروفه الحرجة والمخرج الوحيد وحدة اهله وتعايشهم".

"امل"

واصدرت قيادة حركة "امل" بيانا جاء فيه: "فيما كانت الانظار السياسية والاعلامية تتجه جميعها نحو ما قيل ويقال عن خطة انسحابات اسرائيلية من بعض المناطق، وفيما كانت الحال في الجنوب تسير نحو استيعاب الخطر المحدق خشية الوقوع في المطبات الاسرائيلية طفت على السطح حال من الفلتان السلبي المتعمد وفق خطة اسرائيلية تقضي بخلق معادلة جديدة تسمح لها بوضع اصابعها في التركيبة الداخلية للوطن تؤثر في المستقبل السياسي والاقتصادي للجنوب. وتوقفت قيادة الحركة في الجنوب امام امرين:

١ - في منطقة صيدا حيث الاستعداد الصهيوني على قدم وساق ليتم هروبهم من تلك المنطقة تحركت الابواق المأجورة لبث حالة من الخوف بين المواطنين تارة بالتفجيرات وطورا بالخوف على مستقبل صيدا السياسي بلغة مذهبية حقيرة لا تخدم الا اعداء الاسلام والوطن. ويهم الحركة في هذا المجال التأكيد لكل الشرفاء حفاظها على نهجها الوطني لكي تحفظ لصيدا ولغيرها وجهها المنير والوطني السليم، وكل ما عدا ذلك خدمة للمخططات الملعونة للايقاع بين الاخوة والاشقاء وهيهات منا ذلك.

٢ - في منطقة صور تحركت الاجهزة المأجورة ذاتها كي تخدم الافرازات الصهيونية الحقيرة، ولكن باسلوب بعيد عن الانسانية. فكانت حادثة اغتيال عبد اللطيف الدهيني في وضح النهار على مرأى من الاهالي ومسمعهم، وكانت حادثتا اغتيال المرحومين جعفر شغري وحيدر حايك من صور وتشويههما ذات هدف مزدوج، يقضي الاول باعطاء الشجاعة للعملاء الهاربين من مطرقة المقاومة ومن سندان العدو في آن، والثاني بخلق حالة من الفلتان الامني في هذه المدينة الصابرة الثائرة على كل ظلم.

٣ - في منطقة النبطية تجرى محاولات عدة يائسة لفرض السلاح على المواطنين مقدمة للوقيعة المخطط لها بين المسلمين والمسيحيين. وتثني الحركة هنا على رفض الاهالي تلك المغريات وتحملهم الارهاب وتؤكد لجماهيرها ان الفجر آت.

٤ - في منطقة الريحان وحيث الصيغة المثلى للتعايش الاسلامي - المسيحي اقدمت زمر متعاملة على ابعاد اهل الشهيد صبحي شكر وضيقت الخناق على بعض المواطنين لانهم ينتمون الى طائفة معينة ومنعت البعض الاخر من العودة الى منازلهم. كل ذلك خدمة لاسرائيل واطماعها عن طريق شريط يؤمن لها حاجزا بشريا من طائفة معينة.

٥ - تناشد قيادة الحركة في الجنوب ابناء الجنوب كافة الى اي طائفة انتموا ضرورة الحفاظ على وطنيتهم وعدم الانجرار وراء الدعايات لتفريق الصفوف وخلق حساسيات طائفية وحزبية بين ابناء الوطن الواحد".

هوب التقى قياديين في حارة صيدا
"أمل": تلويح الاحتلال بمجازر تهويل لا يخيفنا وسنواجهه

صيدا - "النهار":

زار امس مستشار السفارة البريطانية السيد ماركوس هوب الموجود حاليا في الجنوب، حارة صيدا واجتمع بالمسؤولين عن حركة "امل" في الجنوب السادة خليل حمدان وملحم قانصو والحاج محمد صالح.

واوضح المكتب الاعلامي للحركة ان قيادييها وضعوا الديبلوماسي البريطاني في اجواء ممارسات اسرائيل وما تخطط له، وشددوا على تمسك الحركة بالتعايش القائم في الجنوب وتأييدها انتشار الجيش اللبناني في كل منطقة تخليها اسرائيل، وعلى اهمية انتشار القوة الدولية جنوب نهر الليطاني.

واستمع المسؤولون عن الحركة الى مطالب وفد من يارين.

المكتب الاعلامي

واصدر المكتب الاعلامي للحركة بيانا وصف فيه قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب جزئيا بأنه "هزيمة لاسرائيل وانتصار لنهج المقاومة الوطنية اللبنانية ولصمود شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، لأن اسرائيل لم تكن لتفكر اساسا في التنسحاب شبر واحد من ارضنا المحتلة لو لم تلق الضربات القاسية البطولية التي توجهها اليها المقاومة الوطنية ولولا التصدي الرائع الذي ابداه شعبنا ويبديه في كل يوم.

لذلك، ونحن على ابواب هذا الانسحاب الذي سيأتي نتيجة طبيعية لواقع فرضته المقاومة الوطنية، نؤكد انه لن ينهي معركتنا مع الاحتلال الاسرائيلي وانما سيكون بداية وحافزا لنا على تصعيد مقاومتنا له، وسيزيدنا اصرارا على متابعة مسيرة الرفض والتصدي التي بدأناها منذ اليوم الاول للاجتياح. وما تلويح الاحتلال بحصول مجازر في حال حصول هذا الانسحاب الا تهويل لاثارة البلبلة والفتن ليحقق من خلالها ما عجز عن تحقيقه باجتياحه الجنوب.

اننا في حركة "امل" وكجنوبيين، لا نخاف التهديدات الاسرائيلية بل سنواجه هذا الاستحقاق بالحذر واليقظة والتماسك الوطني والتمسك بدور الجيش اللبناني والقوى الشرعية اللبنانية وحدها من اجل ان تأخذ دورها الحقيقي في سد الفراغ.

اننا لن نسمح بعودة الفوضى والفلتان اللذين كانا سائدين قبل الاجتياح، ولن نسمح في الوقت ذاته باحباط دور الجيش لأن في ذلك خدمة لاسرائيل ولمخططاتها، بل نرى ان الواجب الوطني يقتضي من جميع القوى والفاعليات دعم دور الشرعية على ارض الجنوب لاسقاط ما تخطط له اسرائيل ولتفويت الفرصة عليها وعلى عملائها الذين يعملون ليل نهار بتخطيط من الاحتلال وبتوجيه منه على زرع بذور التفرقة والبلبلة والموت هنا وهناك. وما يحصل اليوم في بيروت الغربية من تفجيرات ليس ببعيد عن توجه اسرائيل والتصفيات الجسدية التي تستهدف شبابنا في مدينة صور تدخل في التوجه نفسه، وكل ذلك بغية تنفيذ المخطط الاسرائيلي.

واذا كان الاحتلال يريد من خلال هذه المؤامرات اشغالنا في قضايا داخلية ثانوية بعيدا عن مواجهته وليصرف الانظار عما سيقوم به في المنطقة التي ستبقى خاضعة له، فاننا متأكدون من ان شعب الجنوب الذي لم يهادن الاحتلال مصمم اكثر منه في اي وقت مضى على متابعة مسيرة المقاومة والتفرغ كليا لمواجهة المحتل توصلا الى تحرير ما تبقى من ارضنا المحتلة. وتحقيقا لهذا الهدف الاسمى لن ندخر جهدا في التصدي للفتن، لأنه لا يريد ان يكون بين نارين نار اسرائيل ونار الفتنة، وانما سيبقى متفرغا كليا لمواجهة نار العدو بموقف موحد. وما الاضراب الذي نفذه اهلنا اليوم في صور الا دليل على توجه الجميع مرة اخرى نحو رفض اسرائيل ومخططاتها وعلى عدم الرضوخ والاستسلام والتراجع".

٣ قذائف على العدلية أوقعت جريحاً
الطقس ساهم في تبريد الجبل والامطار عرقلت رفع السواتر

ساهمت امس برودة الطقس في تبريد محاور الجبل، فاقتصر الاخلال بقذائف معدودة مساء. لكن ٣ قذائف صباحية سقطت لليوم الثالث على التوالي في منطقة قصر العدل واوقعت جريحا. اما ورش رفع السواتر فعملت طبيعيا في شارع بشارة الخوري ومتفرعاته، لكن الامطار حولت السواتر وحولا وعرقلت العمل.

٣ قذائف

قرابة السابعة صباحا سقطت ٣ قذائف مدفعية في منطقة قصر العدل - الاوليفيتي - حي السريان، اصابت احداها نقولا امين عبد النور بجروح طفيفة والحقت اضرارا في ٣ سيارات. وكالعادة ادى سقوط هذه القذائف الى توتر الوضع وشلل في المدارس والدوائر والمؤسسات الرسمية.

الجبل

في الجبل، نعمت المحاور بهدوء شبه تام عكرته انفجارات محدودة في فترة المساء على محور عيتات - سوق الغرب - شملان، رافقها تراشق متقطع بأسلحة رشاشة بلغ محور المعروفية - بسابا.

اقليم الخروب

في اقليم الخروب، واصل الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تسيير دوريات عى طول الخط الساحلي ووسط الاقليم.

وافاد تقرير امني ان لغما ارضيا انفجر الثامنة والنصف صباحا قرب مركز قوى الامن في مدرسة البرجين ولم يوقع اصابات.

وفي تقرير آخر ان لغما ارضيا انفجر يوم الخميس في خراج بلدة بعاصير - قضاء الشوف، فادى الى اصابة مرشد ابي صالح بجروح.

وفي الجية، انفجرت ليل الجمعة - السبت عبوة ناسفة امام مكتب محطة احمد ومصطفى الحاج للمحروقات واوقعت اضرارا.

رفع السواتر

في بيروت، استأنفت امس ورش الجيش وشركة "اوجيه لبنان" رفع السواتر المستحدثة في شارع بشارة الخوري، باشراف اعضاء لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيد احمد البعلبكي. واشرف ايضا على ازالة السواتر العقيد سامي ريحانا وعدد من الضباط.

واوضحت مصادر اللجنة ان العمل كان طبيعيا ولم يحصل اي اشكال، لكن رداءة الطقس عرقلت العمل نسبيا بسبب الامطار التي حولت السواتر وحولا. وقد شملت ازالة السواتر شارع بشارة الخوري ومتفرعاته.

"القوات اللبنانية"

واعرب ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور غانم عن ارتياحه الى سير العمل في رفع السواتر المستحدثة، وشدد على ضرورة الانتهاء من هذه المرحلة "لان ما ينتظرنا في الجنوب من استحقاقات داهمة يجبرنا على التصدي لمحاولات العرقلة ومنها القصف العشوائي الذي تجدد صباح امس لليوم الثالث على التوالي على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية".

ودعا القوى الفاعلة في بيروت الغربية الى العمل على وقف "الممارسات الشاذة التي باتت اهدافها واضحة للجميع".

ورأى من الضروري العمل على استكمال المراحل الباقية من الخطة الامنية للطريق الساحلية والاقليم، ودعا فاعليات الاقليم الى اي جهة انتموا الى "مد الجسور في ما بينهم لتجاوز المرحلة المأسوية التي عاشوها ولتسهيل اعمالنا من اجل الانتقال الى مرحلة جديدة من التعاون لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في اجواء هادئة توفر المزيد من المعاناة على ابناء تلك المنطقة".

- نفذ امس الجيش اللبناني رمايات باسلحة خفيفة في حقل وطى الجوز للرماية من الثامنة صباحا حتى المساء.

تعددت وسائل السلب في المصارف: حادثان أحدهما بسائل منوّم

افاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار امس امام فرع البنك الباكستاني في محلة الروشة على علي امهز ورضوان صيداني في محاولة لسلبهما، فرد هذان برصاص اصاب المهاجمين خالد حمود مبارك ورضوان صيداني، ونقل الاثنان الى المستشفى للمعالجة.

وامام فرع بنك فرعون وشيحا في شارع كليمنصو، رش مجهولان سائلا منوما على وجه ابرهيم بحمدوني لدى خروجه من المصرف وسلباه ٤٧ الف ليرة كان سحبها من المصرف.

متفرقات

واوردت تقارير قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- دخل ٥ مسلحين ليل الجمعة - السبت فندق "لورد" في الحمراء، وسلبوا موظفيه ورواده مالا ومجوهرات بعدما غطوا وجوههم بشراشف المطعم.
- في شارع المهاتما غاندي في بيروت القى مجهول اصبعا من الديناميت، السادسة والنصف صباح امس امام محل عدنان الزعتري، فاوقع انفجاره اضرارا.
- ادعت جيزيل نجار لدى فصيلة حبيش ان ٥ مسلحين دخلوا فندق "امباسي" وسلبوها حلى ومالا.
- ادعى امين لمع لدى فصيلة النجر ان لصا دخل محله لالعاب "الفليبرز" وسرق منه ١٨ الف ليرة.

نسف سيارة احسان ابو خليل و٣ انفجارات ليلا

انفجرت ليل امس عبوة ناسفة تحت سيارة الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل المتوقفة قرب منزله في محلة المزرعة، فحطمتها.

واتصل ابو خليل برئيس المجلس السيد حسين الحسيني واعلمه بالحادث.

وكان مسلحون القوا مساء قنبلة صوتية خلف فندق "كارلتون" في محلة الرملة البيضاء، فاحدث انفجارها دويا.

وقرابة الحادية عشرة والربع ليلا اطلق مسلحون في محلة الكولا قنيفة "ب ٧" في الجو.

ومنتصف الليل، وقع انفجاران تبين ان احدهما استهدف محلا لـ"الفليبرز" قرب فندق "قدموس" في شارع ابن سينا، والاخر استهدف محلا لبيع المشروبات الروحية في شارع فينيسيا. واوقع الانفجاران اضرارا جسيمة في المحلين.

وعرف ان الاول يملكه شخص من آل غضبان، والاخر تملكه سلام ناصر.

اهالي المخطوفين في الشمال

طرابلس - "النهار":

تجمع امس اهالي المخطوفين والمفقودين امام مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس يحملون اللوائح التفصيلية باسماء ابنائهم الغائبين لرفعها الى اللجان المختصة تنفيذ لما اتفق عليه في اجتماع "هيئة التنسيق الشمالية" الخميس الماضي.

وبعدما طال انتظار الاهالي من دون وصول اي من المعنيين وزع بيان جاء فيه:

"بناء على اتفاقنا القاضي بتسلم لوائح مفصلة عن كل مخطوف ومفقود من هذه المدينة، لقد اكملت هذه اللوائح بالفعل مع معلومات تفصيلية وتقريبية عن حال كل مخطوف، وسنلتقي المعنيين بالامر قريبا لملاحقة الموضوع مع القيادات الحريصة على امن طرابلس، لترتاح كل عائلة ويعم الارتياح كل مدينة، راجين من الله تعالى ان يبث الرحمة في قلوب الخاطفين".

وذكرت اوساط لجنة الاهالي انها ستعاود الاتصال بالمعنيين، و"ستضطر الى اللجوء الى السلبية في حال عدم التوصل الى نتيجة ملموسة".

محمد الفقيه

جاءنا من العريف محمد ابرهيم الفقيه انه غير محمود ابرهيم الفقيه الذي ورد اسمه في عداد جرحى انفجار بئر العبد، وهو يطمئن الاهل في جويا (صور) الى انه في خير.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم الاحد غائما الى ممطر احيانا مع انفراجات على الساحل. الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٨ درجة، على علو الف متر من ٣ الى ١٢، في البقاع من ٢ الى ١٤. الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ في المئة. البحر مائج الى هائج.

وفي نشرة قوى الامن الداخلي ان الطقس في الارز وعيون السيمان واللقلوق كان عاصفا ومثلجا.

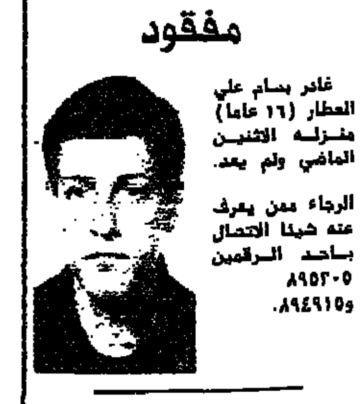
اما الطرق فسالكة باستثناء طريقي عيناتا - الارز وعيون السيمان - حدث بعلبك.

كان الطقس بعد ظهر امس غائما في دمشق. والحرارة ١١، الكويت ٢٢، طرابلس الغرب ١٢، اثينا ١٢، لندن ١، موسكو ٩ تحت الصفر، ممطرا في ميلانو ٨، غبار في القاهرة ١٩، قليل الغيوم في جدة ٣١، اسطنبول ٩، ضباب في عمان ١٢، روما ٩، باريس ١ تحت الصفر، بلغراد ٦، كوبنهاغن ٦ تحت الصفر، مثلجا في جنيف ٢، فرنكفورت ٣ تحت الصفر.

مقياس المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة صباح امس ١٦٠٢ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٥٣ ملم. المعدل العام ٤١٨ ملم.

مفقود



غادر بسام علي العطار (١٦ عاما) منزله الاثنين الماضي ولم يعد.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٨٩٥٢٠٥ و٨٩٤٩١٥.

موجود

لدى الدكتور محمد مهنا جواز سفر باسم مهى مهنا. الرجاء من صاحبته او ممن يعرف عنوانها الاتصال باحد الرقمين ٤٦٠٦٠٠ و٣٠٢٤٩٢ لتسلمه.

سندات الخزينة ٦٢٦,٩ مليوناً والفائض عن المستحق ٢٥٧,٤ مليوناً

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غداً وجاءت النتيجة كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٦٤ مليونا و٣٩٥ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٩ مليونا و٥٤٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١٣ مليون ليرة لبنانية، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٦٢٦ مليونا و٩٣٥ الف ليرة لبنانية موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٤٢،١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٣،٨٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٣،٩٨ في المئة لفئة سنة.

وتنطوي حصيلة هذا الاصدار على فائض ملموس قياسا على الاصدار السابق بلغ ٢٥٧ مليونا و٤٣٥ الف ليرة لبنانية، في مقابل استحقاق ٣٦٩ مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

ويعزى هذا الفائض المرضي الى توافر السيولة باللبناني لدى المصارف والى انخفاض الفائدة على الليرة بين المصارف.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٢١٤٦ طنا ، وهي : "ملفينا" و"ليدنيس" و"ايدي - ١".

وغادرته ٨ بواخر هي : "ايزنيس" و"طرابلس" و"جولي سيليست" و"غاز ادرياتيك" و"الكسندر - ك" و"كالارازي" و"فوندوليا" و"اجيان بروسبيريتي".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة ، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة وهناك ٩ بواخر خارج الاحواض. وينتظر وصول ١٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	عماد - ا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	كوزيت	٢٠٠ بطاطا	ج. ثابت
٥	سنومي	—	سنو تريدينغ
٥	نادين	١١٢ كرتونا	سنو تريدينغ
٦	سمير - ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	ايدي - ١	للشحن	ايتنازكو
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٧	فاست - ١	١٥٧٧ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست كارير	—	فاست ايجنسي
٨	حسان	للشحن	نصار شيبينغ
٩	ما شا الله	٢٥٨ ورقا	زين نافيغايشن
٩	هيرين دانيالسين	٢٦٢٧ بذار بطاطا	ساليا
١٠	ليدنيس	١٣٢ مختلفا	ف. خياط
١٠	دوما - ت	٩٩٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
١١	بستاني	٢٠٤٢ مختلفا	مؤسسة غندور
١١	توفي دومباس	٢٢٦٨ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	ماريا - ر	١٥٤ مختلفا	نصار شيبينغ
الدورة	ملفينا	٢٠١٤ اسفلتا	ج. شماس

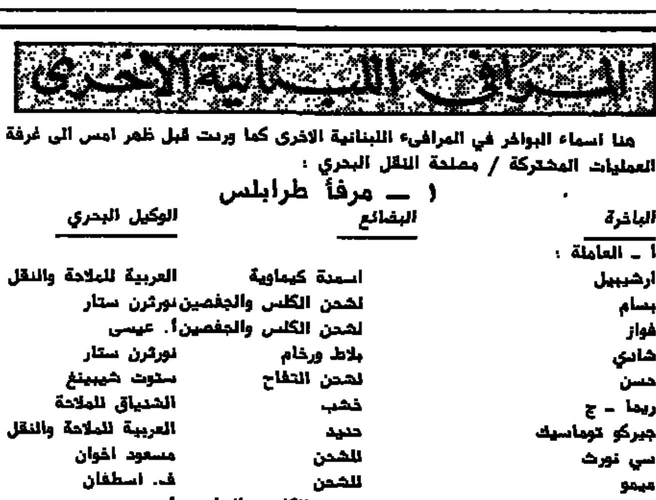
٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ديريا اكسوي	اسطنبول	٤٥٠ مختلفا	ن. ابورجيلي
عارف	بورتو نوغارو	١٥٠٠ حديدا	غريس وشركاه
هيفيز	سولينا	٦٩٠ حديدا	امال نافيغايشن
ريماندا	صور	٧٥ خضرا	ناشونال تريدينغ
احمد - ١	صيدا	للشحن	ب. سنو
سيمون بوليفار	البيريه	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
نورا هيرين	رافينا	٨٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
اناتولي - ز	ازمايبل	٢٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيل دوتير	مرسيليا	٩٠٠ مختلفا	ر. سعادة
لاتكارالي	مرسين	٤١٧ شايا	ر. منطورة
سوزدبول	برغاز	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
سكوهوف	بورسعيد	٨٢٥ مختلفا	ج. ابو حمد
بالنسين	لارنكا	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
ناتكو كارارا	فالنسيا	٣٠٠ مختلفا	ناتكو
كانوبوس	برشلونة	٧٠٠ مختلفا	سوكومار
ستيرن بورغ	الاسكندرية	٧٠٣ مختلفا	ه. هيلد

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٨ كانون الثاني كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٧٦٩ طنا، منها ٣٦٦٧ طنا تسليما مباشرا و٢٨٧ طنا الى المستودعات و٨١٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧ ٦١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٧٠ طنا، منها ٨٠٥ اطنان من المستودعات و١٥٣٠ طنا من المستوعبات و٣٥ طنا عن الارصفة.



المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
بسام	لشحن الكلس والجفصين	نورثرن ستار
فواز	لشحن الكلس والجفصين	أ. عيسى
شادي	بلاط ورخام	نورثرن ستار
حسن	لشحن التفاح	ستوت شيبينغ
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
جيركو توماسيك	حديد	العربية للملاحة والنقل
سي نورث	للشحن	مسعود اخوان
ميمو	للشحن	ف. اسطفان
بترا	لشحن الكلس والجفصين	أ. عيسى
انيس - ٢	للشحن	ستوت شيبينغ
ب - المنتظرة :		
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
فوندوليا	سكر احمر وبراميل	مسعود اخوان
غوليس	مختلف	اللبنانية العربية
السا	مختلف	اللبنانية العربية
توفيق	خضر	ستوت شيبينغ
امين - ر	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
البزور اماريللو	ركاب	انتر شيب
كونتي بيروت	٤٥ طنا مختلفا	سوكومار
كازار	٦٥٠ طنا رخاما	كازار شيبنغ
ميرامار	لشحن المستوعبات	دلتا ترانسبورت
ب - المنتظرة :		
زيتا	٣١٥ طنا زيتا للاكل	دلتا ترانسبورت
كانوبوس	٢٥٠ طنا مختلفا	سوكومار
زيلا	٦٠ طنا مختلفا	عكاك مارين
فيل دوتير	٤٧ طنا مختلفا	ر. سعادة

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ماريا - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
ب - المنتظرة :		
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
عمر - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
كابتن دورسن	خشب من الاسكندرية	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
تريليتي	فيول اويل	م. الترياقي

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—
- على الباطر :		
احمد - ١	اسمدة كيماوية من طرابلس	—
جاندارك - ج	لشحن الخضر	—
رشا	مختلف من بيروت	—
باتريسيا	ترابة من قبرص	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
كريزولا	مختلفا من قبرص	—
ايفا نجيليا	ترابة من قبرص	—
روز	لشحن الخضر	—
ب - المنتظرة :		
بسام	اسمدة كيماوية من طرابلس	—
بترا	كلس وجفصين من طرابلس	—
سمير - ١	حديد من بيروت	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
انطوان	٢٠٠٠ طنا فحما حجريا	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
بارافولاس - ٢	٥٠٠ طن ورقا	أ. كفوري

الحاكم بعد ادائه ونوابه اليمين:

سنعمل فريقاً واحداً متضامناً وسنبذل الجهود لاعادة الاستقرار

حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الثلاثة الدكتور حسين كنعان والسيدان مجيد جنبلاط وسمير عكاري، وكذلك عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جورج كوتيا، ادوا امس اليمين القانونية امام الرئيس امين الجميل في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

ونص القسم هو الآتي: "اقسم بالله العظيم بان اقوم بوظيفتي في اخلاص ودقة محترماً القانون والشرف".

واشاد رئيس الجمهورية بالحاكم ونوابه قائلا "ان كل الصفات والميزات تتكامل فيكم وانتم تمثلون عائلات عريقة في هذا الوطن"، متمنياً لهم التوفيق، آملا في ان يعملوا كفريق عمل واحد متجانس ومتكاتف.

ولدى انصراف الدكتور نعيم ادلى الى الصحافيين بالتصريح الآتي: "مثلنا هذا الصباح امام فخامة الرئيس ودولة الرئيس لنؤدي القسم القانوني وقد مثلنا جميعا كفريق واحد وهكذا سنعمل في مهمتنا فريقا واحدا متضامنا وبيننا الاختصاصي في علم الاقتصاد والاختصاصي في علم المال والحقوقي والاداري. ستبذل الجهود الجهيدة من اجل تحقيق الغاية التي من اجلها انشىء مصرف لبنان والتي من اجلها عينا اخيراً وهي الاسهام في اعادة الاستقرار الى الاوضاع الاقتصادية والاوضاع المالية والله ولي التوفيق".



الدكتور نعيم يدلي بتصريحه في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

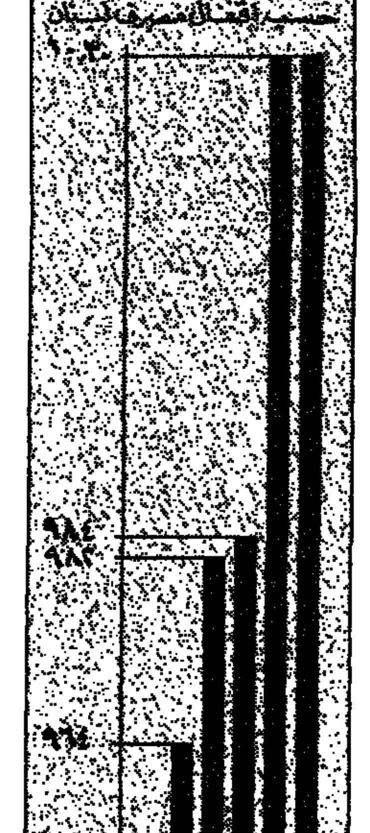
وسئل عن التدابير التي يفكر فيها للجم ارتفاع سعر الدولار، فاجاب: "في الحقيقة لم نتسلم مهماتنا حتى الان من اجل الاطلاع على الاوضاع الحقيقية للعملة اللبنانية. فيوم الاثنين المقبل سنتسلم مهماتنا وسنبدأ بالتحري عن الاسباب الحقيقية ونحاول قدر المستطاع العمل في اتجاه اللجم الذي تكلمت عنه".

في ظل استمرار الضغوط السياسية

الليرة تراجعت ١٠ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٨٥/١/١٢	٨٥/١/١٩	الفارق٪
الدولار الاميركي	٩٢٦،٠٠	١٠٣٠،٠٠	+١١،٢٣
الجنيه الاسترليني	١٠٣٦،٢٠	١١٦١،٨٥	+١٢،١٢
المارك الالماني	٢٩٢،٣٥	٣٢٥،٢٥	+١١،٢٥
الفرنك السويسري	٣٤٨،٣٠	٣٨٦،٧٠	+١١،٠٢
الفرنك الفرنسي	٩٥،٤٠	١٠٦،٢٥	+١١،٣٧
الفرنك البلجيكي	١٤،٥٩	١٦،٢٤	+١١،٣١
الكورون الاسوجي	١٠١،٧٥	١١٣،٥٥	+١١،٦٠
الفلوران الهولندي	٢٥٨،٨٥	٢٨٨،٠٠	+١١،٢٦
المئة ين ياباني	٣٦٣،٦٥	٤٠٥،٧٥	+١١،٥٨
الالف لير ايطالي	٤٧٥،٢٥	٥٢٩،٣٠	+١١،٢٥



تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية بنسبة ١٠ في المئة خلال اسبوع واحد، اذ ارتفع الدولار من ٩٢٦ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٠٣٠ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٠٤ قروش ونسبته ١١،٢٣ في المئة. وهذه الزيادة قياسية في اسبوع واحد، كما ان السعر القياسي للدولار بلغ ١٠٥٧ قرشا.

وكان الدولار اقفل امس حسب مصرف لبنان ب١٠٣٠ قرشا. وهو تطور من ٩٤٧ قرشاً الاثنين، الى ٩٦٤ قرشا الثلثاء، الى ٩٨٢ قرشا الاربعاء، الى ٩٨٤ قرشاً الخميس، فالى ١٠٣٠ قرشاً الجمعة والسبت.

وجاء هذا الارتفاع القياسي للدولار على رغم التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية وابرزها تعيين حاكم مصرف لبنان ونوابه، والجلسة "الماراتونية" التي عقدها الاربعاء الماضي ولم تسفر عن نتائج ملموسة.

وفي اجواء سياسية وامنية لا تبشر بحل جذري، بدت الليرة مكشوفة الى حد كبير وعرضة للمضاربات التي تنشط في مثل هذه الظروف وتوظف كل حدث لمصلحتها. الا ان وتيرة الارتفاع استمرت طوال الاسبوع من دون ردات تقنية لتحقيق ارباح، اذا اكتفى المضاربون باحداث تقلبات يوماً فيوماً، محافظين على الاتجاه التصاعدي للدولار، في ظل تقلص العرض الى درجة النضوب.

في الخارج

في الخارج تراجع الدولار في نهاية الاسبوع بنسبة محدودة عن اقفال الاسبوع الماضي، لكن تراجعه كان ملحوظا في ضوء المستويات القياسية التي بلغها اول ايام الاسبوع مسجلا ٣،١٩،٦٠ مارك الماني و٢،٦٨،٤٥ فرنك سويسري و٩،٧٨،٢٥ فرنك فرنسي و١،١١،٢٥ للجنيه الاسترليني، والتي حملت المصرف المركزي البريطاني على التدخل ورفع معدل الحسم بنسبة ١،٥ في المئة دفعة واحدة للمرة الاولى منذ ١٩٨١.

واجتمع وزراء المال في الدول الصناعية الخمس (اميركا، بريطانيا، المانيا الغربية، فرنسا، اليابان) لدرس عواقب هذا الارتفاع وانتهوا الى قرار خجول (التدخل في السوق عند الضرورة) لم يترك انعكاساً على اسعار الصرف سوى انه ساهم في تبريد السوق قليلا.

وهكذا شهد الدولار استقراراً في اليوم الاخير من الاسبوع، في حين بقي التوتر قائماً ولم تخمد الحماسة في اتجاه الدولار، خصوصاً ان حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة اظهر ارتفاعاً مقداره ٢،١ مليار دولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،١١،٨٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١٢،٨٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٨٨ في المئة.

٢ - تراجع من ٣،١٦،٩٠ مارك الماني الى ٣،١٦،٥٠، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٦٥،٩٠ فرنك سويسري الى ٢،٦٦،٢٠، اي بنسبة ٠،١١ في المئة.

٤ - تراجع من ٩،٧٠،٧٥ فرنك فرنسي الى ٩،٦٩،٥٠، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٥٤،٤٥ ين ياباني الى ٢٥٣،٨٥، اي بنسبة ٠،٢٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت الليرة تراجعاً كبيراً ازاء العملات الاوروبية والين الياباني راوح بين ١١ و١٢ في المئة، اي ما يوازي تراجعها ازاء الدولار الاميركي، بفعل استقرار الدولار نسبيا ازاء العملات الاخرى (راجع الجدول اعلاه).

السائقون العموميون وبراءة الذمة

وجه امين سر نقابة السائقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان كتابا مفتوحا الى مجلس الوزراء مطالبا بتجميد مفعول قانون براءة الذمة على السيارات العمومية وترك الحرية للسائق في الانتساب الى ان يتمكن المسؤولون في الضمان من حزم امرهم وتحمل مسؤولياتهم واتخاذ التدابير الكفيلة بالقضاء على الفوضى والعراقيل المفتعلة التي يتعرض لها السائقون.

مؤتمر صحافي لـ"تجمع العاطلين"

دعا "تجمع العاطلين عن العمل في لبنان" برئاسة الدكتور عباس قدوح الى مؤتمر صحافي العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء في مقر الامانة العامة للتجمع لعرض الوضع الاقتصادي وحال العاطلين عن العمل.

مرفأ بيروت في ١٩٨٤ ١٢٤٨ باخرة و٢,٣ مليون طن

دخلت مرفأ بيروت خلال كانون الاول الماضي ٢٢٥ باخرة افرغت ٢٥١٩٩٧ طناً و١٥٦٢٤ رأس ماشية وشحنت ٥٢٣٣٠ طناً و١١٧٥ رأس ماشية. ومن هذه البواخر ١٢ ناقلة للنفط افرغت ١١٥٠٩٥ طناً.

وبلغت حركة البضائع في المنطقة الحرة ١٠٨ اطنان وبضائع الترانزيت ٢٢٥٨٦ طناً.

وبذلك يكون عدد البواخر التي امت مرفأ بيروت العام الماضي ١٢٤٨ باخرة، اي ما نسبته ٤٠ في المئة من عدد ١٩٧٤. وهي افرغت ٢١٣٧٧٢٨ طناً و١١٩٤٠٦ رؤوس ماشية وشحنت ١٥٦٨٧٨ طناً و٦٣٣٣ رأس ماشية.

ويلغ حجم البضائع في المنطقة الحرة ٢٧٨ طناً وبضائع الترانزيت ٧٨٩٤٤ طناً.

وعبر مرفأ بيروت ١١٣٠ راكبا، منهم ٦٠٥ ركاب قادمين و٥٢٥ راكبا مسافراً.

● اتخذت المديرية العامة للنقل البحري اجراءات جديدة من شأنها، اذا نفذت بدقة، ان تضبط الملاحة البحرية في المرافىء الشرعية. وتقضي هذه الاجراءات بالاعلام الخطي سلفاً بقدوم كل باخرة وحمولتها.

ففي تعميم رقمه ١٥٢ تاريخ ١٨/١/١٩٨٥ اصدره المدير العام للنقل السيد علي خنافر:

"عطفا على التعميمين الرقم ١٤١ تاريخ ١/١١/٨٤ والرقم ١٤٣/١ تاريخ ٥/١١/٨٤ اللذين فرضا على كل سفينة تستعمل المرافىء او المياه الاقليمية اللبنانية وجوب اعطاء علم مسبق بقدومها للمرفأ المقصود،

١ - يتوجب على مجهز او ربان او وكيل كل سفينة تريد استعمال المرافىء اللبنانية، ان يقدم خطيا الى رئيس المرفأ المقصود، اضافة الى المعلومات المطلوبة اعلاه، وقبل ٢٤ ساعة من دخول السفينة المياه الاقليمية اللبنانية، معلومات عن نوع البضاعة التي تحملها السفينة ووزنها وعدد الطرود وفي حال وجود مستوعبات عدد هذه المستوعبات وحمولة كل منها ووزنه ونوع البضاعة التي يحملها او البيان الاجمالي للحمولة او المانيفست.

٢ - يرفع رئيس كل مرفأ هذه المعلومات الى رئيس دائرة النقل البحري والى المفرزة الجمركية الموجودة في هذا المرفأ، ويقوم رئيس دائرة النقل البحري بابلاغ هذه المعلومات الى غرفة العمليات المشتركة.

٣ - لا يسمح للسفينة بالسفر الا اذا انهت معاملاتها القانونية لدى الدوائر المختصة وبخاصة الجمركية منها وفقا للاصول.

٤ - تتعرض كل سفينة تعطي معلومات غير صحيحة عن علمها او مواصفاتها او البضاعة التي تنقلها، للملاحقة الادارية والقضائية، كما يتعرض المجهز والربان والوكيل البحري والقائمون باعمال التفريغ والنقل ايضا للملاحقة وسحب التراخيص الادارية المعطاة بمزاولة المهنة.

٥ - يعمل بهذا التعميم ابتداء من ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥".

قصير يدعو اللجنة الاقتصادية

وجه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير دعوة الى اعضاء اللجنة الاقتصادية التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا للاجتماع الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء لمباشرة درس الملفات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمالية.

وهذه اللجنة هي برئاسة الوزير قصير وتضم ممثلين للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ومجلس الانماء والاعمار وادارة الجمارك، ومندوبين عن الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام.

نقيب المهندسين الى القاهرة

سافر امس الى القاهرة نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط لتمثيل لبنان في المؤتمر الدولي للمهندسين المعماريين الذي يعقد من ١٩ الى ٢٦ كانون الثاني الجاري.

ارتفاع كبير في أسعار البن راوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة

ارتفعت هذا الاسبوع اسعار البن المطحون بنسبة ٢٠ في المئة، اضافة الى ارتفاع اسعار اللحوم الطازجة.

واظهرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق التغييرات الآتية:

● لحم هبرة غنم (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٨ الى ٤٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٥،٢٦ في المئة).

● فروج طازج (كيلغ): ارتفع سعره من ١١،٦٥ الى ١٢،١٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٤،٢٩ في المئة).

● رز (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٨٠ الى ٤٢٥ قرشا في تعاونية انطلياس (١١،٨٤ في المئة)، ومن ٣٩٠ الى ٤٢٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٨،٩٧ في المئة).

● بن مطحون من دون هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٧،٥٠ الى ٣٣،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢١،٨٢ في المئة)، ومن ٢٥ الى ٣٢،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٣٠ في المئة)، ومن ٢٧،٥٠ الى ٣٥ ليرة في سوق المفرق (٢٧،٢٧ في المئة).

● بن مطحون مع هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٠،٥٠ الى ٣٧،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٢،٩٥ في المئة)، ومن ٣٥ الى ٤٢ ليرة في تعاونية بيروت (٣٠ في المئة)، ومن ٣٧،٥٠ الى ٤٥ ليرة في سوق المفرق (٢٠ في المئة).

● محارم ورق (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٢،٢٥ الى ١٣ ليرة في سوق المفرق (٦،١٢ في المئة).

● مسحوق اريال (٥ كيلغ): ارتفع سعره من ٥٦،٧٥ الى ٦٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٥،٤٢ في المئة).

وعزا رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي الارتفاع الى الآتي:

- اللحوم: ارتفاع الاسعار في تركيا واستمرار تراجع سعر الليرة.
- البن: ارتفاع سعر البن البرازيلي المسلم الى المطاحن من ١٦ و١٧ الى ٢٢ و٢٣ ليرة. وافاد المستوردون ان سعر الطن في الخارج ارتفع من ١٥٥٠ الى ١٩٥٠ دولارا.
- الرز: كلف جهاز مراقبة الاسعار الاستحصال من التعاونيات على فواتير التجار.

بورصة بيروت

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٠,٢٥ و١٠,٣٠ ليرات لفئة البنكنوط و١٠,٢٧ و١٠,٣٢ ليرات لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة ب ٣٠٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٦٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٩ كانون الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٩٠,٢٥	٩١,٢٥
الدينار العراقي	٨٤٤	٨٥٤
الدينار الكويتي	٣٣٥٧	٣٣٦٧
الدينار الاردني	٢٥٢٥	٢٥٣٥
الدينار البحراني	٢٧١٨	٢٧٢٨
الدينار الليبي	٨٧٥	٩٢٥
درهم الامارات العربية	٢٧٩,٢٥	٢٨٠,٢٥
الريال السعودي	٢٨٦,٢٥	٢٨٧,٢٥
الريال العماني	٢٩٥٨	٢٩٦٨
الريال القطري	٢٨١,٥٠	٢٨٢,٥٠
الجنيه المصري	٧٦٧	٧٧٧
الجنيه الاسترليني	١١٥٢	١١٦٢
المارك الالماني	٣٢٤	٣٢٦
الفلوران الهولندي	٢٨٦,٥٠	٢٨٨,٥٠
الدراخما اليونانية	٧,٠٠	٧,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٠٥,٥٠	١٠٦,٥٠
الفرنك السويسري	٣٨٥,٥٠	٣٨٧,٥٠
الفرنك البلجيكي	١٦,١٥	١٦,٤٠
الكورون الدانماركي	٩٠,٢٥	٩١,٢٥
الكورون الاسوجي	١١٢,٥٠	١١٣,٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٥,٨٢	٥,٩٢
الليرة التركية	٢,٠٥	٢,١٠
الليرة القبرصية	١٤٠٠	١٤٢٥
الالف ليرايطالي	٥٢٥	٥٣٠
الالف فرنك افريقي	٢٠٨٥	٢١١٠
الالف ين ياباني	٤٠٣٣	٤٠٥٣
الدولار الاميركي حوالة	١٠٢٧	١٠٣٢
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٢٥	١٠٣٠
الدولار الاوسترالي	٨٣١	٨٣٦
الدولار الكندي	٧٧٥	٧٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٤٠	٧٦٥
الليرة الايرانية	٧١٥	٧٤٠
الليرة العثمانية	٦٤٠	٦٦٥
البيزوس المكسيكي	٢٨٢٥	٢٩٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٥٠٠	١٠١٥٠٠
اونصة الذهب	٣٠٥ د	٣٠٨ د
كيلو الفضة	٢٠١٥	٢٠٦٥
اونصة الفضة	٦,٢٠ د	٦,٣٠ د

لبنان وافق على معاودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
كل القوات الغريبة من المنطقة وسحب الاسلحة الثقيلة ووضع برنامج لذلك.

وتطرق البحث الى قضية منع الجيش اللبناني من التمركز ابتداء من علمان في اتجاه بسري في محاذاة خط الاولي.

وفهم ان اللجنة الامنية الفرعية لاقليم الخروب ستبدأ اجتماعاتها في سبلين خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة.

وتناول البحث ايضا الوضع الامني على محاور الجبل، وركز المجتمعون على ضرورة تبريد هذه المحاور ريثما تستكمل بقية الخطط الامنية بحيث لا يحصل تراكم ولا تنشأ مضاعفات. اما خطة الساحل في اتجاه المدفون، فتجرى معالجتها بعيدا عن الاضواء، لتذليل ما يعترضها من صعوبات.

الجبل وبيروت

وعلى الصعيد الامني، كانت بداية عطلة الاسبوع هادئة نسبيا، الا ان النهار بدأ بسقوط ٣ قذائف مدفعية صباحا في منطقة قصر العدل - الاوليفتي - حي السريان، اوقعت جريحا، بينما ساهم الطقس البارد في تبريد محاور الجبل التي عرفت هدوءا ملحوظا عكرته مساء مناوشات محدودة تخللها سقوط قذائف متفرقة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

وكان من "فعل" الامطار الغزيرة التي سقطت امس، ان عرقلت اعمال رفع "السواتر المستحدثة" في المنطقة الوسطى من بيروت، خصوصا في شارع بشارة الخوري ومتفرعاته.

وعادت لجنة الترتيبات الامنية الى "النزول على الارض" بعدما كانت سحبت يدها عند الغاء المنطقة العازلة. وافادت مصادرها ان العمل كان طبيعيا و"ننتظر ان يكون افضل يوم الاثنين"، وانها طلبت من مؤسسة "اوجيه لبنان" عددا اكبر من الجرافات لتنشيط العمل وهي تنتظر تلبية هذا الطلب. وستواصل اعمالها غدا نزولا في اتجاه الاسواق القديمة.

ودعا قائد قوى عملية بيروت الكبرى العميد الركن محمد الحاج اعضاء اللجنة الى اجتماع يعقد في مكتبه صباح اليوم في حضور اركان قيادة منطقة بيروت العسكرية للبحث في الاعمال الجارية، علما ان اللجنة بدأت اجتماعات شبه مفتوحة "على الارض" في اماكن رفع السواتر.

وكان قائد اللواء السادس في الجيش العميد الركن عبد الحليم كنج رأس اجتماعا في مقر قيادة اللواء ليل الجمعة - السبت حضره ممثلون للقيادات الحزبية في بيروت وتقرر فيه اقفال المكاتب الحزبية في بيروت الغربية وسحب المسلحين، على ان تبدأ الخطوة صباح الثلثاء المقبل. لكن مصدرا حزبيا اكد ان اقفال المكاتب بدأ مساء امس وسينتهي الثلثاء

(راجع ص٥).

انتقدت مطالبة عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاسرائيلية حماية المخيمات الفلسطينية".

واتهمت "عرفات وزمرته" بانهم "ادوات للقوى الامبريالية والصهيونية وسلاح مهترىء في ثورة مضادة لا بد من محاصرتها واسقاطها ووضع حد لممارساتها".

ورأت اذاعة دمشق، في تعليق على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ان "السارق عندما يعيد ما سرق الى اصحابه الشرعيين لا يقدم على فضيلة ولا يتفضل بمنة ولا يعطي دليلا على حسن طويته (...) وحكام اسرائيل اذا اعادوا الارض اللبنانية الى اصحابها، فانما يقومون بعمل كان عليهم ان يقوموا به منذ وقت بعيد امتثالا لقرارات الامم المتحدة وارادة الرأي العام العالمي واحتراما للقانون الدولي والاعراف الدولية. بل ان حكام اسرائيل لو كانوا يحترمون هذه القيم لما قاموا اصلا بالعدوان على لبنان ولما ارتكبوا المجازر وجرائم الحرب ضد اللبنانيين والفلسطينيين".

وقالت ان "الانسحاب الاسرائيلي من لبنان امر جيد، الا ان التجارب مع حكام اسرائيل تستدعي دوما اليقظة والانتباه والحذر الشديد من الالاعيب والاحابيل والمناورات الاسرائيلية، فما من شك في ان حكام اسرائيل سيواصلون محاولاتهم لابتزاز لبنان وللوصول الى ما عجزوا حتى الان عن الوصول اليه من اطماع في ارض لبنان ومياهه واستقلاله وسيادته، وحكام اسرائيل صالحون لكل انواع الاجرام بدءا بتفجير السيارات وقتل الابرياء وصولا الى العدوان المسلح مرورا بتنظيم المذابح واثارة الفتن وخرق القوانين. لذلك على اللبنانيين والعرب ان يكونوا مهيأين لمواجهة كل الاحتمالات السيئة وان يواصلوا استخدام كل اوراق الضغط الموجودة في ايديهم وفي مقدمها المقاومة الوطنية اللبنانية الشجاعة التي تعطي دروسا لكل من يريد محاربة اسرائيل حقا واسترداد الاراضي والحقوق المسلوبة".

غالي يطالب بمعاودة المفاوضات مع اسرائيل فوراً

دعا امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل "فوراً ومن دون ان تؤخذ في الاعتبار التناقضات العربية". وقال انه يجب عدم انتظار حل الخلافات العربية التوصل الى وقف للنار بين العراق وايران والى صيغة تسوية لمشكلة الصحراء الغربية والانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان لبدء عملية سلام مع اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل ستلجأ الى "فرض واقع الضم" على الضفة الغربية وغزة ما لم يتخذ العرب اجراءات فورية للمحافظة على هذه الاراضي وخصوصيتها وعلى الحقوق الوطنية الاساسية للفلسطينيين المقيمين فيها. وحض اسرائيل على وضع حد "لسياستها التوسعية والسلبية" ولعملية "انتهاك حقوق الانسان" في الاراضي التي تحتلها. وبعدما شدد على ان المشكلة الفلسطينية تبقى في قلب ازمة الشرق الاوسط طالب ببذل كل جهد للحؤول دون تحولها مشكلة هامشية.

وكان غالي يتحدث في باماكو في ختام زيارة لمالي استغرقت ٣ ايام.

وقال وزير خارجية مالي السيد اليون بلوندان بابيه ان عودة مصر الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" تشكل "خطوة بناءة على طريق عودة مصر الى العائلة العربية"، مما يسهل معاودة التعاون الافريقي - العربي المجمد منذ قمة القاهرة عام ١٩٧٧. (و ص ف)

اوركهارت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
معه في انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اوركهارت سيصل اليوم الى اسرائيل لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج محادثاته في لبنان. وقالت انه من المتوقع ان يسافر غدا الى لندن لاطلاع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار على نتائج جهوده. (و ص ف، رويتر، اب)

توتر في المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مشددا على ضرورة اتخاذ قرار في اسرع وقت ممكن. واعلن ان السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك سيبلغ الى ديكويار ان القبارصة اليونانيين يجب ان يوقعوا مشروع الاتفاق "مساء اليوم (الجمعة) او صباح السبت حدا اقصى".

وافادت مصادر مطلعة ان جوا متوترا ساد الجلسات التي عقدت اول من امس بين الرئيس سبيروس كبريانو ودنكطاش وشارك فيها الامين العام للامم المتحدة. وبدا ان الوفدين يصران على مواقفهما المعلنة. فالقبارصة اليونانيون ما زالوا يعتبرون ان مشروع الاتفاق الذي طرحه ديكويار ناقص وان ثمة نقاطا كثيرة يجب التفاوض في شأنها، بينما يقول القبارصة الاتراك ان المفاوضات الفعلية انتهت وان الامر الوحيد الذي يجب تنفيذه هو تشكيل مجموعات عمل لوضع بعض التفاصيل وبعض الجداول الزمنية.

ولوحظ ان كبريانو ودنكطاش امتنعا عن الادلاء باي تصريحات بعد المحادثات التي اجرياها. وهما عقدا اجتماعات منفردة مع ديكويار لم تكشف المواضيع التي طرحت خلالها.

وامس عقدت سلسلة لقاءات بين خبراء الامم المتحدة في الشؤون القبرصية وخبراء الوفدين القبرصيين. وكان مقررا ان تعقد جلسة بين كبريانو ودنكطاش في وقت متقدم من ليل السبت - الاحد وصفها ديكويار بانها ستكون "الاخيرة مبدئيا"، اذ يفترض ان يسافر الى لندن صباح اليوم. ولم يستبعد عقد اجتماع اخر بين الزعيمين القبرصيين في موعد لم يحدده قائلا: "اعتقد ان هذا الاحتمال وارد لدى الزعيمين اذا دعت الحاجة".

واشنطن: اعدامه انتهاك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السياسية والفكرية في السودان الذي يشكل وجود المذاهب والاجتهادات المختلفة جزءاً لا يتجزأ من تاريخه. ولم تخف هذه الاوساط قلقها من ان يكون اعدامه مقدمة للعودة الى التشدد المطلق حيال معارضي النظام. وعزا بعض المصادر انزال عقوبة الاعدام لا السجن بطه الى كراهية الرئيس النميري للرجل الذي انكر عليه علانية الحق في ان ينصب نفسه اماماً ويفرض الشريعة الاسلامية من دون العودة الى الشعب.

الوضع في الجنوب

على صعيد آخر اكدت مصادر الاغاثة الاجنبية في جنوب السودان ان الثوار الذين يقاتلون السلطة المركزية باتوا يسيطرون على قسم كبير من الريف وان تقدمهم في اتجاه جوبا يثير قلقا في الخرطوم.

ولاحظت مصادر في جوبا ان نجاح الثوار في نقل عملياتهم الى المديرية الاستوائية التي كانت بمنأى عن المعارك بين القوات الحكومية والثوار الجنوبيين في العامين الماضيين يهدد بجعل الجنوب كله مسرحا للاضطرابات.

واعترف السيد فرنسيس واغو نائب محافظ المديرية ان الثوار بدأوا الشهر الماضي التسلل الى المنطقة وانهم يتمركزون الآن على بعد ٨٠ كيلومترا شمال جوبا عاصمة المديرية.

ويقول سكان المدينة ان الجيش يعزز مواقعه حول الجسور والمنشآت الحيوية وفي المطار الذي بات الصلة الوحيدة الباقية مع الشمال بعدما ادت العمليات العسكرية الى قطع الطرق النهرية وجعلت الطرق البرية غير آمنة.

ويبدو ان قرار تطبيق الشريعة الاسلامية اثار مشاعر الجنوبيين ودفعهم الى تجاوز نزاعاتهم القبلية. واكد نائب الرئيس السوداني جوزف لاغو، وهو جنوبي، ان هذا القرار "قرب بين الجنوبيين".

وتوقف المراقبون عند ما اعلنته السلطات السودانية قبل يومين من ان طائرتين اغارتا على القوات الحكومية التي كانت تهاجم معسكرا للمتمردين. لكنها لم تكشف هوية الطائرتين. وفي رأيهم انه اذا ثبتت صحة الرواية، فان حصول الثوار على غطاء جوي قد يقضي على امل الحكومة السودانية في توجيه ضربة الى معاقلهم.

ويضيف المراقبون ان الطائرات لا بد وان تكون قدمتها ليبيا او اثيوبيا الامر الذي يعني، في حال ثبوته، نقلة نوعية في حجم الحرب الدائرة وفي حجم التدخلات، خصوصا ان مصر التي تربطها بالسودان معاهدة للدفاع المشترك لا تستطيع اتخاذ موقف المتفرج.

● في واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن اسفها الشديد لاعدام طه.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاميركية: "اننا نعتبر عمل الحكومة السودانية انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان يتعارض والقيم التي تؤمن بها الاسرة الدولية".

وكشف البيان ان الادارة الاميركية ابدت مراراً للحكومة السودانية قلقها من محاكمة طه ورفاقه ومن الاحكام القاسية التي صدرت عليهم.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

محكمة العدل: واشنطن تنسحب من دعوى اقامتها نيكاراغوا

واشنطن - رويتر - انسحبت امس الولايات المتحدة من دعوى تنظر فيها محكمة العدل الدولية في شأن اتهامات باعتداءات عسكرية وجهتها نيكاراغوا الى واشنطن.

وعزا مسؤول اميركي هذا الانسحاب الى ان مجموعة كونتادورا ستعقد الشهر المقبل محادثات جديدة في شأن تحقيق السلام في منطقة اميركا الوسطى. وقال ان المشكلات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية في اميركا الوسطى لا يمكن حلها عن طريق محكمة بل بالوسائل السياسية والديبلوماسية.

واعلنت الحكومة الاميركية في بيان رسمي انها انسحبت من الدعوى لانها ليست من اختصاص محكمة العدل الدولية.

وكانت نيكاراغوا طلبت من المحكمة اصدار قرار يدين الدعم الاميركي للثوار واعمالا اخرى وصفتها حكومة ماناغوا بانها اعتداءات عسكرية.

● في ماناغوا اتهم السيد فيكتور هوغو تينوكو نائب وزير خارجية نيكاراغوا حكومة الرئيس ريغان بسد كل الطرق المؤدية الى السلام في اميركا الوسطى.

ولاحظ رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا "ان الانسحاب الاميركي يتزامن مع تحركات تهدف الى تقويض الجهود الرامية الى اقرار السلام عن طريق التفاوض" وانه "جاء في وقت تجري البحرية الاميركية مناورات جديدة قبالة سواحل نيكاراغوا بالاشتراك مع هندوراس".

الانسحاب اعتراف ودلالات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المنظمات التخريبية وجيش الدفاع الاسرائيلي، وانما مواجهة بين المواطنين الشيعة في الجنوب والوجود الاسرائيلي هناك".

لقد كان يراد لعملية "سلامة الجليل" في حزيران ١٩٨٢ ان تعوض اسرائيل استراتيجيا خسارة سيناء، وان تقضي على منظمة التحرير الفلسطينية، وان تشيع مناخا يمهد لقبول "الواقع الاسرائيلي" في البنية اللبنانية المفككة. واذا بالسحر ينقلب على الساحر، فتتهاوى اهداف الغزو - الى درك عدم تعهد ضمان امن مستوطنات شمال الجليل - لينكشف العجز الاسرائيلي عن فرض حقائق جديدة على الارض عبر العمل العسكري - الديبلوماسي، بعدما القت ممانعة الرأي العام في مصر ظلالا كثيفة على معاهدة الصلح. وقد ادى التورط العسكري لاسرائيل في لبنان الى تفاقم ازمتها الداخلية على الصعيدين الاقتصادي والمالي. ومع تزايد الاعباء المالية الناجمة عن استمرار الاحتلال، كانت تتزايد الخسائر البشرية التي تلحقها المقاومة اللبنانية بجنود اسرائيل. وفيما راحت الدولة العبرية تغرق في "المستنقع اللبناني" بحيث لم يعد ممكنا فصل ازمتها عن مشاكله، ظهر عقم محاولات الولايات المتحدة واسرائيل لاستخدام الوضع اللبناني ورقة ضغط على سوريا لحملها على تغيير سياستها، خصوصا مواقفها من اتفاقي كمب ديفيد ومشروع ريغان، وذلك في ضوء الغاء اتفاق ١٧ ايار وتصاعد المقاومة المدنية والمسلحة في الجنوب.

وعلى رغم ان حكومة شمعون بيريز عالجت مسألة الانسحاب من لبنان على اساس المساومات بين اجنحتها المختلفة، بات الانسحاب الى الحدود الدولية مسألة وقت لاعتبارات وعوامل متشابكة ابرزها ما يأتي:

١ - ان عدم تقديم جدول زمني محدد للانسحاب يترك الباب مفتوحا لمحاولات اضفاء طابع "الاتفاق السياسي - العسكري" على الانسحاب من لبنان. كذلك لتطورات سياسية وعسكرية يتقدمها "احتمال تغيير دور القوات الدولية في المنطقة". وقد سمحت هذه الصيغة لوزراء من تكتل الليكود بالموافقة على الجلاء عن لبنان من دون الاقرار علانية بفشل الحرب التي بادرت حكومة الليكود بشنها صيف ١٩٨٢.

٢ - ان القيادة العسكرية في تل ابيب وضعت ثقلها حتى لا يكون الانكفاء نحو "خطوط موقتة" جديدة يصعب الدفاع عنها في صورة فعالة وسط محيط بشري يتسم بالديناميكية والعداء الشديد للاحتلال، علما ان مثل هذا الخيار قد لا يساهم في الحد جذريا من حجم الخسائر البشرية. وهي ان غلبت الاعتبارات اللوجستية، لم تهمل الاعتبارات الاقتصادية في انجاز عملية الانسحاب.

٣ - الاعباء المالية الهائلة المترتبة على اقامة "الخطوط الوسيطة" والتي لا قبل للموازنة الاسرائيلية بتحملها، اذ يتوقع ان تبلغ نفقات الانسحاب من لبنان عشرات الملايين من الدولارات، وتتطلب معالجة التدهور الاقتصادي الحد من الانفاق للجم التضخم. حيال ذلك، تعطى الاولوية للانفاق على تحصين خط الانتشار على الحدود الدولية.

٤ - استقبال الاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية عقب الاتفاق الاميركي - السوفياتي في جنيف، والعمل على استيعاب توجهات ومواقف عربية مستجدة. وهذه مسألة قد تصبح في غاية الصعوبة من دون فك الاشتباك مع لبنان.

في ظل بلبلة الحرب الاعلامية والمناورات والتهديدات، تنجلي زحمة الاحداث اليومية عن اعتراف واضح في دلالته: دولة اسرائيل التي اهتزت صورتها تتخلى عن "القيام بدور الشرطي في لبنان" الذي هو ميزان المنطقة ومرآة توازناتها وتياراتها الفاعلة.

وان هذا الاعتراف ليس سوى اثبات لواقع جديد بعدما اضطرت الى الانسحاب من لبنان من دون الحصول على اي من التنازلات التي كانت تسعى اليها قبل سقوط اتفاق ١٧ ايار.

بعد عودته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واليونان". وقال: "لقد شاءت الظروف ان نقوم بزيارة لايطاليا وكانت فرصة للقاء الرئيس مبارك مع رئيس جمهورية ايطاليا ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها". ووصف الزيارة بانها "كانت ناجحة للغاية وقد تمت المحادثات خلالها في جو ودي بالتنسيق والتعاون بين الجانبين". (ا ش ا)

نحو طلب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاوسط "امر ذو مغزى". واعرب عن اعتقاده ان هذا التطور يأتي في سياق ما اعلنه الرئيس ريغان في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الخريف الماضي من استعداد الولايات المتحدة للبحث مع الاتحاد السوفياتي في ايجاد حلول للنزاعات الاقليمية. الا ان الوزير الاردني اضاف ان من "السابق لاوانه" التعليق على هذه المحادثات.

من جهة اخرى صرحت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية تعليقا على المحادثات المرتقبة ان "كل شيء يتوقف على الاولويات السياسية للدولتين العظميين. فاذا كان في نيتهما تحسين الاجواء الدولية للتوصل الى اتفاق في شأن الحد من التسلح، فان ذلك سينعكس ايجابا على مشاكل الشرق الاوسط".

(بترا، و ص ف، ي ب)

يتابع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
افسدت محادثات الناقورة وعطلتها".

وفي موضوع الحرب العراقية الايرانية، دعا الى "ايجاد موقف عربي متضامن ينطلق اساسا من وقف الحرب". وناشد القيادة الايرانية ان تقبل جهود لجان المساعي الحميدة الاسلامية ودول عدم الانحياز والامم المتحدة "حقنا لدماء المسلمين".

ارينز كرر معارضة اسرائيل لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

تل ابيب - ي ب - كرر امس وزير الدولة الاسرائيلي موشي ارينز معارضة بلاده لفكرة مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط. وقال: "اعتقد ان علينا ان نعارضها بحزم. ان ما تعنيه، في الواقع، هو قبول الاتحاد السوفياتي في المحادثات والمفاوضات الخاصة بالشرق الاوسط".

واضاف: "يعرف الجميع ان الاتحاد السوفياتي معاد لاسرائيل (...) وهو تسبب في معظم الحروب في منطقتنا. ويزود في الوقت الحاضر الجيوش العربية بالاسلحة الاشد فتكا. كما يمنع هجرة اليهود...".

الجنوب في طريق التحرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بالفرنسية - فنحن لسنا كذلك لاننا مؤمنون لكننا نريد ان يحيا المسيحيون والمسلمون واليهود متساوين في فلسطين". بالمنطق نفسه يزين لي ان مواطنيه يتمنون ان نعيش نحن اللبنانيين معا. هذه المعية اللبنانية هي آخر ما عندنا من نسمات الارض. ولذلك ندعو حتى يعف كل اللبنانيين وكل القاطنين معهم عن كل انفعال، عن كل ذكرى مؤلمة، عن كل جرح. كل المكسورين على ارض لبنان يعزون بعضهم بعضا ويحلمون بالجمال.

من اسلم للصحوة العربية ادخل في الصحوة هذه كل اهلها. انا زرت فلسطين للمرة الاولى في آخر سنة للانتداب وصليت على ترابها وعرفت نضالها شعورا قوميا تجاوز الطائفيات. نحن نريد لأنفسنا روحية التساوي بين ابنائنا وممارسات التساوي لنطمئن الى لبنان والعرب في آن. والعقيدة لك وعليك، ترضيك وتلزمك.

فاذا سلمنا - في الانسحاب - من شر ما يخيف نكون قد تغلبنا على التقسيم توا واستعدنا رؤية لبنانية طاهرة لا عصبية فيها ولا ضيق. رؤية يكون فيها لبنان رسولا بانفتاحه وخادما بتواضعه. والجرح يندمل سريعا اذا الناس شاهدوا الحب وشاهدوا التعاون.

● ● ●

البيوت المدمرة والعظام المهشمة والجثث علمت المسيحيين ان يتمسكوا "بالحاجة الوحيدة". هم لن يكفوا عن الحلم بالارض، بكل شبر فقدوه لان هذه هي درجاتهم الى السماء. هذه الارض المباركة تقدست بكنائسها خلال مئات من السنين، بادعية كنائسها. بورك حجرها قدسا ومحجة ورمز فكر ولن نهجره وسنعود اليه عودتنا الى المناهل. نحن في بلاد الشام - حسب احصاء علمي - كنا اكثريتها الواضحة في القرن التاسع عشر. هذا لن يعني شيئا على الصعيد السياسي وترجمته عندنا وحدة وطنية كاملة مع المسلمين ولن نسعى الى كسر هذه الوحدة اية كانت الظروف ونعرف كيف حافظ علينا عقلاء المسلمين وكيف يتمنى خيروهم اليوم حضورنا. الصالحون منا ومنهم يرعون المودات وهم على تلاق وصداقات تفوق كل جمال. قلت قد لا نكون ذوي وزن سياسي كبير غير اننا اطلالات ووجوه.

اظن ان الكثير من المسيحيين فهم ذلك ولهم من الاحاطة بالامور ما جعلهم يعتقدون ان الصحوة الاسلامية تترجم نفسها سياسيا بحدة كبيرة. وقد تبقى سنين طولى. ومهما يكن من امرها فمبتغانا نحن بقاء الجميع في اعظم قدر من السلام واعظم قدر من الحرية. اما نحن فصحوتنا ليست سوى وعي روحي وتأصل في الايمان ومحبة منتشرة. اما في هذا البلد فقد كان من الواضح ان الردة المسيحية لم يكن لها علاقة باحتدام الايمان وانما كانت مجتمعية سياسية. وهناك شعور ان هذا الامر هو الى انحسار لأنه في الفكر المسيحي الشرعي تؤول كل امور الدنيا الى الدولة.

من هذا المنظار المسيحيون متفقون على ان اية ردة سياسية لهم يجب ان تكون الى انحسار وليس في الامر موجات تاريخية فلا شيء سياسيا في المسيحية يعمر لأن طبيعتها غير سياسية ولا شيء سياسيا يخيف على مدى طويل.

بالتالي ليس من جبه استراتيجي على هذا الصعيد بين المسيحية والاسلام في لبنان اصلا. المسيحية من حيث هي لا تجبه لكنها تواجه روحيا وتصمد روحيا. ولكن في المقابل اليس على المسلمين ان يجتهدوا ليصلوا ليس فقط الى موقف تفرضه العشوائية العددية بل يمليه التفهم التاريخي لمعايشتهم النصارى وربما املاه تحسس في العمق لاهمية المسيحيين في دار الاسلام اي ان الامر امسى في الاسلام سعيا يتجاوز العلاقة بين مسلمين واهل كتاب الى علاقة جدلية روحية لا يكون المسيحيون فيه متلقين فحسب.

في تقديري ان هذا العمل لم يقم به احد. فالعصريون من الديانتين يفكرون بمقولة الحرية وهي غربية ولكن هل فكر احد بأن الاخر مرحب به من حيث هو. ان ارحب بك مسلما وان ترحب بي مسيحيا هذا اعمق من ان تقبلني على اني مجرد مواطن. هذا يكلف المفكرين من كل دين جهدا خلاقا عظيما.

تبقى الدعوة الى كل ذلك. وتبقى التربية ولكن هذا اذا تممناه - ونموذجه في الجنوب - يكون اعظم انجاز قمنا به معا منذ اربعة عشر قرنا.

المطران جورج خضر

جولة المحادثات في مسقط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في عاصمة احد البلدين المعنيين مباشرة بها.

ومعلوم ان مسقط وعدن اتفقتا في ١٩٨٣ على تبادل التمثيل الديبلوماسي بينهما في اجتماع عقد في الكويت، الا ان هذه الخطوة لم تتحقق حتى الان.

وقال السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان جولة المحادثات التي ستجرى اليوم "تشكل مرحلة مهمة على طريق تحسين العلاقات وتعزيز الثقة بين البلدين".

ويذكر ان جولتي المحادثات الاولتين عقدتا في ابو ظبي في كانون الثاني ١٩٨٣ وفي الكويت في تشرين الاول ١٩٨٣.

● الى عدن وصل فجأة رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبد الله صالح لاجراء محادثات مع رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد في شأن تنسيق السياسات حيال التطورات العربية والدولية.

وافادت "وكالة انباء عدن" ان الرئيسين اجتمعا على انفراد للبحث في الاسراع في خطط دمج مؤسسات الدولتين وكذلك تنسيق سياساتهما.

وروى شهود عيان ان الرئيسين قاما بجولة في عدن من دون حرس في سيارة قادها رئيس اليمن الجنوبية.

(رويتر ، اب)

ايران: حداد وطني على رجل دين

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان آية الله سيد احمد خنساري، وهو من رجال الدين البارزين في ايران، توفي في طهران عن ٩٨ عاما. وقالت ان السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني اعلن حداداً وطنيا عليه.

واشار الزعيم الايراني آية الله الخميني في رسالة تعزية الى الخدمات الكبيرة التي اداها خنساري في مجال المذاهب الدينية.

(رويتر)

- وما قضيتك أنت اللبناني؟
- أي دور لأساهم في وطني

"حين يختم على الفكر في الكهوف فان الحب سوف يظهر جذوره في اعمق اعماق الجحيم".
وليم بليك

★

كنت اقرأ مسرحية بيراندللو الشهيرة "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" عندما جلس قبالتي في المقهى شاب بادرني القول : "انني شخصية تبحث عن مؤلف". قلت : انا لست بيراندللو. قال : اعرف، قلت :
- ما قضيتك؟
- انا لبناني.
- وهل اللبناني قضية؟
- الاتعتقد؟
- ربما. كيف استطيع مساعدتك؟
- انا اليوم في العشرين. عندما بلغت العاشرة وبدأت اعي ما حولي بدأت الحرب في لبنان. صرت اتهجر، مع اهلي، من مكان الى اخر دون ان اعلم تماما السبب في ما يجري. لم اقاتل مع احد. لم أعد اذهب الى المدرسة اقرأ كثيرا في البيت ولانني اقرأ كثيرا وجدتني اقرب الى شخصية مسرحية تبحث عن دور.
- ولماذا المسرح؟
- لا ادري، قد يكون لهذا علاقة.
- يبدو انك شخصية مسرحية حقيقية، لكن اي دور استطيعه لك؟
- اي دور يساهم في انقاذ وطني.
- حسنا من اية طائفة انت؟
- حتى انت تسأل؟
- كيف تريدني ان اجد لك دورا اذن؟
- الذين لا ينتمون فعلا الى طائفة الا دور لهم؟
- نظرا الى الامر الواقع...
- لماذا لم تسألني الى اي حزب انتمي؟
- لان للاحزاب دورا ثانويا، فالطوائف تقودها الان.
- حسنا اريد الدور الذي كنت انت تتمنى ان تقوم به، لو كنت في سني مهما كانت طائفتك.
- ان تحمل بندقيتك وتذهب الى الجنوب لتحارب العدو الذي استغل الجميع ضد الجميع.
- لا استطيع حمل السلاح، قلت انني مثقف، اريد دورا يتناسب مع امكاناتي.
- لكنك تقوم بهذا الدور.
- كيف؟
- مجرد السؤال عما جرى ويجري في هذا الوطن.
- لا يكفي. اريد دورا كالذي تقوم به انت اليوم، اذا كنت تقوم بدور.
- انه هامشي ايضا.
- ليكن.
- تسألني كمؤلف ام كمواطن؟
- ما الفرق ؟
- حقا، ليس من فرق كبير. الاثنان يسكنهما هاجس واحد.
- ما هو ؟
- الخوف .
- على النفس ام على الوطن ؟
- توحدا .
- حسنا لنبدأ من هنا .
- من اين ؟
- من الخوف.
- وبعد.
- وبعد، يجب ان اقول، انطلاقا من هنا اي شيء لزملائي في الخوف، اولئك الذين لا دور لهم سوى التساؤل عما جرى ويجري.
- اليس كذلك ؟
- بلى، كذلك.
- ما هو دوري اذن؟ ماذا اقول؟
- لو كنت جئتني قبل هذا الوقت بقليل لقلت لك بان لم يبق دور للمثقف على شاكلتك.
- لماذا ؟
- جاء وقت ويئست من الكلام.
- والان ؟
- ثم وجدت ان المصيبة ليست في الكلام بل في طريقة استعماله.
- حسنا ها انت تقر لي بدور، فماذا افعل؟
- تعلن خوفك.
- وبعد؟
- تقول اين تجد ملاذك من الخوف.
- في طائفتي؟
- فكر.
- في الوطن؟
- تماما.
- وهل يفهم المعنى نفسه الخائفون الاخرون؟
- ما هو دورك اذن؟ الست متطوعا لدور؟
- بلى.
- اتفقنا عليك ان تصرخ، لكن بصوت، عال، ان ملاذك الوحيد من الخوف هو الالتجاء الى الوطن.
- هل تضمن انني، وانا اهرع للالتجاء الى الوطن، ان لا يصطادني قناص لم يقتنع بعد بالفكرة؟
- دور وضمان؟ خذ جانب الحذر في مسيرتك نحو الوطن بحيث تصل سالما.
- واذا لم ينفع الحذر؟
- تسقط شهيدا.
- واذا وصلت؟
- تصل بطلا.
- كم طائفة علي ان اجتاز؟
- ليس المطلوب اجتياز الطوائف بل الطائفيين.
- اليسوا كثر؟
- ربما بكثرة غالبية اللبنانيين. لكنك لن تقوم بدور بطولي اذا كان المقصود ان تسلم وحدك. المطلوب، وانت تركض في اتجاه الوطن محاذرا هذا القناص، وذاك الحاجز، وتلك القنبلة او السيارة المفخخة او القذيفة... ان تصرخ بهؤلاء واولئك انك تعرف الطريق وعليهم ان يتبعوك.
- هل تمزح؟
- امزح؟ انها مسألة مصير. هل يصح المزاح بالمصير؟
- لانك تبسط الامر كثيرا.
- انا لا ابسط الامر. للاسف لست اجد، ككاتب، حلا اخر.
- بصفتك انت الكاتب وانا الشخصية ساتبع نصيحتك، لكن من اجل ان يكون دوري مقنعا اكثر، لمصلحتك ومصلحتي معا، الا تجد من الانسب التفتيش عن حل اخر غير الصراخ والركض؟
- سافكر ايضا.
- ايضا. اعلي ان انتظر عشرا اخرى؟ لا. هذا يكفي. سأقوم بالدور. لكن اشرح لي ايضا الدور.
- ان تختار للمناداة، وانت تركض تارة وتختبيء تارة، كل الرموز والعلامات التوحيدية في كل ماضيك وحاضرك ومستقبلك.
- الرموز الموحدة للوطن؟
- او للطوائف.
- هل تعتقد انهم سيستجيبون لي اولئك الذين لا ينتمون الى طوائف اقصد الذين لا يشعرون انهم ينتمون الى الطوائف، او الاصح الذين لا يعرفون هل الانتماء الى طائفة امر مفيد او مضر؟ على فكرة اهو مفيد ام مضر؟
- لا تسأل هل هو مفيد او مضر في ما يخص الطوائف. انه الامر الواقع. يجب ان تعترف بهذا اولا.
- اذا كنت انت تعترف فانا اعترف.
- اتفقنا. الان اذ اعترفنا، الان اذ اتضحت الصورة ان هذا الوطن هو وطن صراع طائفي اولا سنعترف بانه امر غير مفيد. لكن لان الغاء الواقع، كما لو بعصا ساحر، غير ممكن، يجب العمل على الامر الواقع بحيث نستخرج ما هو مفيد.
- فهمت. تقصد ان بعض الشعارات الطائفية لها دورها الفعال الان في مواجهة العدو !
- لا.لا. اخطأت الفهم. ان هذه الوسيلة، مهما كانت فعالة، هي وسيلة خاطئة. ان التحرير الذي يبدأ على هذا النحو، في بلد متعدد الطوائف، سلاح ذو حدين، المقاومة الحقة لا يجب ان تقاتل العدو لان له دينا مختلفا. بل لانه مغتصب وحسب، ان من سينتصر لهذا الوطن، ضد اي عدو، لن يكون انتصارا بطائفة معينة دون اخرى. الانتصار الحقيقي ذو المردود الوطني هو انتصار قوم يعملون على تحرير وطنهم من قوم مغتصبين، خارج اي اعتبار طائفي، او عرقي. والا فالعدو الذي سيخرج من الباب سيعود من الشباك، او العكس. ان لمفهوم المقاومة الوطنية هنا وجها مختلفا، وجها توحيديا وليس وجها تفريقيا.
- آسف لانني اخطأت الفهم. لكنني سمعتك تقول ان الصراع الطائفي امر واقع ويجب ان نستخرج منه ما هو مفيد. فما الذي هو مفيد اذن؟
- الاستفادة لا تكون بتغليب شعار طائفي على اخر، بل باحلال الصراع الطائفي، داخليا، وسلميا، محل الفراغ الحزبي، بحيث يأتي هذا الصراع ضمانا للديموقراطية ضد كل نزعة تغليبية فاشية من اية جهة اتت، حفظا للصورة التي ميزت هذا الوطن، وللدور الذي ميزه عربيا عن سواه.
- لكن كيف، يتم الصراع الطائفي سلميا؟
بالاصلاح الدائم والمتكرر لحفظ توازن هذا النظام الذي ارتبط بناؤه لسؤ الحظ بالتركيب الطائفي، والذي ينهار الوطن بانهياره ما دمنا لم نصل بعد الى مرحلة العلمانية حيث يحل الصراع الاجتماعي محل الصراع الطائفي كما في كل بلدان العالم الطبيعية حيث الطبقة هي الطائفة.
- هل هذا يعني انك ما زلت تأمل الوصول الى نظام علماني.
- ان العلمانية هي المصب الاخير انا قدر لهذا الوطن ان يجد له مكانه اللائق تحت شمس العصر. ربما انت لم تشهد ما كان يحدث قبل الحرب في هذا الوطن. لم تعرف ان قرارا قضائيا صدر لقبول شطب المذهب من هوية احد المواطنين بناء على طلبه.
- هل حدث هذا حقا؟
- وكان في الامكان ان يحدث اكثر. كان التكامل يسير سيره الطبيعي في اختلاط هذه الطوائف لولا انفجار احداث متراكمة لم تجد طليعة تاريخية تحول دون انفجارها على هذا النحو.
- هل تؤمن بالدور الذي تريدني له؟
- بقدر ما تبقى من امل.

عصام محفوظ

روبرت فروست تعتدل سيرته
القدر فوق رأسه يحرقه

لم تكن المسألة سهلة على الاطلاق، ذلك ان المحاولة هي سيرة حياة مثيرة وصاخبة ومقرحة بين دفتي كتاب لواحد من اعظم شعراء اميركا. الشاعر روبرت فروست (١) كأنه يعصي السيرة ويتمرد على الكلمات، فيما الواقع حياة. ففي الخمسينات تقدم احدهم الى المحاولة شاهرا خبز الزمالة ومضى في التجربة. انه زميله راندل جاريل. توغل بعيدا في الكتاب ولكنه، متحمسا، ركض بلهفة الى المتاهات حتى بدت اللعبة كأنها ضد المبدع الذي سكن وانتشر في الحيز العام. وبدا كتابه "روبرت فروست : الصادق الوحيد في رقته"، كأنه خارج الفكرة المشتهاة للمغني الذي ترنم بالمشاهد والصور الحميمة في نيو انكلاند" وبحكمة ممتلئة لطفا وعاطفة وبشهوة تتجسد حرى".

وفيما بعد، وغداة رحيل فروست البعيد في ١٩٦٣ وعن عمر ناهز الثامنة والثمانين، تقدم هذه المرة صديقه لورنس طومبسون الى المحاولة. وشرع في ثلاث مجموعات في اطار سيرة ذاتية. ولكن الثغرات هنا ذلك لان طومبسون، ساهيا عن اشياء كثيرة بقصد او بدونه، كوم تاريخا مدونا لجوانب "الغيرة والحدة المتمردة الصاخبة، والوجه المقطب المكظوم، والمباهاة المزاجية النافرة، والغضب العصبي السريع، والحقد الثائر الهائج المنتقم". هذه الجوانب المكثفة في سلبيتها هددت بفضح اروع غنائيات فروست.

هل تنتهي المحاولات ؟ والرجل في حياته وشعره عالم يختلج بالرقة والغضب وبستان من الاسئلة. وبيدر خصيب يغري الحاصدين والمنقبين. والمهمة التي انتدب نفسه لها وليم بريتشارد في كتابه "فروست : حياة ادبية - اعادة اعتبار" (٢) ارتكزت على صورة ممكنة يكون موقعها الموضوعي بين العملين السابقين. ونجح بريتشارد بالفعل هو استاذ اللغة الانكليزية في جامعة امهرست، في التركيز على مبدأ هام واساسي في انتاج فروست وهو حس اللعب. ويستنتج بريتشارد ان الشاعر حمل العالم في الكلمة المحرجة الساخرة المثيرة. وطاف به الشوق الى حد الاسترسال الجميل المتدفق في بحر المخيلة والانهماك الطفولي في ابعاد اللعب. او كما وصفها فروست فيما سماه : "اللعب الانساني الخطر القاتل". ولعل بريتشارد لا ينكر ان هذا اللعب مضى بعيدا في خشونته والقساوة. وفي الحدة النافرة التي تطبع الحياة والمعاناة. فمع اصدقائه والاصحاب كان فروست يميل الى التخفي والتواري خلف الامزجة. ومع منافسيه عدوانيا على الاسوأ، وفي احسن الاحوال، يميل الى الحذر. وعندما توجه اليه الدعوة للمشاركة في حفل شعري مع غيره من الشعراء يكون الرد القاطع المترنم المصوغ : "انا انهب حين اكون وحدي سيد العرض وملك الساحة". غير ان بريتشارد يضع هذا كله ضد حاجة فروست الملحة والضرورية والتي ساهمت في تشكيل صمته الشعري. والشاعر على علم بان تقنيته او خطابه الشكلي الشعري يتمرد ويتفرد من حيث الايقاع والنغم. ويمارس دورا مميزا ضد الاوزان التقليدية السائدة. كما ان الادراك العقلي لغموض الذي لا اسم له، والذي يغور عميقا في التجارب العادية التي يعانيها الشاعر كان يبدو اكثر بعدا ورقة واصالة مما ظهر على الملأ ولعل هذا العامل ساهم اكثر تثبيتا وتحقيقا لتميزه الخاص. كأن قوته في الذي لا يظهر منها في الظاهر.

وهذا الرجل المتكسر من الداخل كزجاج الناسك، الغائص في الوطأة والمعاناة الثقيلة من جراء الحجارة التي تنهال عليه، حجارة قاسية من نوع خاص اسمها الحياة الخاصة، من اين للراحة ان تدخل مسامه وتتمدد وهو المتعب مثل كيس المونة العتيق، والمعتكر كنهر شتائي، والمختل التوازن كالجسر المنهار، والمتعايش مع الالم الذي يقطب الوجه كصديق؟ جرحه الخصب اسمه العلاقة بالعائلة ولعله الالم الاقسى. والى حد ما. نفرت منه العائلة ورحلت بعيدا حين وجدت فيه الرجل الاقسى من ان يحب، والاشد من المسامحة. واخته وابنته لبسهما الجنون الباكر على غفلة وابنه قتل نفسه منتحرا. والرجل يتحامل كجدار يتهار او يهرب الى الاشعار. لماته والحزن. تعبه والقدر يركض على الورق في احلى غنائيات.

والكاتب بريتشارد لا يلتزم الحياد وانما يروي الحالة ويستفيض ويعيد الكلمات التي تصدم وتتوتر ليلج من خلالها الى وصف تشنج الوجه القاسي للشعار الرقيق فروست وهو المعتاد بعثرة الريح في وجهه المتعب. ويستشهد الكاتب برسالة للشاعر الى احد اصدقائه تلقي بعض الظلال، وفيها يقول : "كلما تقدمت في العمر، وجدت سهولة اكثر في الاضطجاع الليلي المتيقظ الساهر فوق مشاكل الاخرين". ولما ادخل اخته الى مستشفى الامراض العقلية كتب : "ولكن هذا الامر مترابط بالزمن، ففي وقت صالح سألتقيهم في الموت اللقاء الاخير لاظهر انسانيتنا المشتركة".

ورغم كل شيء ظل يمتلك هديته المختلفة الفريدة. ملجأه الوحيد الذي في شكل ما يثبت ويوازي ويعادل سلامة العقل وصحة اللحظة المتوازنة الوحيدة. وبعد وفاة ابنته الاحب الى قلبه ثم زوجته، في سنوات قليلة، اشتد عليه الزمن. وظل الرجل الكسير القلب يعيد الصلة الحميمة بالشعر برغم شوكة الحياة. وبقي قادرا على الشعر "وانتاج القصائد الكبيرة التي يصفها الكاتب بانها تنتشل الملل من ثباته الروحي المتعثر".

يكتب ، والقدر الساهر فوق رأسه يكاد يحرقه، يعصر القلب وينقط فوق المراثي، ويبقى معلقا بشجرة الكتابة. وكأنه عنقود العنب يعسل فوق امه ويبقى معلقا في الكرمة.

روبرت فروست، رمز الم ومعاناة.

يكتب انه السلاح الوحيد الذي يشهره في وجه الدنيا، ويلمع فوق كل العثرات. انها طريقة فروست ووسيلته في المواجهة، وان لم تكن تعويضا من حياة قاسية صعبة، فهي للاقل، محاولة تحويل الاشياء الى اشكال موحية دافئة وغير مفصولة عن الفن. اخيرا، ومن هذه العتمة الشاسعة بالالم التي ارخت ظلالها على حياة الشاعر، يقف الرجل وفي فمه السؤال المضطرب كجواب عن حياة معتكرة مضطربة حائرة. ويعترف في احدى الرسائل الاخيرة بان لديه هاجسا واحدا يقلقه : "هل انا صالح حقا؟ هذا ما احب معرفته، وما احتاج فعلا ان اعرفه".

★ اعداد : سليمان بختي

(١) - روبرت لي فروست ، ولد في سان فرانسيسكو آذار ١٨٧٤ وتوفي في بوسطن كانون الثاني ١٩٦٣. يعتبر من اهم الشعراء الاميركيين شهرة وقراءة في القرن العشرين. حاز جائزة البوليتزر الشعرية اربع مرات. ساهم في نسج تجربة مميزة من حيث المضمون وما تحتويه من ابعاد فلسفية. وجديدة من حيث الشكل والايقاع والوزن. في ١٩١٢ سافر فروست الى انكلترا وفي نيته تكريس حياته للشعر. مجموعته الشعرية الاولى "رغبة صبي" سارت في شكل واسع. ثم مجموعة اخرى بعنوان "شمالي بوسطن". غلب اليها الطابع الرومنطيقي والجمالية المتآلفة. والتقى عزرا باوند في انكلترا فاثنى على شعر فروست لما فيه من حيوية وعفوية. تأثر بالشعراء الجيورجيين من امثال روبرت بروك وتي.أي. هولمي. ورجع الى اميركا في ١٩١٥ وكانت الشهرة اسبق منه. واصدر مجموعات جديدة "هامشاير الجديدة" و"منحنى اخر" و"الشجرة الشاهدة". وامضى السنوات في المحاضرة والكتابة والتعليم.

وشعبيته الكبيرة جعلت منه رمزا "للشاعر الرمادي الجيد" القادم من نيو انكلاند.

(٢) - "فروست : حياة ادبية، اعادة اعتبار". للكاتب وليم بريتشارد اوكسفورد، ٢٨٦ صفحة.

كتاب شعر أميركي

● ارغب الآن

ارغب الآن ان ارغب الآن اني الآن
ساروي بالشكل الممتاز
ما افكر فيه ليس الآن ولكن الآن
اوه! نعم اوه نعم الآن
ما الذي افكر فيه الآن
افكر بالشكل الممتاز ماذا الآن
ما هو الآن هو هنا الآن
كيف حالك حالك كيف
والآن كيف حالك الآن.
ما افكر فيه الآن هو هنا.

● يمكن ان يكون

يمكن ان يكون وردي مع ابيض او
ابيض مع وردي
او يمكن ان يكون ابيض مع وردة
ووردي مع خبازي
او حتى يمكن ان يكون ابيض مع
اصفر واصفر مع ازرق
او حتى وردة مع ابيض وازرق وهكذا
ليس من اصفر هنا الا عرضا.

● ما ارغب في قوله

ما ارغب في قوله هو التالي
ليس من بداية لأي نهاية
وانما بداية ونهاية
في البداية.
لماذا نعم بكل تأكيد.
ايا كان يمكن ان يتعلم ان الشمال
بكل تأكيد
ليس فقط الشمال وانما الشمال
شمالا
لماذا اضطربوا
ما ارغب في قوله هو التالي
نعم بكل تأكيد.

● انهلني

انهلني ان ذلك اسود على ابيض
ذلك انهلني بأنه يتكثف
لكن لماذا يجب الاسود على الابيض
لماذا يجب ان يتكثف.

جرترود شتاين
(١٨٧٤ - ١٩٤٦)

● الثقب الصغير

الشعب الصغير في العين
كان وليم يسمي ذلك، الثقب
الصغير،
عرضنا عراة
في العالم
ولم ينغلق
العالم، ينظر ملتبسا
في الداخل
ونحن نؤلف
الالوان
ووجهة
المكان
وهناك الذين
في داخله، على درجة كبيرة من
العنف
ومن الوحدة
ما يجعلهم لا يقدرون على الراحة.

● يا ريح الشرق

عالم حولها تظل
تنقل كرسيا
شيء يتكون
يتهيأ
امامها صافيا كالهواء المفتوح
المسافة التي تخلقها امرأة
وتعبئها
بعد هذه السنوات
ما زلت اكتب
بالطبع عن وجهك.
عينان زرقاوان
جميلتان وواسعتان
على كل ما اراه توهج الجسد
عينان زرقاوان
على الطرقات الباطنية، تحت
الامطار الخفيفة
المظاهر الجانبية

● تحديد لاهوتي

غرفة صغيرة، الارض ملمعة
تشكل "L" حول السرير،
ما هو او حقيقي
كالسعادة.
نوافذ مطلة على البحر
درابزين الشرفة المدهون بالاخضر
ومقابل الصخرة، الاشجار الكثيفة،
البحر الهائج.

● مسرحية رمزية: مقدمة

ممددة بكل طولها
على السرير في غرفتنا البيضاء
تدير عينيها نحوي
ولا تزال
عارية..
فلا تنسى عيناها العاريتان.
جميلتان وجريئتان
عيناها العاريتان
تستديران نحو الداخل
ضوء انثوي
الضوء الانثوي
الفائق التصور
تأجج انثوي
مثقوبة وملموسة
امرأة بكليتها جسد امرأة بكليته
وان قال الجميع
ملتصقان
"حب"
المسرحية تبدأ مع العالم
شارع من المدينة
يفضي الى الخليج
في الغيوم
نلاحظ ايضا الثقافات
الاماكن المسماة منسية معرفة
محلية
للهضاب الثقيلة
ليس معناه اعطاء
دروس في الاخلاق
نحن من هؤلاء المسافرين الاثانيين
الاكثر سعادة في شوارع غريبة
حتى اذا لم نكن في اترانزيت
نشعر بالخوف
شجاعة المسافر
رأفة
كنا نقول
"موضوعية"
المسرحية المعروضة بهدوء
والممزقة
على هضاب سان فرنسيسكو
المسرحية تبدأ مع العالم
اعشاب واشجار ملوية
على طول الساحل تحت الهواء
الدائم
الامواج العارمة العاتية
تتقدم نحو اليابسة
تبعدها الرياح
المحيط يطرق فكرها
ليس المرفأ المفضي الى داخل
الخليج الخلفي والنهر البطيء
الهضاب الجميلة المتلألئة
طلوع الشمس النار المتأججة
والوحشية
متجاوزة الطرف المنبسط
تضيء الغرفة البيضاء
مدينة ريف
غير كافية غربتها
في عيون العري
هذه المدينة ماتت في ريعانها
وانت ايضا ثمة من يريك ذلك
سترين الازواج الفتيان
يعودون باسمال رثة.

جورج اوين (١٩٠٨)

● ترجمة: بول شاوول

"جحا ونوادره" لفاروق سعد

اصدر الدكتور فاروق سعد كتاب "جحا ونوادره" عن دار الافاق الجديدة في بيروت، طبعة ثانية ١٩٨٥. ولوحة الغلاف للفنان رضوان الشهال، ولوحة الغلاف الاخير ولوحات النوادر الداخلية للفنان نبيل قدوح.

ومن الدكتور سعد دراسة لشخصية جحا مع المصادر والمراجع والتعليقات. ثم النوادر. والاقسام، الاول: جحا، الثاني: نوادر جحا، وهنا اولا: نشأة جحا، ثانيا: جحا متزوجا، ثالثا: هيئة جحا، رابعا: مناصب ومهن وممارسات لجحا، خامسا: احوال جحا المادية، سادسا: احوال جحا العقلية والسلوكية، سابعا: ثقافة جحا، ثامنا: علاقات جحا العامة، تاسعا: جحا والحكام، عاشرا: جحا والطبيعة، حادي عشر: جحا والحيوانات، ثاني عشر: جحا والاشياء، ثالث عشر: حكمة جحا وفلسفته، رابع عشر: جحا والموت.

في ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير.

"المتكئة".. على الالتباس والتأويل العويط لامرأة حارقة محترقة

"المتكئة على زهرة الجسد" (★)، للشاعر عقل العويط، هل هو سيرة ذاتية واعترافات "الانا" في ذروة انكسارها والتهول؟ او التباس هذه "الانا" بالاخر الى حد الاندماج فيه؟ وايهما يطغى يفيض ويجتاح؟ عشق، ام هذيان؟ حلم. وهم. خوف من الجسد المنهدم تحت مطرقة الوقت لحظة لحظة؟ ام صراخ محموم ضد بنية الجسد، صراخ داخلي ملحاح في مواجهة الاحتفال اليومي بالموت المقبل، الموت الذي يسير الهوينا حينا، ويركض سهما، رصاصة، لاهثا معانقا في اغلب الاحيان؟ ام تزاوج هذه الهواجس، في ما يلغي حدود الفصل وجغرافيته؟.

سيرة، ربما، لكنها تجري تتدفق خارج البناء الدرامي المألوف، نهر يأخذ من ضفتيه تعدد الحالات والمفارقات، يشربها وتشربه في آن، وينهال مكتملا بشهواته وعجزه الابيض الى الهاوية القصوى حيث انفلات من تراكم اللغة، نظامها، وجهتها الروائية ومن حفافي الكلام المرصوص، وحيث ذوبان الضوء والظل في حالة ترتج وتتحد، وبلوغ الهواء مشتهى طلاقته والغموض..سيرة الفرد - المثقف - المهزوم، لكنها ناقصة، مبتورة ومشرعة على ما ينقضها ويستدعي صمتها والامحاء، لكونها لا ترتوي بالسكة الاحادية او بالمقام الواضح الذي غالبا يكون للسير الذاتية الكلاسيكية حجر الزاوية. فهي للاحتمال والتأويل، ولا تتكيء على جسد محدد القامة او فوق خارطة من ملامح ثابتة.

الجسد، الجسد، خوف ملتهب، متأجج، بركان سري من الملع، في كل لهثة، من الكتاب - النص. ولا نقول الديوان، او القصيدة - الكتاب، فـ"المتكئة" يلج الشعر على اساس النص النثري الحر، وعبر فضاء الكتابة المفتوحة، حيث لا محل للتقنيات والمعايير "الشعرية"، وحيث شعر ولا شعر في آن.

الطفولة، البدايات، ينابيع الشيء ومطالعه، نبضات مستمرة في مواجهة الخوف الكبير و"الضجة الصاخبة" الزاحفة، وتربة لينة ترتدي شكل الغربة حيال الموت، هي "اول الامر" او قبله بقليل، حين "لم يكن الوقت استفاق بعد..."، وهنا حضور للضيعة، للصباحات الباهرة، وتكرار متعدد الدلالات متشعب في التباسه: "اعشاش العصافير. الضباب الازرق، الغابة. الزهر...". ما يوحي ان القول هو احتمال او مشروع قول، وان الحقيقة في اخر المطاف ازمنة تعاش، وان اية محاولة صادقة لسكبها في حبر او في صوت، لا توصل الا الى اللاقول وهو الجنون. ولذا يبدو العويط في جديده عازفا على وتر من هواء مشدود بين رحم الولادة ومسامير النعش.

المرأة، المرأة، اقصى الولوج الى اللاوعي، جسد الموت هي وفناؤه، النار و"يكتسي بها حتى لا ينطفيء"، وبها يتوالد جسدا في جسد في جسد. فهي الحارقة المحترقة في الزمن المكسور الكاسر، ويدها حصار شعلة الموت، ومعها يهذي، يهذي، يصمت، او يتوقف قليلا او طويلا عن التنفس.

وفي "المتكئة على زهرة الجسد"، بياض في النص المكثف، بياض نخاله اصدق وابعد من ذاك الذي اراده المؤلف في باكورته "ماحيا غربة الماء" مساحات من ورق ابيض ناجمة عن رش كلمة كلمتين ثلاث...على الصفحة المترعة بفراغها.

جورج يمين

(★) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الغلاف والرسوم من بول غيراغوسيان.

الكلمة الضائعة

ة	ي	ن	د	ع	م	ا	ح	ت	ص
ا	ل	ا	ب	ر	ة	ذ	ا	ن	ل
ي	ت	و	ل	ى	ا	غ	ا	خ	ع
ا	ز	د	ز	ه	ل	ع	ا	ل	ل
ن	ج	ق	س	ه	ة	د	ي	ة	ا
ج	ا	ن	ق	ج	ا	ا	ت	ق	ه
ا	ح	ا	ه	ق	ت	ج	ص	ا	ت
ز	ر	م	و	ا	ق	ي	ح	ن	م
ب	س	ق	س	م	ا	د	ي	ا	ا
ا	ح	ن	ا	و	ل	ا	ج	ن	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات.. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اهتمام - يتجسد - الابرة - قارب - لفات
معدنية - صناعة - تصبح - عليا - الوان
حاجز - اناقة - سماد - داخل - يتولى
انجاز - اسمه - حقوق - حذاء - جاهز

الكلمة: المهندس الذي يعرف وجود الماء تحت الارض
السابقة : البعام

إقرأ هذه الكلمة

ز ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م
ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ل ا م
ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توقيع

اعداد: ربعمد

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٢٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الحشاش	الرميل	٣١٥٣٢٧
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨١٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٤١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمرين الخطاب	٣٣١٠٢٨
صرافيان	القنطاري	٣٤٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٤٨٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
لقاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيمباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

السينما

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).
٤ - "هربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٥ - "استاذي" (ضحك وعواطف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فراشة" (عواطف وشيء من جنس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٤ - "السيد موم" (كوميديا، المرأة والرجل يتبادلان الدورين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حدث ذات مرة في اميركا" (ملحمة غانغسترات العشرينات القوية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٤):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"لعنة الفهد الزهري" (ضحك خفيف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"سكارفيس" (آل باتشينو عراب المخدرات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"بلا شك" (عالم الصحافة والتحريات).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
"الشغف" (كاترين دنوف محاصة دماء).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"فتيات الشاطئ" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رابحون وخاطئون" (ضحك مع جاكي شان).
٢ - "صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).
٣ - "المرافق" (جين بركين من المغرب).
٤ - "سلون" (على طريقة الدم الاول).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"القنصل الفخري" (ريتشارد غير يغامر ويعشق).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الاقوياء" (رشدي اباظة، عزت العلايلي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥)
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢.٢٠ الاخبار، ٢.٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣.١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣.٢٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤.٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ قاهر الاشباح (مسلسل اميركي)، ٥.٣٠ ساوند لايك فرايداي (مسلسل اميركي)، ٦.٠٠ الاخبار، ٦.٠٥ نادي الهواة، ٦.٤٥ موسيقى، ٧.٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧.٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ فيلم اميركي: مستر شاتر (ستيوارت وايتمان).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥.٠٠ قاهر الاشباح، ٥.٣٠ ساوند لايك فرايداي، ٦.٠٠ الاخبار، ٦.٠٥ نادي الهواة، ٦.٤٥ موسيقى، ٧.٠٠ ابوت وكوستيللو (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠.٠٠ فيلم اميركي: مستر شاتر.

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦.٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧.٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨.٠٠ حفلة راقصة، ٨.٣٠ الاخبار في العربية، ٩.٠٠ مسرحية فرنسية: الجنس اللطيف (انييت بيريه، ستيفان جوبير).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنضم الى فريق للرياضة او لنشاط سياسي. وتحس انك غير مرتاح.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترغب في نشر مواهبك المطبخية لامتاع جميع افراد العائلة. ولا احد سيشكو.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تحس برغبة عارمة ان تذهب الى الشراء هذا الصباح.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تفاجيء عائلتك جيدا حين تمضي بها الى مكان تجهله وستكون مسرورة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تسترجع وقتا اضعته، وحين تترس نتيجة هذا النهار تكون على اهبة لمواجهة ايام جديدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الحالة الاخرى التي تشعر بها تجعلك تقدر نزهات ومشاوير بلذة مسكرة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لك انطباعك انك انهيت دورة. وليس ذلك غريبا اذ القمر الجديد اقترب.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): مكالمة هاتفية من صديقين تضيء نهارك الذي كان اقرب الى القتام.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك١): قلبك في عيد. لان الاخرين عرفوا مزاجك وراحوا يحتضنونك كما تشتهي.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): محاولات شتى لجلبك الى فريق ناعم. لكنك تفضل نهاية اسبوع وحدك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تحس بخفة كبيرة، وتلك حالة طيبة. وكل ما تفعله تكون شروطه حسنة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تجلب اناسا واماكن قلما تعرفهم. علاقات ممتازة باصدقاء.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٠٩



افقيا:
١ - تشق الجلد - قاسيا. ٢ - مواتاة - ضد عز. ٣ - اعلن - غضب. ٤ - تركض - زكي. ٥ - غاية ومنتهى. ٦ - عقل - اسكت - ينظر. ٧ - غير دقيق - ينهض بجهد ومشقة. ٨ - نصف عويل - ماء يرشح من الجسد. ٩ - سأم (معكوسة) - اعجابها بنفسها.

عموديا:
١ - تكره - القوة. ٢ - فم - ريح باردة مع ندى. ٣ - ضاربه. ٤ - للتأفف - ناحية. ٥ - ضانه - طائر وهمي. ٦ - غبار - يصون. ٧ - تفاوت. ٨ - يستطار جنونه - قلبه. ٩ - النظراء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المحنجر. ٢ - الخميلة. ٣ - ماط - بين. ٤ - خلل - متن. ٥ - نمت - او - تا. ٦ - ق ق - بنان. ٧ - لجا - فاحص. ٨ - شت - دهقت. ٩ - عبرة - قر.

عموديا:
١ - المخنق - شق. ٢ المقلة. ٣ - ماطلت. ٤ - حل يأنب. ٥ - نخب - اب - هر. ٦ - جم - موافقة. ٧ - ريبة - نات. ٨ - لبنة - ٩ - نتن - الصدر.

ريـاضـة وألعـاب

القوى داخل قاعة

رقم عالمي للالماني الشرقي شونليبه في الـ٤٠٠ متر
السوفياتي بوبكا حسم الصراع على الوثب بالزانة



الالماني الشرقي توماس شونليبه مسجلا الرقم العالمي في الـ٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

الفرنسي جيرار لوليبفر - الى اليمين - فائزا في الـ٥٠٠٠ متر امام الايطالي ماوريزيو داميلانو. (رويتر تيليفوتو)



الكندي بن جونسون - الى اليسار - فائزا في الـ٦٠ مترا. (و ص ف راديو)

الالمانية الشرقية ماريتا كوخ التي فازت اول من امس في الـ٢٠٠ متر. (و ص ف راديو)

مسح العداء الالماني الشرقي توماس شونليبه رقم العالم في سباق الـ٤٠٠ متر، في اليوم الثاني الاخير من البطولة العالمية الاولى في العاب القوى داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في قصر الرياضة في باريس - برسي، اذ سجل ٤٥،٦٠ ثانية. والرقم السابق ٤٥،٧٩ ثانية سجله الاميركي انطونيو ماك كاي في ١١ شباط ١٩٨٤ في غاينزفيل (الولايات المتحدة).

وحسم السوفياتي سيرغيي بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة في الهواء الطلق (٥،٩٤ م) الصراع بينه وبين الفرنسي تييري فينيورون اذ سجل ٥،٧٥ أمتار، في مقابل ٥،٧٠ أمتار للاخير.

واحرزت كندا ميداليتها الذهبية الثانية في البطولة عبر ديبي سكوت التي فازت في سباق الـ٣ آلاف متر مسجلة ٩،٠٤،٩٩ دقائق. وافضل رقم في العالم هو ٨،٤٧،٠٣ دقائق للاميركية ماري ديكر. وكان بن جونسون احرز الميدالية الذهبية الاولى في اليوم الاول بفوزه في سباق الـ٦٠ مترا.

وخسر بطل العالم في رمي الكرة الحديد الالماني الشرقي اودو باير ورقمه ٢٢،٢٢ مترا، امام التشيكوسلوفاكي ريميجيوس ماشورا الذي سجل ٢١،٢٢ مترا. كذلك فاز مواطنه يان ليتنر في الوثب الطويل مسجلا ٧،٩٦ امتار.

وبعد معركة مع ثالث دورة لوس انجلس الاولمبية الايطالي ماوريزيو داميلانو، فاز الفرنسي جيرار لوليبفر في سباق الـ٥ كيلومترات مشيا مسجلا ١٩،٠٦،٢٢ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٥ كيلومترات مشيا:
١ - جيرار لوليبفر (فرنسا) ١٩،٠٦،٢٢ دقيقة.
٢ - ماوريزيو داميليانو (ايطاليا) ١٩،١١،٤١.
٣ - دايف سميث (اوستراليا) ١٩،١٦،٠٤.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١،٢٢ مترا.
٢ - اودو باير (المانيا الشرقية) ٢١،١٠.
٣ - يانيس بويارز (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٤.

● الوثب الطويل:
١ - يان ليتنر (تشيكوسلوفاكيا) ٧،٩٦ امتار.
٢ - غيولا بالوشي (المجر) ٧،٩٤.
٣ - جيوفاني ايفانجيليستي (ايطاليا) ٧،٨٨.

● ٤٠٠ متر:
١ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٥،٦٠ ثانية.
٢ - تود بينيت (بريطانيا) ٤٥،٩٧.
٣ - مارك رو (الولايات المتحدة) ٤٦،٠٢١.

● ١٥٠٠ متر:
١ - مايكل هيلارت (اوستراليا) ٣،٤٠،٢٧ دقائق.
٢ - خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٤١،٣٦.
٣ - جوزف تشيسيري (كينيا) ٣،٤١،٣٨.

● ٨٠٠ متر:
١ - كولومان ترابادو (اسبانيا) ١،٤٧،٤٢ دقيقة.
٢ - بنجامين غونزاليس (اسبانيا) ١،٤٧،٩٤.
٣ - اكيم بيلي (بريطانيا) ١،٤٨،٢٨.

● ٣ الاف متر:
١ - خوان كامبوش (البرتغال) ٧،٥٧،٦٣ دقائق.
٢ - دون كلاري (الولايات المتحدة) ٧،٥٧،٧٨.
٣ - ايفان اوفيزل (تشيكوسلوفاكيا) ٧،٥٧،٩٢.

● ٢٠٠ متر:
١ - الكسندر افجنيف (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٩٥ ثانية.
٢ - ادي مافي (بريطانيا) ٢٠،٩٦.
٣ - خوان داسيلفا (البرازيل) ٢١،١٩.

● ٦٠ مترا حواجز:
٦ ستيفان كاريستان (فرنسا) ٧،٦٧ ثوان.
٢ - خافيير موراشو (اسبانيا) ٧،٦٩.
٣ - جوناثان ريدجيون (بريطانيا) ٧،٧٠.

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٥ امتار.
٢ - تييري فينيورون (فرنسا) ٥،٧٠.
٣ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٦٠.

السيدات

● ٣ الاف متر:
١ - ديبي سكوت (كندا) ٩،٠٤،٩٩ دقائق.
٢ - انييسي بوساماي (ايطاليا) ٩،٠٩،٦٦.
٣ - باتي بلومر (الولايات المتحدة) ٩،١٢،١٢.

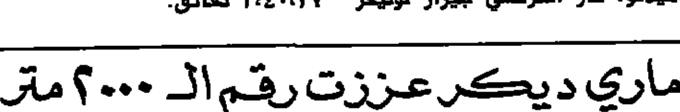
● ٤٠٠ متر:
١ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٣،٣٥ ثانية.
٢ - ريجين برغ (بلجيكا) ٥٣،٨١.
٣ - شارمان كروكس (كندا) ٥٤،٠٨.

● ٨٠٠ متر:
١ - كريستيانا كوجوكارو (رومانيا) ٢،٠٤،٢٢ دقيقتان.
٢ - جاين فينش (بريطانيا) ٢،٠٤،٧١.
٣ - ماريا سيميانو (رومانيا) ٢،٠٥،٥١.

● ١٥٠٠ متر:
١ - الي فان هولفت (هولندا) ٤،١١،٤١ دقائق.
٢ - فيتا لوفين (رومانيا) ٤،١١،٤٢.
٣ بريت ماك روبرت (كندا) ٤،١١،٨٣.

● الوثب العالي:
١ - ستيفكا كونستادينوفا (بلغاريا) ١،٩٧ متر.
٢ - سوزان لورنتزون (اسوج) ١،٩٤.
٣ دانوتا بولكوفسكا (بولونيا) وسيلفيا كوستا (كوبا) وديبي بريل (كندا) ١،٩٠.

● ٦٠ مترا:
١ - سيلكه غلاديش (المانيا الشرقية) ٧،٢٠ ثوان.
٢ - هيثر اوكس (بريطانيا) ٧،٢١.
٣ - كريستيل بولتو (فرنسا) ٧،٢٤.



ماري ديكر عززت رقم الـ٢٠٠٠ متر



ماري ديكر بعد تعزيزها رقم الـ٢٠٠٠ م. (رويتر تيليفوتو)

عززت امس العداءة الاميركية ماري ديكر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠٠ متر داخل قاعة مقفلة في لوس انجلس اذ سجلت ٥،٣٤،٥٢ دقائق. والرقم القياسي السابق ٥،٤٣،٣٠ للسوفياتية كاترينا بودكوبايفا سجلته في شباط ١٩٨٣ في موسكو.

وفي اللقاء نفسه لالعاب القوى، فاز الايرلندي ايمون كوغلان في سباق الميل مسجلا ٣،٥٦،٣٤ دقائق، بفارق ٠،٠١ ثانية عن منافسيه العالميين الاميركي ستيف سكوت والنيوزيلندي جون ووكر. والاميركية فاليري بريسكو هوكس التي احرزت ٣ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، في سباق الـ٤٤٠ ياردة مسجلة ٥٢،٤١ ثانية. والاميركي الاولمبي غريغ فوستر بطل سباق الـ١١٠ امتار حواجز، في سباقي الـ٥٠ والـ٦٠ مترا حواجز مسجلا ٥،٩٦ ثوان و٧،١١ ثوان على التوالي. والاميركي جيم هوارد في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٠ مترين. والاميركي ايرل بل في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٥٨ امتار. والاميركي مايكل كونلي في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٦،٩٢ مترا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ٩١ - ٨٦، واتلانتا هوكس على سياتل سوبر سونيكس ١٠٤ - ٩٠، وميلووكي باكز على نيوجيرزي نتس ١٠٢ - ٩٣، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١٠٨ - ١٠٦، وهيوستون روكتس على فينيكس صنز ١١٢ - ١٠١، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٧ - ١٢٢، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١٠٠ - ٩٢.

فوز الزمالك ٢-٠ على موينشنغلادباخ

انزل فريق الزمالك بطل مصر وافريقيا في كرة القدم ثاني خسارة بالفرق الالمانية الغربية في اقل من شهر، اذ فاز امس على بوروشيا موينشنغلادباخ ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما على ملعب الزمالك في ميت عقبة.

وسبق للزمالك ان فاز على بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" ٢ - ١ في القاهرة.

جاء الشوط الاول من المباراة التي شاهدها ٣٠ الف متفرج خاليا من الاثارة على رغم الفرص الكثيرة التي سنحت للفريقين امام المرميين.

وفي الشوط الثاني، لعب محمد حلمي بدل مجدي شلبي وهاني عبادة بدل محمد صلاح المصاب وعادل عبد المعطي بدل طارق يحيى. وفي الدقيقة ٥٢ سجل كوارشي اثر تمريرة من جمال عبد الحميد عبر محمد حلمي الاصابة الزمالكاوية الاولى. وفي الدقيقة ٧٧، اضاف احمد عبد الحليم اثر تمريرة من كوارشي، الاصابة الثانية.

ويلعب الالمان مع الاهلي غداً الاثنين.

السلة: افتتاح "دورة بلال فحص"

افتتحت بعد ظهر امس في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة "دورة بلال فحص" المدرسية في كرة السلة في رعاية الوزير نبيه بري الذي مثله العقيد عاكف حيدر وحضور العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة والسيد طوني خوري رئيس اتحاد كرة السلة.

بعد عرض عام للفرق المشتركة في الدورة على انغام موسيقى كشافة الرسالة الاسلامية، تكلم كل من رئيس اتحاد كرة السلة والعقيد حيدر وقدم فريق الجمباز المؤلف من حامد الجوزو وعباس عبد وخالد الجوزو واسامة الصالح ومازن ناصر عرضاً في اشراف المدربين محمد وطه خماسي.

ثم اجريت مباراتان ففاز خريجو الجامعة الاميركية على خريجي المقاصد ٦٦ - ٦٤ (الشوط الاول ٤٦ - ٤٣)، وكبار الانترناشونال كولدج على الليسيه ٩٤ - ٦٤ (الشوط الاول ٤٣ - ٢٩). وقاد المباراتين الحكمان خضر فرشوخ ومحمد الشرقاوي.

● قال السيد طوني خوري انه اتصل بالملحق الثقافي السوفياتي لاستقدام فريق سوفياتي في كرة السلة خلال شهر آذار المقبل يجري مباريات مع الفرق اللبنانية والمنتخب الوطني استعداداً للمباريات العربية والدولية التي سيخوضها المنتخب.

نادي الحكمة

اعلن نادي الحكمة انه قرر تنظيم دورة في كرة القدم بين النوادي الممتازة على ملعب بلدية برج حمود ابتداء من اوائل شباط في حال اضطرار اتحاد كرة القدم الى تأجيل البدء بمباريات مسابقة كأس لبنان.

كرة الدرجة الثانية

تقام اليوم على ملعب حارة حريك مباريات الاسبوع الثاني من دورة نوادي الدرجة الثانية لكرة القدم.

يلتقي الساعة ٩ صباحا شباب الساحل - الكفاح، والساعة ١١ الارز - الوفاء، والساعة١ الارشاد - الزمالك.

في القوة البدنية

نظم نادي الصحة والقوة بعد ظهر امس في مقره مسابقة كأس الشتاء في القوة البدنية بين اعضائه في اشراف اتحاد اللعبة.

وهنا الاوائل :
البرغوث - خضر عليوان.
الديك - رياض مهدي.
الذبابة - احمد عرب.
الريشة - حسن شريم.
الخفيف - مروان سليمان.
المتوسط - يوسف مرعي.
خفيف الثقيل - غسان علوش.
متوسط الثقيل - حسن عيد.
ما دون الثقيل - صافي سلطاني.
الثقيل - زياد كبي.

اشرف على المباريات الحكام محمد عليوان وعبد الرحمن شومان وعبد الرحمن عليوان.

● كرة القدم:
الساعة ٢،٣٠: التضامن - الشبيبة المزرعة (دورة كأس الاضحى الخامسة، ملعب الصفاء).
الساعة ٢،٣٠: السلام زغرتا - المجد السوري (ملعب المرداشية).

● كرة السلة:
الساعة ٣: ادونيس - القلب الاقدس (ملعب مون لاسال).
الساعة ٤: المقاصد - كرمل مار يوسف للكبار.
الساعة ٥: ثانوية الشياح - الانجيلية للكبار (المرحلة الثانية من "دورة بلال فحص"، قاعةالجالية الاميركية).

● الكرة الطائرة:
دورة كأس لبنان:
الساعة ٤: القلمون - الضاحية الغبيري.
الساعة ٥،٣٠ : العمل بكفيا - الرسل جونية (ملعب الحكمة الجديدة).
الساعة ٧: الشبيبة البوشرية - الانوار الجديدة.
الساعة ٨،٣٠: رسالة مرفأ ضبية - العاصفة جل الديب (ملعب مون لاسال).

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: ابردين سحق الرينجرز ٥-١

مدافع تشلسي جو ماكلوفلين - الى اليمين - يبعد الكرة براسه من امام مهاجم الارسنال بول مارينر خلال لقاء الفريقين الذي اسفر عن تعادلهما ١-١. (رويتر تيليفوتو)

بسبب الثلوج التي غطت الملاعب، لم تجر امس سوى ٣ مباريات من اصل ١١ في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

على ملعب تشلسي في لندن، تعادل تشلسي والارسنال الخامس ١-١. سجل بول مارينر اصابة الارسنال في الدقيقة ٧٦ اثر تمريرة من كيني سانسوم، وعادل ديفيد سبيدي اثر تمريرة من كيري ديكسون، لتشلسي في الدقيقة ٨٩.

وفاز ليفربول على ملعبه امام ٣٧٦٢٧ متفرجا على نوريتش سيتي ٤-٠ وصعد من المركز العاشر الى المركز السادس. وسجل اصاباته جون وورك في الدقيقة ٢٥ وايان راش (٢) في الدقيقتين ٧٦ و٨٩ وكيني دالغليش في الدقيقة ٨٧.

وخسر كوفنتري سيتي امام استون فيلا ٠-٢ سجلها مارك والترز (٢) وبول رايداوت.

وتأجلت مباريات: ايبسويتش تاون - ويستهام يونايتد، نيوكاسل يونايتد - ليستر سيتي، نوتنغهام فوريست - شيفيلد ونسداي، ساوثمبتون - سندرلاند، ستوك سيتي - لوتون تاون، توتنهام هوتسبر - افرتون، واتفورد - مانشستر يونايتد، ويست بروميتش البيون - كوينز بارك رينجرز.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - افرتون ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٣ - ٢٩).
٢ - توتنهام هوتسبر ٤٧ (٤٩-٢٥).
٣ - مانشستر يونايتد ٤١ (٤٦-٣٠).
٤ - شيفيلد ونسداي ٤١ (٣٩-٢٤).
٥ - ارسنال ٤٠ (٤٤-٣١).

اسكوتلندا

سحق ابردين بطل الدوري الاسكوتلندي في الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم، الرينجرز ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المرحلة الـ٢٤. وهي المرة الاولى في تاريخ الدوري يمنى الرينجرز بخمس اصابات امام ابردين. سجل لابردين فرانك ماكدوغال (٣) واريك بلاك وطومي ماكوين من ضربة جزاء "بنالتي"، وللرينجرز روبرت بريتز.

وفاز هيبرنيان على دمبارتون ٣-١.

وتأجلت مباريات: السلتيك - هارتس، دندي - سانت ميرين، موراتون - دندي يونايتد بسبب الثلوج.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٧-١٧).
٢ - السلتيك ٣١ (٤٨-٢٠).
٣- الرينجرز ٢٨ (٣١ - ٢٣).
٤ - دندي يونايتد ٢٦ (٣٨-٢٥).
٥ - سانت ميرين ٢٥ (٢٩-٣٤).

التصفيات الاسيوية لكأس العالم

تعادلت امس سنغافورة وكوريا الشمالية ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لكأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في سنغافورة.

سجل اصابة سنغافورة يونغ باك كوانغ في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة كوريا الشمالية يو سونغ شول في الدقيقة ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي".

بطولة اجتياز الضاحية على الثلج



الرجال، من اليسار: الثاني اندرسن، الاول فاينبوش، الثالث كارالاينن. (رويتر تيليفوتو)

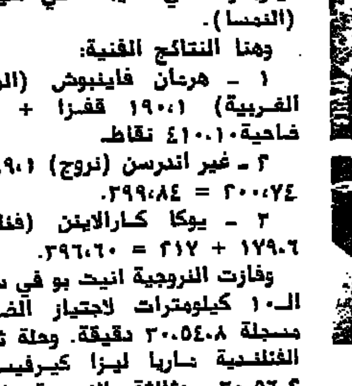


السيدات، من اليسار: الثانية كيرفيسنيمي، الاولى بو، الثالثة نايكيلمو. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني الغربي هرمان فاينبوش الميدالية الذهبية في بطولة العالم في القفز على الثلج من ارتفاع ٧٠ مترا واجتياز الضاحية مسافة ١٥ كيلومترا التي اقيمت في سيفيلد (النمسا).

وهنا النتائج الفنية:
١ - هرمان فاينبوش (المانيا الغربية) ١٩٠،١ قفزا + ٢٢٠ ضاحية٤١٠،١٠ نقاط.
٢ - غير اندرسن (نروج) ١٩٩،١ + ٢٠٠،٧٤ = ٣٩٩،٨٤.
٣ - يوكا كارالاينن (فنلندا) ١٧٩،٦ + ٢١٧ = ٣٩٦،٦٠.

وفازت النروجية انيت بو في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية مسجلة ٣٠،٥٤،٠٨ دقيقة. وحلة ثانية الفنلندية ماريا ليزا كيرفيسنيمي ٣٠،٥٦،٠٢، وثالثة النروجية غريت نايكيلمو ٣٠،٥٨.



انيت بو في سباق الـ١٠ كيلم. (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

غيريلايتس أسقط ماكنرو ٢-١

اسقط الاميركي فيتاس غيريلايتس مواطنه جون ماكنرو اول العالم في كرة المضرب ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤ في كليفلاند (اوهايو) في اطار جولة ماكنرو الاستعراضية في الولايات الاميركية.

ويذكر ان ماكنرو فاز في ٨١ مباراة غير استعراضية من اصل ٨٤ خاضها منذ العام الماضي.

كأس الملك

● فازت سويسرا على المانيا الغربية ٢ - ١ في ايسن (المانيا الغربية) في تصفيات كأس الملك.

في الفردي، تغلب رولاند شتادلر على بيتر بفانكوش ٦ - ٣، ٦ - ٤، وخسر ياكوب هلاشيك امام مايكل فيستفال ١ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٧. وفي الزوجي تغلب هلاشيك وشتادلر على بفانكوش وفولفغانغ بوب ٦ - ٢، ٦ - ٤.

في لوانو (ايطاليا) فازت ايطاليا على الاتحاد السوفياتي ٢ - ١.

في الفردي، تغلب جياني اوكليبو على آندريه تشيسنوكوف ٦ - ٣، ٦ - ٢، وخسر فرانشيسكو كانشيللوتي امام الكسندر زفيريف ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٦. وفي الزوجي، تغلب اوكليبو وكلوديو باناتا على زفيريف وسيرغيي ليونيوك ٦ - ٣، ٧ - ٦.

في بوادبست، فازت اسبانيا على موناكو ٢ - ١.

في الفردي، تغلب خوان انطونيو رودريغيز على البر ليلياني ٦ - ٠، ٦ - ١، وخسر خوسيه كلافيت امام برنار باليريه ٧ - ٦، ١ - ٦، ٦ - ٤. وفي الزوجي، تغلب ارانساي وفرناندو غارسيا ليو على باليريه وجاك فينتشيليوني ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٧ - ٥.

دورة هوليوود

● في الدور نصف النهائي من دورة هوليوود البرازيلية الدولية التي تقام في ريو دوجانيرو، فاز الارجنتيني روبرتو سعد على البرازيلي خوليو غوس ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسباني خوان افيندانو على المكسيكي فرانشيسكو ماسيال ٦ - ٢، ٧ - ٥.

دورة دنفر

● انحصرت دورة دنفر الاميركية الدولية بين الاميركيتين زينا غاريسون وبينات لوي.

في الدور نصف النهائي، فازت غاريسون المصنفة اولى على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦ - ٤، ٦ - ٤، ولوي على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦ - ٣، ٥ - ٧، ٧ - ٥.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان ماري لو بياتيك وروبين وايت على جنيفر مونديل ومولي فان نوستراند من جنوب افريقيا ٦ - ٣، ٥ - ٧، ٧ - ٥.

دورة دلراي بيتش

● احرزت الاميركية شيلي سولومون بطولة دورة دلراي بيتش الاميركية الدولية اذ فازت في الدور النهائي على الاسوجية ستينا المقرين ٦ - ٠، ٦ - ٢.

كأس ديفيس

● فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣ - ٠ في سيول في الدور الاول من التصفيات الاسيوية لكأس ديفيس.

في الزوجي، تغلب كيم بونغ سو ويو جين سون على دونالد ويلان ولونديونو ٦ - ٤، ١٠ - ٨، ٦ - ٢.

● في كوالالمبور (ماليزيا)، فازت الفيليبين على ماليزيا ٣ - ٠.

في الزوجي، تغلب فليكس بارينتوس وريموند سواريز على ادم مالك واس. سيلفاراجو ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

● في تايبه (تايوان)، فازت تايوان على سري لانكا ٣ - ٠.

في الزوجي، تغلب هسو هوانغ جونغ ووو شانغ رونغ على نيرانجان كاسيشيتي وارجون فرناندو ٦ - ١، ٦ - ٤، ٧ - ٥.

● في سنغافورة، تقدمت هونغ كونغ سنغافورة ٢ - ١.

في الزوجي، تغلب كيلفين نغ وراندال كينغ (هونغ كونغ) على ماهادر حسن وفيكتور بيريرا ٩ - ٧، ٢ - ٦، ٨ - ٦، ٦ - ٣.

شؤون الناس والاشخاص

ندوة

في سلسلة ندواتها للفصل الاول من ١٩٨٥، دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى حضور ندوة اولى عنوانها "طموحات قديمة لعام جديد" يشترك فيها: الاميرة خولا ارسلان، النائب نجاح واكيم، الدكتور حبيب صادق، السيدة ليندا مطر، الثلثاء ٢٢ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مركز اللجنة في وطى المصيطبة قبالة الضمان الاجتماعي بناية الزهيري الطابق الرابع.

"وهيك بدو الشعب"

دعا انطوان عطوي الى حضور برنامجه "وهيك بدو الشعب" الذي يقدمه مع الممثلة علياء نمري، على مسرح نيوبلازا، سن الفيل - الحالومي، يوم الاثنين ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، الساعة ٨،٣٠ مساء.

خطبة رحمة - بيطار

تمت امس خطبة السيد نبيل خليفة رحمة والانسة نجاح رافق بيطار في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء.

ميساء نبيه بري

رزق وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقرينته السيدة رندة مولوداً انثى سمياها ميساء (مستشفى الجامعة الاميركية).

طوبيا نعوم فرح

رزق المحامي نعوم طوبيا فرح وقرينته السيدة دنيز خوري مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه طوبيا (مستشفى الدكتور رزق).

جان بول دله

رزق السيد نبيل دله وقرينته السيدة ايلين مولودا ذكرا سمياه جان بول (مستشفى الحايك).

الاجتماع السنوي لمجموعة شركات بوبليرزق

عقدت مجموعة شركات بوبليرزق للاعلان والتسويق اجتماعها السنوي في فندق السمرلاند في بيروت في حضور المديرين العامين للشركة في البلدان العربية والعالم السيدين اندره رزق ووجيه نخلة ومديري فروع شركات بوبليرزق في الامارات العربية المتحدة مروان رزق، المملكة العربية السعودية عبود شامي، دولة الكويت وليد يونس، لبنان سامي فاخوري ومدير شركة بوبليرزق انترناشونال في فرنسا السيد كلود بوسويه، وذلك في ١٠ و١١ كانون الثاني.

وجرى في هذا الاجتماع تقويم النتائج والاعمال للعام المنصرم، ودراسة المتطلبات المستقبلية والتخطيط للسنة الجارية. واظهرت نتائج عام ١٩٨٤ زيادة اجمالية في الانتاج فاقت كل التوقعات مما يجعل من بوبليرزق المجموعة السباقة في حقلي الاعلان والتسويق في الشرق الاوسط.

(بيان)

"التفتيش التربوي في لبنان" على الأمير قبض أمر الرعية

في شمال افريقيا يسمونه تفقدا، وفي سوريا والاردن والسعودية، توجيها. اما في لبنان ومصر، وفي فرنسا نفسها، فيسمونه باسمه الاصلي: تفتيشا تربويا. فهل تختلف الوظيفة او المهمة باختلاف الاسماء او تجميل المهمات؟

هو المفتش، تخشاه وتحبه في آن! او الاقل تتحمل وجوده معك في الصف. يأتيك وانت في غفلة، منصرف الى شأنك، منهمك في عملك اليومي، فينصب فوق رأسك انصباب الصاعقة. ولا بد لك عندئذ من ان يتغير فيك، في عملك ومسلكك، شيء ما، سواء جاء التغير نحو الاحسن أم نحو الاسوأ. انه تغير لا مفر منه، ينجم عن حضور الاخرين معك، ايا كان هؤلاء "الاخرون".

والغريب ان هذا الزائر المفاجىء، الذي يأتيك باسم السلطة، لا يدري مدى ذلك التغير، فيك ومن حولك، او هو لا يعترف به، او لا يأبه له، لانه يستمر بزعمه ووهمه انه جاء ليراك، ليطلع وينقل عما انت قائم به صورة صادقة.

فالواقع ان ما ينقله المفتش او المتفقد او الموجه، او المرشد او...الى رؤسائه عن "وقائع" زيارته للتفقد او التفتيش، انما هو الصورة التي توافرت له من دخوله على الخط، بعد انضيافه على الوقائع وتأثيره في مجراها. فهي صورة مختلفة عما كان الحال قبل مجيء المفتش، سواء كان الاختلاف تزيينا في الصورة، اي تنشيطا وتجويدا للعملية القائمة اصلا، ام عرقلة وشللا وتلعثما!

نسوق هذا الاستنتاج "الفج" عن مهمة التفتيش، مع صدور اطروحتنا حول "التفتيش التربوي في لبنان"، ضمن منشورات الجامعة اللبنانية (★). فهل معنى هذا الكلام ان اطروحة دكتوراه دولة عن التفتيش (نوقشت في باريس الخامسة في حزيران ١٩٨٣) توصلت الى اعلان بطلان التفتيش، اي استحالته كعملية تقنية من عمليات الادارة الحديثة؟

★لا بد منه؟

يقول ابن خلدون في المقدمة، ان على الامير ان يقبض امر الرعية بالتفتيش، ليملكها فلا تملكه! فالتفتيش في اصله، اذن، هم سلطوي ووظيفة سياسية، يريد من خلالها صاحب الامر ان يطلع على ما في نطاق سلطته. لكي يتمكن من احكام سلطته، ومن الاجراءات التي يرى مصلحة في اتخاذها. وبديهي أن يكون الضرر او النفع الذي قد ينجم عن تدخله هنا، على مسار الاعمال واحوال الرعية، اخر همومه! فالسلطان، كما يقول ماكيافلي، معني بمصير الدولة، لا باحوال الافراد الذين يؤلفون تلك الدولة!

بيد ان المجتمع الحديث فرض على السلطان ان يراعي مصلحة الرعية، توصلا الى بلوغ مصلحته هو، لا استنادا الى مبدأ "العقد الاجتماعي" ذي التوجه الطوباوي، بل انطلاقا من حقيقتين موضوعيتين، لم يجد السلطان مفرا من الخضوع لهما:

أ - تضخم حجم الدولة وتعاظم مسؤولياتها. ما اوجب على السلطان ان يستعين بالموظفين لادارة الامور، ولتفتيش الرعية واحوال البلاد، خلافا لما دعا اليه ابن خلدون من قيام صاحب الامر بالتفتيش شخصيا، اي بنفسه، دون الاستعانة بأحد!

٢- قيام الاختصاص بالاعمال والوظائف. فالسلطان مدعو الى التزام رأي اصحاب الاختصاص، ما يضعف تفرده واسلوبه الشخصي في معالجة الامور.

ومن هذين العاملين، اي تعقيد مسؤوليات الحكم وتوجب الاختصاص في معالجتها، بات على السلطان ان يفسح للاخرين في الرأي، على الاقل بصفة استشارية! ثم جاءت التوازنات، كتلك التي فرضت على ملك بريطانيا العظمى، في القرن الثالث عشر، او على ملك فرنسا في السنة ١٧٨٩، ان يقبل بشروط ممثلي الشعب، مقابل موافقتهم على دفع ضرائب جديدة! وتدرجت الدول، من بعد، في التوجه الموسوم بالديموقراطية، ضمن شروط اساسية تسمى دستورا او "مشروطية".

وحمل هذا التوجه نحو الديموقراطية رياحا ايجابية، حولت مفهوم التفتيش من شر لا بد منه الى خير محتمل. فالدولة جعلت تتحول من التفرد والاستبداد، الى مراعاة مصلحة الشعب، او الاقل مصلحة الطبقة السائدة في الشعب، وهي على كل حال اوسع نطاقا من شخص السلطان! فالمصلحة التي يتوخاها التفتيش لم تبق مصلحة صاحب الامر العليا، وحدها، بل انضافت اليها، تباعا، مصالح اخرى، هي مصلحة المحكومين، او مصلحة الطبقة السائدة بينهم، اي الطبقة الممسكة، الى جانب السلطان، بالزمام، والتي يرتبط مصيرها بمصير عجلة الدولة والادارة. ومن هنا ظهور مصلحة الادارة، اي الاعتبار التقني، الى جانب مصلحة السلطان، اي الاعتبار السياسي.

وهكذا للتفتيش مهمتان، واحدة سياسية تخدم اغراض الدولة والقيمين على ادارتها، من موقع السلطان الاعلى؟ ومهمة تقنية تتصل باغراض المحكومين، او الرعية، الى حد ما. فاذا كان التفتيش في اساسه شرا، من حيث انه يشوش ويغير مسار العمل الذي يريد الاطلاع على واقعه، فانه ضرورة. وسرعان ما تبين ان هذه الضرورة ممكنة التنفيذ دون الضرر الاصلي، او بعد تخفيضه الى حده الادنى، بل قد يتيسر تجاوز الضرر وبلوغ الفوائد مباشرة.

★التفتيش والرقابة

لكي يتحول التفتيش الى خير يصيب الادارة والرعية عموما، او الاقل لكي ينخفض اذاه الى الحد الادنى، لا بد من تنظيم الرقابة التقنية على نحو يخفض الحاجة الى التفتيش. والى ذلك يجري افهام المفتش المخاطر التي قد تترتب على مهمته، وافهام سائر المعنيين بالحاجة الى التفتيش، وبضرورة تيسيره. لتخفيض اضراره، وانجاح مسيرة الادارة العامة لمنفعة الجميع. فما الفارق اذن بين الرقابة والتفتيش؟

عندما تقرأ عداد البنزين في سيارتك، او عندما تطمئن الى مدى سرعتك مذ قرأتها في لوحة القيادة او الى حرارة الماء في "الرادياتور"، وما الى ذلك من مؤشرات تقنية تؤكد لك حسن الامور، فان ما يتيسر لك هكذا، هو الرقابة التقنية.

اما التفتيش فهو ان تتفحص سيارتك، وتتفحص اجهزة الرقابة فيها، لتطمئن الى حالة السيارة والى حالة جهاز الرقابة فيها. فالتفتيش رقابة طارئة، استبدادية، غير ملتزمة لزمان او مكان او مقاييس او برنامج او اية اعتبارات معيقة ومكبلة للحرية؟ انه رقابة حرة وسيدة. اما الرقابة التقنية فرقابة محددة، ذات مواعيد واوجه شكلية، معروفة ومرسومة سلفا.

يقول بيتر دروكر، فيلسوف عالم الاعمال الاميركي، "ان التفتيش لا يراقب، بل يطمئن الى قيام اجهزة الرقابة بوظائفها، والى قيام سائر المنظومة بمهامها". فهو رقابة على الرقابة، لا يهدف الى القيام بالرقابة، بل الى الاطمئنان الى حسن سيرها، وحسن ادائها مهمة الطمأنة ومهمة الاعلام بما يجري، وبواقع الحال.

فاذا كان هم التفتيش "بلوغ واقع الحال"، فيمكن الاستعاضة منه نظريا، بواسطة اجهزة الرقابة التقنية. ولكن التفتيش لا يريد بلوغ واقع الحال، بل الاطمئنان، واجتناب المفاجآت، ولاسيما منها غير السارة. لذلك يدقق المفتش في المعطيات، وفي اجهزة الرقابة.

متى يفعل ذلك؟ وكيف؟ - لا احد يستطيع تحديد وقت التفتيش واسلوبه، لان كل تحديد للتفتيش يحوله الى رقابة روتينية او تقنية. فالتفتيش رقابة سيدة، اي عملية ذات سيادة تامة، لا تحد بزمان او مكان او مقاييس او ضوابط! ومن هنا الهامش الاستنسابي الواسع الذي يترك في العادة لعملية التفتيش، ومن هنا رفض المفتشين في كل البلدان ان يضربوا موعدا للذين يفتشونهم. فالتفتيش من طبيعته مفاجىء ومداهم، واذا صار غير ذلك لم يبق تفتيشا، او لم يستمر كذلك، بل تحول رقابة تقنية روتينية!

★ التسميات

ان التسميات الكثيرة التي قد يعرف بها التفتيش، ناشئة عن محاولات تغييره وتقييده. فاذا الزمت المفتش بمهمة ارشاد او توجيه او اعداد، اضفت الى تسميته ما يشير الى المهمة المضافة، حتى اذا كرست المفتش لهذه المهمة او تلك، بطل ان يكون مفتشا، واحتجت الى اشخاص اخرين يتولون التفتيش من جديد، اي الرقابة السيدة والحرة والاستنسابية!

ان المشترع اللبناني كان شجاعا، عندما ادرك ان مهمة التفتيش هي التفتيش، فرفض الاختباء خلف الفاظ، كالتفقد او التوجيه او الارشاد او التدريب، وما الى ذلك. حتى اذا سلم المشترع بجواز قيام المفتش بتلك الاعمال او المهمات، تراه يصر على ان يظل المفتش مفتشا من حيث الاساس، وان تأتي تلك الاعمال او المهمات ثانوية واضافية، فهي بمفهوم المناطقة او النحاة "فضلة" لا اصل!

كانت تلك زبدة استنتاجاتنا في الاطروحة التي صدرت مطبوعة قبل ايام. فكيف تمت معالجة البحث؟

الدكتور مفيد ابو مراد

(★يتبع: جزء ثان)

(★) التفتيش التربوي في لبنان، الدكتور مفيد ابو مراد، ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير، مع مقدمة للدكتور بطرس ديب، منشورات الجامعة اللبنانية.

سفير اسبانيا في جامعة الكسليك

زار سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي جامعة الروح القدس في الكسليك، واستقبله رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت والامين العام الاب انطوان خليفة ومدير معهد الليتورجيا الاب عمانوئيل خوري. ودار حديث على التعاون الثقافي والجامعي بين جامعة الروح القدس والجامعات الاسبانية.

رئيس الاميركية زار قوى الامن

قام رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون بزيارة بروتوكولية للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، فاستقبله المدير العام لقوى الامن الداخلي وبحثا في التدابير المتخذة لحماية الجامعة.

تكريم حلمي المعلوف

كرم امس العميد والاساتذة للفرع الاول في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية السيد حلمي المعلوف في نادي خريجي الجامعة الاميركية مع احالته على التقاعد.

واشاد عميد الكلية الدكتور محمد المجذوب بالجهود التي بذلها المحتفى به في سبيل تطور الكلية على الصعيدين الاكاديمي والاعلامي وقدم اليه هدية تذكارية باسم اساتذة الكلية وموظفيها.

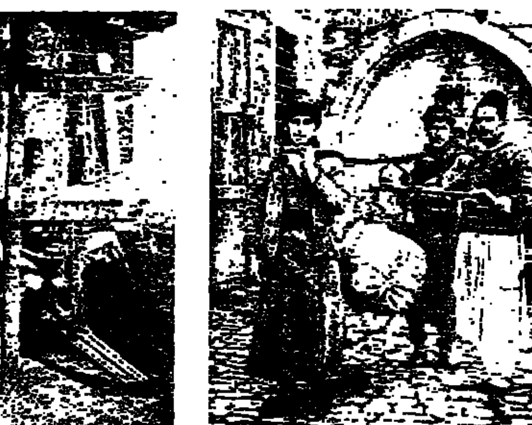
ورد معلوف بكلمة شكر اكد فيها على دور الجامعة اللبنانية والاعلاميين الجدد في الظروف الراهنة.

خريجو الدور في طرابلس

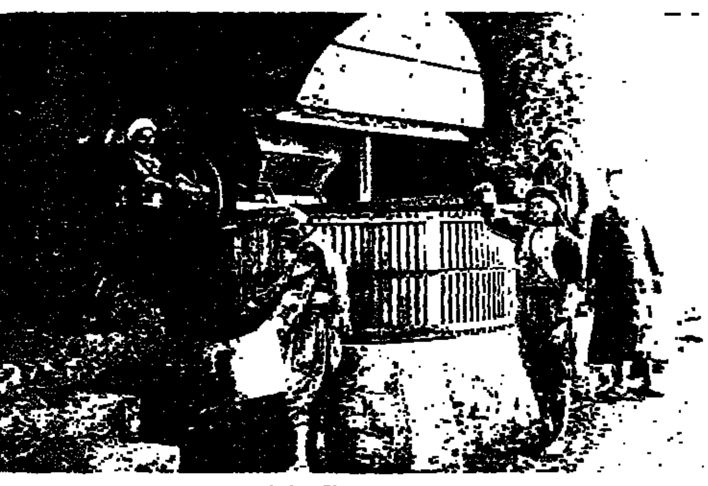
قابل امس وفد من خريجي دور المعلمين في طرابلس محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر مطالبا بانهاء قضية الخريجين.

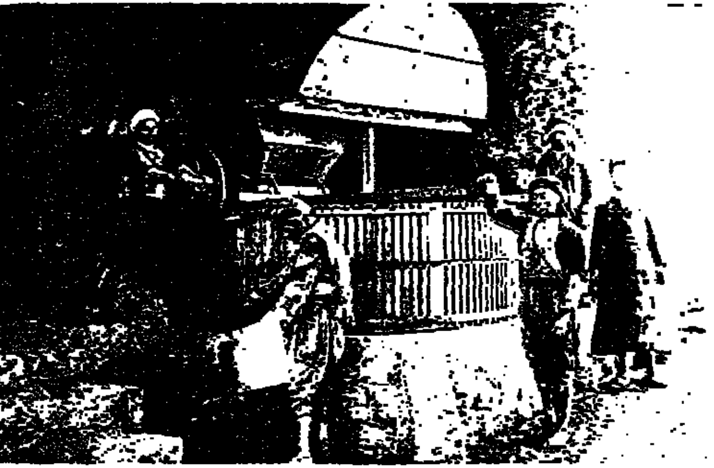
وصرح المحافظ ابو حيدر: "ابلغت الوفد ان قضيتهم اصبحت في نهايتها وسيتم الحاقهم بالمدارس بعد تعيينهم بفترة قصيرة، وستنفذ القرارات المتعلقة بهم قريبا لان مدارس الاقضية في حاجة الى مدرسين".

الحرير تاجر به فرنسيون ولبنانيون
بطرس لبكي يغزل مدخلاً تاريخياً



القبان: جماعة نموذجية من جبل لبنان. حالك.







المكبس القديم لقبية كسارة، النصف الثاني من القرن التاسع عشر.





مغازل ارملة غيران واولادها في القرية. (لبنان).

في منشورات الجامعة اللبنانية، قسم الدراسات الاقتصادية، صدر بالفرنسية للدكتور بطرس لبكي كتابه "مدخل الى تاريخ لبنان الاقتصادي، الحرير والتجارة الخارجية في آخر العهد العثماني ١٨٤٠ - ١٩١٤". في ٤٣٥ صفحة من القطع الكبير.

وبالعربية في الكتاب "تلخيص" من المؤلف للمضمون، وهنا مقتطف منه:

"(...) بعد ١٨٣٠ ازدادت حاجة صناعة الحرير في فرنسا، ومركز هذه الصناعة مدينة ليون، الى الحرير والشرانق المستوردة. وذلك لازدهار هذه الصناعة السريع ابان نهاية الحروب النابوليونية فاقبل بعض التجار الفرنسيين الى المناطق المنتجة للحرير ومنها الى بلادنا.

اول من استقر فيها من هؤلاء كوفا فيكون سنة ١٨١٠، وانشأ مغزلا للحرير (كرخانة) في بلدة القرية بين حمانا وبحمدون، وايام حكم ابرهيم باشا انشأ الكونت دي لافرته والفيكونت دي ليمون في حي الحداح في بيروت، عام ١٨٣٦، مغزلا آخر للحرير. ولحقهم في ١٨٣٨ نيقولا وجورج بورتاليس وانشأا مغزلا في بتاتر قرب بحمدون بمشاركة شيخ من مشايخ آل عبد الملك. وجلب آل بورتاليس عاملات فرنسيات. كما انشأ الانكليزي سكوت مغزلا في اراضي الامير محمد ارسلان في شملان. وانشأت شركة هنري بالوا في حمانا، مغزلا عام ١٨٥١ مع ابرهيم نعرا من اهالي البلدة. واصبح هذا المغزل ملكاً للمطران جعجع ابان حوادث ١٨٦٠.

وتبع هؤلاء عدد من الفرنسيين (مورغ دالغ في عين حماده بين صليما وارصون وارملة غيران واولادها الذين اشتروا مغازل القرية) وبعض اللبنانيين من عائلات اصفر وسرسق وتابت في الساحل.

ثم تزايد عدد المغازل الوطنية خاصة بعد ١٨٦٠، حتى ١٩١٤، واهمها مغازل فرعون وشيحا في عكار ووادي النصارى ومغازل عقل شديد في المتين وكفرون ومغازل فرنسيس طعمة في الفريكة وانطلياس وبتغرين.

وبلغ مجمل عدد المغازل في لبنان ١٩٥ مغزلاً تشغل ١٤٠٠٠ عامل قبيل الحرب العالمية الاولى، جلهم من النساء.

عام ١٨٦١ كان انتاج شرانق الحرير يقدر بمليون كيلو غرام وارتفع حتى ستة ملايين كيلوغرام عام ١٩١٠. وفي عام ١٨٧٦ كان انتاج الخيط الحريري ١١٢ الف كيلو غرام وارتفع هذا الانتاج الى ٥٤٥ الفا عام ١٩١١.

لكن منذ ١٨٩٠ عصفت ازمة حادة في هذا القطاع. ذلك لان الحرير الصيني والياباني شرع ينافس حريرنا في السوق الفرنسية، بعد افتتاح قناة السويس وخطوط ملاحة منتظمة بين الشرق الاقصى وفرنسا. كما نافس الحرير الاصطناعي حريرنا الطبيعي في هذه الاسواق، أضف الدعم الذي بدأت تقدمه الحكومة الفرنسية لمغازل الحرير في بلادها كل ذلك حد من نمو انتاج الشرانق وخاصة الخيوط. واغلقت مغازل عدة، كما عمل عدد آخر بجزء من طاقته. والهجرة اللبنانية كانت انقصت من عديد اليد العاملة المتوافرة ورفعت من مستوى الاجور، وكانت عائدات الهجرة الموظفة في شراء الاراضي رفعت سعر هذه الاراضي وكلفة حمل ورق التوت، المادة الاولية الاساسية لهذه الصناعة والازمة كانت موجعة للسكان عامة.

اذ قبيل ١٩١٤ كان ٤٠٪ من الاراضي المزروعة في متصرفية جبل لبنان منصوبة فيها اشجار التوت، ونصف سكان هذه المتصرفية يعتاش من هذا الانتاج. وصادرات الحرير والشرانق كانت تشكل ٦٢٪ من صادرات المتصرفية و٣٦٪ من مداخيل سكانها الخارجية.

وبينما كانت مصر تستورد عام ١٨٤٥ نحو نصف الحرير اللبناني اصبحت فرنسا تستأثر باكثر من ٩٥٪ من هذا الحرير في مطلع القرن العشرين. كما كانت فرنسا تمول اكثر من نصف موسم الحرير عبر تجار وصناعيين ومصرفيين لمدينة ليون التي كانت عاصمة الحرير الفرنسي.

ومن اهم مصدري الحرير في بيروت: ابناء س. بسول، فرعون وشيحا، ج حبيب وشركاه، كازيمير اينار، الياس لحود وابناؤه، ارملة غيران وابناؤها، مورغ دالغ. وقسم من هؤلاء كان من اصحاب المصارف (بسول، فرعون، صباغ، طراد، ارملة غيران واولادها) واكثرهم من اصحاب المغازل. وكان تجار الحرير من اصحاب الثروات حتى انطبقت عليهم الاغنية الشعبية:

وان كان بدك تعشق تاجر بالحرير
والعشق دخلك يا ماما بدو مال كتير

وفي اسفل السلم الاجتماعي في هذا القطاع كان عمال المغازل يتقاضون اجورا يومية ادنى من نصف اجور زملائهم في فرنسا آنذاك.

واخترقت تجارة الحرير وصناعته وانتاجه جميع مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية والثقافية: فمدينة ليون كانت اهم مركز للتجارة وصناعة الحرير في فرنسا. ولاهمية هذا الانتاج للبنان. اصبحت العلاقات بين المدينة ولبنان وثيقة، ونفوذ رجال اعمالها قويا في تقرير السياسة الفرنسية تجاه لبنان. وكذلك الامر على الصعيد الثقافي. حيث ارتبطت جامعة القديس يوسف لارسالية الآباء اليسوعيين في جامعة ليون في فرنسا. وامتدت العلاقة بين بيروت وليون فيما بعد الى المؤسسات الفرنسية الجامعية العلمانية في لبنان (مدرسة الآداب العليا ومركز الدراسات الرياضية). فكان الانتاج والتصنيع والتسويق للحرير اللبناني في اساس هذه العلاقة الاقتصادية والسياسية والثقافية بين بيروت ولبنان من جهة ومدينة ليون الفرنسية من جهة اخرى (...).

لقاء لطلاب كليات اللاهوت

افتتح امس اسبوع الصلاة في جامعة الروح القدس في الكسليك في حضور طلاب من كلية اللاهوت للشرق الادنى في بيروت ومعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند والكلية المعمدانية في المنصورية والمعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف ومعهد القديس بولس في حريصا واكليريكية الارمن الارثوذكسية في انطلياس وكلية اللاهوت الحبرية في الكسليك.

كلمة من الاخ ميشال نصير رئيس رابطة طلاب الكليات ومعاهد اللاهوت في لبنان، ثم صلاة مشتركة وتراتيل. ورحب الاباتي بطرس قزي عميد كلية اللاهوت الحبرية في الكسليك بالحضور وتحدث عن معنى اللقاء. وبعده عرف الاب جان كوربون بمجلس كنائس الشرق الاوسط.

وتناول اربعة محاضرين موضوع "كيف نفهم الوحدة وبالتالي الشهادة المسيحية": القس غسان خلف والقس حبيب بدر والاب جان كوربون والمطران جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس.

وعلى الاثر دعا عريف اللقاء الاخ مروان تابت الحاضرين الى حلقات البحث لمناقشة الموضوع.

والتقى الجميع الى مائدة الغداء قبل ان يستكملوا البحث ويستمعوا الى تقارير الحلقات ويجروا تقويما شاملا لها.

تشتري كتاباً تصبح أيّاه

- ٢ -

يتدافش الناس في شوارع مانهاتن كما الافكار في الوجدان. ولكن ثمة فرق. بين شخص وآخر مساحة من الفراغ الاخرس. اما المدى بين فكرة واخرى فمساحة من السلام المقدس. في مساحة الفراغ الاخرس ضجة وضوضاء وفي مساحة السلام المقدس بحر من الهدوء الالهي.

تقف لحظة على جانب الطريق في الجادة الخامسة في مانهاتن. تتأمل المدى الداخلي الذي يأسرك وتغني له اغنيات الفرح. وتتأمل الناس في المدى الخارجي تتراكض مسرعة كلا الى هدف. الافكار تتراكض في الوجدان لتنتهي في الصمت، والناس على الطرقات لينتهي كل شخص في وحدته بين الناس.

لا تزال الجادة الخامسة تعيش حياتها لأنها لم تعرف مرور الزمن. الناس وحدهم يتبدلون فيها وحولها. تتأمل المتنوعات في المحلات التجارية. في الماضي اسرتك بجمالها لان شهوة الامتلاك كانت تغريك وكنت عاجزاً عن دفع الثمن. اما الان فالثمن في الجيب ولا شيء يغريك. تمشي ولا تشتهي لأنك لا ترى شيئا.

والمشي عند الفجر فن يتعلمونه من شيوخهم. لا يتعب الفجري ولو قضى العمر مشيا. وانت اتقنت هذا الفن منذ زمن. تمشي ولأنك تحمل رجليك.

تصل الى مكتبة نيويورك العامة. في الماضي كنت تزورها طالبا جاهلا تحمله شهوة المعرفة للبحث والتنقيب في مواضيع لا تغني ولا تفقر. والان تزورها غجريا. تراها معلما من معالم الطريق الطويل. تدخلها من غياب.

على الباب صديق قديم. تمثال الاسد القابع على يمين الداخلين. اما الاسد الآخر على اليسار فلا يتحرك منذ الزمن الاول. تقف امام صديقك القديم لحظات لم يتبدل شيء. منه تعلمت الثبات والصبر، والجبروت. حملته معك زمنا وعندما سقطت صورته من الوجدان استبدلت به صورة من ورق احتفظت بها. تحييه وتمشي.

تدخل القاعة الكبرى ينتشر الناس حول الطاولات؛ ترى امو العجوز نفسه ينبش هذه الصفحات؟ عم يبحث؟ ولماذا؟ الم يتعلم من سنواته الطويلة ان الحقيقة لا يأسرها كتاب؟ وان السعادة يلتقطها القلب لا الكف ولا العين؟ وهذا الشاب يقلب صفحات صفحات. اتراها شهوة المعرفة ذاتها؟ وتلك السيدة تقرأ الشعر. لماذا الشعر يا ترى؟ وهذه تقلب صور لوحات فنية. تفكر في الشعر والالوان والمعرفة وتبتسم. من يراك لا يرد الابتسامة. انت تفهم اهل المدينة يخافون حتى من ابتسامة الغير. نبتسم من جديد. لا يراك احد هذه المرة. لو رأوك لاعتبروك مجنونا. تبتسم وتترك القاعة.

تفكر وانت تترك المكتبة في الكتاب. احيانا كلمات تتجمد وتنتظر من يدفنها. احيانا انوار تشع ولا من يراها واحيانا اسطوانة تضج فترة وتخمد. تقرر ان افضل الكتب كتاب لم تطبع على صفحاته كلمة واحدة. من يا ترى غير الغجر يطبعونه، يوزعونه ويقرأونه؟

في غرينتش فيلاج، حول جامعة نيويورك، حياة مميزة. فيها يتجمع الطلاب والتائهون المشردون والغجر. جبران خليل جبران عاش فيها ايامه النيويوركية.

في الماضي كنت تزور غرينتش فيلاج وتفرح كالاطفال بكل جديد تراه. الان تزورها والقلب يوزع الفرح اينما حل. فيهالم يتغير شيء طلاب جامعة نيويورك وزوار المدينة معظم روادها. المطاعم الملاهي. الطرقات. تتبدل الوجوه اما جو المكان فمحافظ على مميزاته. فيك لم يبق شيء على ما هو. لا القلب ولا الافكار.

في الشارع القريب تمتد المكتبات. بعضها يتعاطى تجارة الكتب القديمة. تقرأ على واجهة احدها "اميال من الكتب". وبينك وبين الكتب غرام قديم. لذة تقليب الصفحات تعادل لذة ملامسة وجه حسناء. احيانا يغريك الورق بقراءة الكتاب كما يغريك الوجه بملامسته.

صاحب المكتبة مسن. رواد المكتبة قليلون يمر بعضهم سريعا على الكتب المنتشرة على الرفوف وفوق الارض. بعضهم يتأمل قليلا ويمشي. القيت التحية على صاحب المكتبة وردها. سألني عن نوع الكتب التي اقرأ. اخبرته اني لا اعرف نوعا وكيف اجدني مجذوبا نحو كتاب. انه يلتقطني كما العيون الجميلة. استسلم له. افتح ذراعي واستقبله. واشار العجوز كأنه يقول: الكتب تناديك. افتح ذراعيك.

شدني كتاب صوبه ثم شدني آخر وآخر. حملت الكتب الى العجوز حتى ادفع الثمن. حدق الى عيني ثم قال: "الحياة مجموعة صدف. تصور اني اشتريت هذه الكتب من شخص واحد ويأتي آخر يلتقطها". ابتسمت وتركت عيني اليسرى تحاوره.

راح يقول اشياء فهمت بعضها ولم افهم بعضها. ما عرفت اتاجرا خرفا احاور ام فيلسوفا حكيما. مما قال: "عندما تشتري كتابا تصبح انت الكتاب. تقرأ الكتاب لأنك تخاف افكارك وتريد من يطبعها بطابع آخر حتى تقبلها وتأنس. لهذا تأخذ الكتاب الى البيت. تقلب صفحاته وتنام معه".

تركت العجوز احمل كتبا ولا احمل رأسي، اقسمنا، نحن الفجر، الا نتعلم من غير شيوخنا. احيانا تجبرنا الحياة.

قيصر عفيف

الشيخ عبدالله العلايلي في بعض النظريات

نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر في ٨٥/١/١٢ حديثا مع الشيخ عبدالله العلايلي تعرض فيه لبعض النظريات الفلسفية الاسلامية. ان طرح اية نظرية ومن قبل اي انسان، هو حق مشروع له، ولكن المؤسف ان يتناول الشيخ عبدالله العلايلي قضية الدين عامة والاسلام خاصة. وكأن الاسلام هو رهن لمزاج شخصي من الاشخاص او عالم ممن يدعون العلم. ونحن نرد على طروحات الفقيه الشيخ العلايلي.

- سئل الشيخ العلايلي: كيف تبلور شعورك القومي وتاليا دعوتك واين تضعها زمنيا؟

- الجواب: ان كتابي الذي اصدرته عام ١٩٤١ بعنوان "دستور العرب القومي" ذهب ابعد من ذلك.

- سؤال: هل كان الدين حاضرا في منطوقك القومي؟

- الجواب: لا! انا صاحب شعار لا دين في القومية. وعندما تعرضت للدين بعد تحديد القومية اعتبرت ان الدين ذو صفة ثانوية ولكن لان الشرقي متدين بطبيعته فلم الغ الدين من التوجه القومي لكنني شئت ان اجنب العرب الدخول في متاهة الصراع الطائفي فدعوت الى تبني ما سميته "الدين الطبيعي او الدين الطبيعي".

- سؤال: هو دين جديد؟

- الجواب: لا! لكنه مستمد من روح الاديان جميعا. الاسلام يصلح ان يكون دينا للقومية لاعتباره يستوعب المسيحية واليهودية لكن تبنيه كان سيخلف عنوفات نحن في غنى عنها. لذا الدين الطبيعي او الطبيعي الذي دعوت اليه انما هو خلاصة هذه الاديان.

وفي سؤال اخر، يقول الشيخ العلايلي ما حرفه:

الاسلام يؤمن بالانسان الشامل ككل "لا اكراه في الدين".

- ونحن نقول للشيخ العلايلي:

اولا - ان استعمالك لكلمة الدين يعني حكما المناهج الالهية التي انزلها الحق على رسله ليبلغوها الى الناس.

فالدين بمعناه الشامل سواء اليهودي ام المسيحي ام الاسلامي ليس امرا منوطا بك حتى تدعي ان لا دين في القومية. فالدين موجود بارادة الحق سواء قبلت به ام لم تقبل وآمنت به ام لم تؤمن. وقولك بانك اعتبرت الدين ثانويا ضرب من المرطقة لان الدين قد يكون ثانويا او قد لا يكون في فكر الملحد اساسا، اما ان يكون الدين ثانويا في نظرك فهو الامر العجيب الا اذا كنت تريد نقض قول الحق سبحانه: "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون". فاذا كان اساس وجود الجن والانس وغاية خلقه طاعة الله فكيف تفسر لنا قولك ان الدين ثانوي؟

ثانيا - انك تدعو الى تبني الدين الطبيعي او الطبيعي.

فهل تعتقد يا فضيلة الفقيه ان لك الحق في اطلاق الاسم على الدين. فالله وحده هو الذي يحدد الاسم وليس لك او لسواك ان يعلم الله سبحانه: "قل اتعلمون الله بدينكم". "ان الدين عند الله الاسلام"، "هو سماكم المسلمين".

فان كنت تريد ان تنكر قول الله سبحانه فذلك امر اخر، ولكن القول بانك تتبنى دينا تسميه طبعا او طبيعيا فيه دين من عند انفسكم فاطرحوه على الملأ حتى نناقشه معكم ونرى هذا الدين الجديد لان القرآن هو المرجع فان اقر بوجود طبعي او طبيعي فنحن به مؤمنون.

ثالثا - تقول يا فضيلة الشيخ: الاسلام يؤمن بالانسان الشامل ككل "لا اكراه في الدين" (النص الحرفي). ونحن نقول لك يا فضيلة الشيخ الفقيه:

وهل في الاسلام انسان شامل وانسان غير شامل. فالانسان في الاسلام كما اظنك تعرفه هو الذي قال الحق سبحانه وتعالى فيه: "واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ... فاذا سويته نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين".

فالانسان هو المادة والروح ولمزيد من الايضاح نقول: ان الانسان بصفته المجردة دون منهج الهي ليس من الاسلام في شيء، لان الله تعالى يقول في آيات عدة نورد بعضها: "ان الانسان لفي خسر" ثم استثنى "الا الذين آمنوا...".

"وخلق الانسان ظلوما...".

"قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره"... الخ.

وقولكم يا صاحب الفضيلة "لا اكراه في الدين" وانت تستشهد بالنص القرآني لتثبت ان الاسلام يؤمن بالانسان الشامل، هو قول في غير محله. نعم "لا اكراه في الدين" ولكن ما معنى لا اكراه في الدين؟

المعنى ان الله لا يكره احدا على العقيدة، فالانسان خلقه الله حرا لان يؤمن ايمان القمة او لا يؤمن. فان آمن فعليه الالتزام، لان الايمان بالقمة العقائدية هو الاساس والانسان حر كمخلوق ان يؤمن، ولكنه اذا آمن بملء اختياره فليس له من حريته الا ان ينقاد لمن آمن به، والا فليراجع الانسان ايمانه، ذلك بأن الله يريد ايمان قلوب ولا يريد ايمان القالب لان احدا في العالم لا يستطيع ان يكره انسانا على ان يؤمن في قلبه بشيء لا يريده. فقد تستطيع اكراه الانسان بالسوط فانت تكره جسده ولكنك لن تستطيع ابدا ان تكره قلبه.

يقول الله تعالى: "ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين".

(الشعراء: آية ٤)

صلاح الايوبي

(★ طرابلس)

مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت ورئيس الجامعة ومجالسها واساتذتها ينعون بمزيد من الاسى

الدكتور فؤاد حنا صروف

نائب رئيس الجامعة الاميركية سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين ٢١ كانون الثاني في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

التعزية في منزل الفقيد في بناية شهشب (مركز الاطباء) قبالة مستشفى الجامعة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني.

حاكم المنطقة ٣٥١

جميع اعضاء الليونز في المنطقة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور فؤاد صروف

حاكم المنطقة سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين ٢١ كانون الثاني في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، ثم يوارى في مدفن العائلة في الحدث.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت بناية شهشب (مركز الاطباء) قبالة مستشفى الجامعة الاميركية.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للصليب الاحمر اللبناني واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الوطني للبحوث العلمية ينعى بمزيد من الاسى عضو مجلس ادارته المأسوف عليه

الدكتور فؤاد حنا صروف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين ٢١ كانون الثاني في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، ويوارى في مدفن العائلة في الحدث.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في رأس بيروت بناية شهشب (مركز الاطباء) قبالة مستشفى الجامعة الاميركية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج علي احمد الخليل

والد عبدالله والمرحوم الحاج محمود (ابو عزت)، شقيق المرحوم الحاج حسن احمد الخليل، احفاده عزت والمهندس علي وحسن وحسين ومحسن، اولاد اخيه محمد واحمد ويحيى (نقيب الناشرين) والقاضي يوسف وكاظم.

يدفن في جبانة بلدته شحور (قضاء صور).

تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل ولده الحاج محمود (ابو عزت) شارع بشير القصار المتفرع من فردان ملك صرافيان الطابق الثاني قبالة بناية البستاني (شقق مفروشة)، للنساء قبل الظهر حتى الساعة ٢، وللرجال بعد الظهر من الساعة ٤ الى ٧ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صلاح يوسف الخليل

ولده حسين، شقيق علي ومحمد واحمد ومحمود وعبدالكريم.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ كانون الثاني للنساء في منزل شقيقه علي الخليل شارع كونتس دي ماريا المتفرع من شارع فؤاد الاول خلف السفارة الارجنتينية بناية اسماعيل رمضان، وللرجال في منزل شقيقه احمد الخليل شارع القصار المتفرع من فردان بناية ليلى سعد الطابق السادس قبالة باتيسري هارلوت.

الآسفون آل الخليل والزين والحاج وبحسون وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ فريد ابرهيم الخازن

والد ليليان ارملة المرحوم باسكال البينا وآمال زوجة فوزي فهمي، جد ميشال ومريال واميل البينا وجمانة ومروان فهمي، صهر شارل كتفاغو.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٠ من الجاري في منزل ابنته ليليان البينا في جل الديب ملك زرد ابو جودة الطابق الاول قبالة سينما اوسكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت في طرابلس المأسوف عليه

محمد فوزي فتال

والد سعد وغازي.
شقيق حمدي والمرحوم الحاج رفيق.
اصهاره القاضي عزت الايوبي
عاطف بعدراني
فؤاد علام
خالد ضناوي

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في طرابلس ساحة سعدون بناية الشرمند الطابق الثالث، وللرجال في منزل ولده سعد في ساحة الحسيني بناية الموصلي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم يوسف خميس

(ابو علي)

زوجته فدوى ابو زيد، اولاده علي والمحاميان انطوان وناجي وموسى، شقيق خليل وجوزف والمرحوم اسعد، شقيقاته سوسان ارملة المرحوم فؤاد بدران والمرحومتان لميا يوسف ابو زيد وماري جورج ابو زيد.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ من الجاري في منزل شقيقه خليل في رياق، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في الاشرفية شارع ساسين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امينة ربح شجاع

ارملة المرحوم الشيخ محمد شجاع

شقيقها المرحوم الشيخ ابو محمود خليل ربح، والدة عادل ووجيه ومفيد ونظير وعاطف وعفيف والمرحوم بديع وهدى زوجة هاني لبع.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

ريمون سالم غزال

شقيق الاب سليم غزال المرشد الروحي لدار العناية - الصالحية ووداد زوجة نجيب ابرهيم من مشغرة وموريس وفؤاد وفيوليت في اوستراليا، زوجته ربنة عبود، اولاده سالم وغسان وشوقي وغادة زوجة اسعد خباز.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني الجاري في دار العناية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ منه في دار العناية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

متري فارس ضاهر

زوجته ماري شحادة معتوق، والد ايلي واليكسي وجورج واميل وادوار وكريستيان وامال ولودي وايزابيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٨٥/١/٢٠ في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية، السيوفي ملك قيصر شديد يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بدرو الفاريز

المحارب سابقا في القوات الفرنسية الحرة الحائز وسام الاستحقاق من رتبة فارس

زوجته نكتار فؤاد كركور.

تقبل التعازي في منزل صهره روجيه مسك شارع جورج زيدان قبالة مؤسسة عبدالله شاهين واولاده اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٠ و٢١ كانون الثاني الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه النقيب المتقاعد في الدرك

جميل يوسف حرب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

الاجتماع في صالون الكنيسةابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في الشياح قرب غاليري سمعان حي الاميركان في ملكه.

اولاده جورج وفادي وكميل وفادية زوجة الدكتورايلي وردة، اشقاؤه البر وجوزف ومتري وقيصر والمرحوم مارون والاختان البرتين وراشيل من راهبات العائلة المقدسة المارونيات وماري زوجة ميشال منصور طعمة، وعموم عائلات عيراني واسمر وطعمة وورده وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

اميل جورج عيراني

زوجته ايفيت انطون الاسمر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في عوكر - بل فو ملك عيراني.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رفقه جرجس الكوسا

زوجة الياس نقولا الكوسا

والدة نقولا وسارة زوجة جرجي الصغير وسعاد زوجة نديم عساف ونجلاء ارملة المرحوم هاني الكوسا وسامي، شقيقة يوسف وايليا ومطانيوس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ و٢٢ من الجاري في منزل ابنتها سعاد في طرابلس بناية الصليب الاحمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين خياط

ارملة المرحوم سعيد النكاش

والدة فريد وجان وجوزف وجورج ورينه، ارملة ولدها المرحوم انطوان ماغي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيدة شارع مار مارون ملك ابو شنب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سهيل شحلاوي.
انور شحلاوي وعائلته.
مي زوجة جورج اواديس وعائلتها.
نبيل شحلاوي وعائلته.
سامر شحلاوي وعائلته.

وعموم عائلات شحلاوي واواديس وعازار وصفير ونكاش ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فؤاد شحلاوي

زوجته المرحومة فريدا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ٢٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في محلة السيوفي - اشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في الرابية.

سامي داود قربان وعائلته
عائلتا المرحومين جورج عبود الاشقر
وسليم قربان ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

نللي داود قربان

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني في منزل شقيقها سامي قربان شارع الحمراء ملك دميرجيان.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ليلى توما نعمة

زوجة رياض الاسود

اليوم الاحد ٢٠ من الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج وليد كاظم طحان

شقيق النقيب الدكتور جميل طحان والمهندس فواز، عمه ناظم طحان، خاله فاضل ملاح، اصهاره عبدالسلام صيادي وراجي ملاح وتيسير درويش.

تقبل التعازي من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل شقيقه النقيب الدكتور جميل طحان في طرابلس شارع المئتين بناية مسيكي الطابق الاول.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد حسن داود

(ابو حسن)

والد حسن وحسين وهشام وبسام وعصام والمرحوم غسان، صهره ابرهيم طبارة (الكاتب العدل في بيروت).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي طوال النهار للرجال والنساء في منزل الفقيد في الروشة - شوران بناية شمس الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

درويش يوسف مكي

(ابو عرب)

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الثاني بعد الظهر في منزل شقيقه محمد مكي (ابو حسان) كورنيش المزرعة حي العرب.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نازك خليل منيمنة

ارملة المرحوم محمد يوسف منيمنة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في البسطة التحتا ملك محمد العريس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٢٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

آية الله السيد عبدالرؤوف فضل الله

فيقام حفل تأبيني الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء في جامع الامام المهدي في الغبيري.

شكر على تعزية

آل عريضة وعائلة المرحوم

اغناطيوس عريضة

يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بتبرعاتهم او بارسالهم اكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل الدبس وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

سهيل منصور الدبس

سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وتقديمهم تبرعات، ويخصون بالشكر كل من تبرع بالدم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الفريق الدولي بدأ تفقد الاسرى العراقيين في ايران

بغداد تتحدث عن اصابة "هدف"

زار امس الفريق التابع للامم المتحدة معسكر غورغان لاسرى الحرب العراقيين في شمال ايران حيث قتل ٦ اسرى عراقيين في تشرين الاول الماضي.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الفريق تفقد الاقسام المختلفة في المعسكر في اطار جولة في ايران تستغرق اسبوعا.

وكان هذا الفريق المؤلف من ثلاثة اشخاص قد وصل الى ايران اول من امس بعدما امضى اسبوعا في زيارة لمعسكرات الاسرى الايرانيين في العراق. وتوقعت الوكالة ان يمضي اسبوعا في ايران ليتفقد المعسكرات المختلفة.

وشكل الفريق المؤلف من استاذي القانون ولفارم كارل (من النمسا) وتوركيل اوسال (من نروج) والميجر جنرال انجيل فال - هيرتا (من فنزويلا) في تشرين الثاني الماضي بعد سقوط القتلى في معسكر غورغان.

● في بغداد اعلن ان الطائرات العراقية ضربت "هدفا بحريا كبيرا" قرب المرفأ الرئيسي لتصدير النفط في جزيرة خرج.

وصرح ناطق عسكري ان الهجوم، وهو الرابع عشر يعلنه العراق منذ مطلع السنة الجارية، وقع الساعة ٥،٤٥ بعد ظهر امس (١٤،٤٥ بتوقيت غرينيتش). وقال ان الطائرات اصابت الهدف "بدقة وفاعلية".

وتستخدم بغداد عادة عبارة "هدف بحري كبير" للاشارة الى ناقلة، ولكن لم يرد تأكيد من مصدر مستقل لحدوث هجوم امس كما لم ترد انباء عن مواجهة اي سفينة متاعب في الخليج.

● في الكويت سافر مساء الى بغداد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الكويتي لحضور اجتماعات اللجنة العربية السباعية لوقف الحرب العراقية - الايرانية التي تبدأ اجتماعاتها اليوم.

وصرح الشيخ صباح ان اللجنة "ستبحث في اجتماعاتها في النتائج التي احرزتها في سبيل انجاز مهمتها والتقدم الذي تحقق في جهودها لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية، كما ستبحث في كل ما طرأ من تطورات في هذا الشأن في اثناء الاجتماعات الاسلامية في مؤتمر صنعاء الاخير وما حققته لجنة المساعي الحميدة وما بذلته من محاولات جادة لوقف هذه الحرب".

● الى انقرة يتوقع ان يصل اليوم السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني.

وافاد مسؤولون اتراك ان المحادثات مع رئيس الوزراء الايراني ستتركز على المواضيع الاقتصادية، خصوصا ان تركيا تشكو من تدني مستوى صادراتها الى ايران. كذلك يتوقع ان تتناول المحادثات الامن على حدود البلدين.

● في باريس تظاهر امس نحو ٥٠٠ شخص تلبية لنداء من "لجنة السلام في الشرق الاوسط" احتجاجا على "المجازر" التي ارتكبت في حق الاسرى العراقيين في ايران.

(رويتر، و ص ف، اب)

الكويت: بدء محاكمة متهم بالتخريب

سعد العبدالله يدعو ايران الى الاستجابة لجهود الوساطة

الكويت - رويتر - قال امس مسؤولون كويتيون ان محكمة امن الدولة في الكويت باشرت في جلسة مغلقة محاكمة الشاب الكويتي مهدي عباس غلوم (٢٢ عاماً) المتهم وخمسة ايرانيين بارتكاب نشاطات تخريبية تهدف الى تغيير دستور البلاد بالقوة بين ١٩٨٠ و١٩٨٤.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة الايرانيين السبت المقبل.

واتهم الايرانيون ايضاً بالانتماء الى جماعة هدفها نشر العقيدة التخريبية لتدمير البنيتين السياسية والاجتماعية في البلاد.

ولم يحدد المسؤولون تاريخ القبض على غلوم او ما اذا كانت قضيته مرتبطة بسلسلة الانفجارات التي وقعت في كانون الاول ١٩٨٣ واستهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية ومكاتب حكومية في الكويت. وقد حكم على خمسة عراقيين ولبناني دينوا في الانفجارات بالاعدام شنقا، الا انه لم يعلن حتى الان تنفيذ اي احكام. كما صدرت احكام غيابية على ثلاثة اشخاص.

من جهة اخرى القى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي خطابا في آخر جلسة لمجلس الامة (البرلمان) الكويتي قبل الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل تطرق فيه الى حرب الخليج. ومما قال: "اننا ندعو ايران الى الاستجابة للجهود التي يبذلها الاطراف العرب والمنظمات الاسلامية والدولية والبلدان الصديقة الاخرى لانهاء هذه الحرب". واضاف: "لقد عشنا نحن في العالم العربي اياما صعبة تعرضت خلالها الحقوق والمصالح العربية لسلسلة من الاعتداءات"، مشيراً الى "محنة لبنان الكبرى" وغزو اسرائيل اراضيه. كذلك تحدث عن محاولة اسرائيلية لتصفية المقاومة الفلسطينية "التي نريد جميعا الحفاظ عليها كرمز لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير ارضه واستعادة القدس واسترداد حقوقه".

اول صحيفة فرنسية في السعودية

جدة - رويتر - قالت امس صحيفة "سعودي غازيت" التي تصدر باللغة الانكليزية ان اول صحيفة بالفرنسية في السعودية ستصدر في تموز المقبل.

واوضحت ان الصحيفة الجديدة ستصدر في البداية اسبوعيا عن مؤسسة "المدينة" الصحافية التي تتخذ جدة مقرا لها والتي تصدر صحيفة "المدينة" اليومية.

وسيكون اسم الصحيفة الجديدة "المدينة" ايضا وهي موجهة الى الشعوب المسلمة الناطقة الفرنسية في شمال افريقيا.

وتصدر في السعودية الان تسع صحف يومية منها صحيفتان بالانكليزية.

تونس: السبسي سلم بورقيبة رسالة جوابية من الحسن الثاني

اطلع امس وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي الرئيس الحبيب بورقيبة على نتائج زيارته للمغرب وسلمه رسالة جوابية من الملك الحسن الثاني.

واوضحت مصادر رسمية ان بورقيبة طلب من وزير الخارجية ان تتابع الديبلوماسية التونسية الجهود التي تبذلها من اجل خلق مناخ من الوئام في المغرب العربي يعزز فرص العمل المشترك لبناء "المغرب العربي الكبير".

وقال السبسي ان الرئيس التونسي "ابدى ارتياحه الى النتائج التي حققتها" مهمته. واشاد "بمناخ الاخوة" الذي ساد محادثاته مع المسؤولين المغاربة.

ويذكر ان وزير الخارجية التونسي زار قبل المغرب كلا من موريتانيا والجزائر.

وكانت مصادر تونسية اشارت الى ان مهمة السبسي هي الحؤول دون تدهور عسكري بين المغرب والجزائر بعدما زاد التوتر بين البلدين عقب المعارك الاخيرة في الصحراء الغربية. الا ان المراقبين يعتقدون ان هذه المهمة تتجاوز مساعي التهدئة الى البحث في امكانات التوصل الى تسوية لمشكلة الصحراء الغربية تحظى بموافقة الطرفين الرئيسيين وهما المغرب والجزائر، ضماناً لانعقاد لقاء قمة لزعماء الدول المغربية الخمس.

وتابعت امس الصحف التونسية الاعراب عن قلقها من التوتر السائد بين المغرب والجزائر.

وتحدثت مجلة "الموقف" الاسبوعية ذات الاتجاه اليساري عن صيغة حل لمشكلة الصحراء الغربية متداولة في عواصم المغرب العربي تقوم على انشاء كيان صحراوي مستقل بعد اجراء استفتاء بين سكان الصحراء خارج المناطق التي يسيطر عليها الجيش المغربي والمعروفة باسم "المثلث المفيد". واضافت انه بعد الاستفتاء وانشاء هذا الكيان يقرر الصحراويون الارتباط بموريتانيا في اتحاد فيديرالي او كونفيديرالي بحكم العلاقات التاريخية. ولاحظت المجلة ان هذه الصيغة تشبه الى حد بعيد صيغة "الخيار الاردني" التي طرحت لحل مشكلة الشرق الاوسط والضفة الغربية، مشيرة الى انها تلقى معارضة شديدة من جبهة "البوليساريو" التي تصر على اقامة دولة مستقلة على كل اراضي الصحراء الغربية.

(و ص ف، ا ش ا)



امضى في كاليدونيا الجديدة ١٢ ساعة

ميتران يؤكد استمرار الحوار وان خطة الاستقلال لن تتغير

افراد من قبيلة كواوا يرحبون بالرئيس ميتران خلال زيارته لهم. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون اوروبيون في احد شوارع نوميا. (رويتر تيليفوتو)

نوميا - و ص ف، رويتر - اعلن امس الرئيس فرنسوا ميتران ان خطة منح كاليدونيا الجديدة الاستقلال مستمرة ولا تغيير فيها.

وكان السيد ادغار بيزاني مفوض الحكومة الفرنسية في الجزر الكاليدونية التابعة لفرنسا في جنوب المحيط الهادىء، اقترح الشهر الماضي اجراء استفتاء على بقاء الوضع القائم او الاستقلال المرتبط بفرنسا في تموز المقبل.

وغادر الرئيس الفرنسي العاصمة نوميا بعد زيارة مفاجئة استغرقت ١٢ ساعة واجرى خلالها محادثات مع اطراف النزاع.

بدأ ميتران، يرافقه وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس وبعض المعاونين، محادثاته مع الزعماء السياسيين فور وصوله في مقر المفوضية الفرنسية العليا في نوميا التي تحولت قلعة محصنة نتيجة التدابير الامنية المشددة التي اتخذت لحماية الرئيس الفرنسي، فيما تظاهر الوف من المستوطنين الاوروبيين في شوارع العاصمة احتجاجا على خطة الاستقلال المقترح اعلانه في اول كانون الثاني ١٩٨٦. وردد المتظاهرون هتافات معادية للاستقلال ولخطة بيزاني مطالبين بالبقاء "فرنسيين"، وملوحين باعلام فرنسية. واستقبل ميتران السيد ديك اوكيوي رئيس الحكومة المحلية والسيد روجيه لاروك رئيس بلدية نوميا والنائب جاك لافلور وهم ابرز الزعماء المعارضين للاستقلال عن فرنسا، وصرح اوكيوي على الاثر انه "راض عن اجتماعه بالسيد ميتران". ثم اختلى بالسيد جان ماري تجيباو زعيم الاستقلاليين ورئيس "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" قبل ان يلتقي وفد "جبهة كاناك" كاملا.

محادثات "مقبولة"

وقال الرئيس الفرنسي قبيل مغادرته نوميا انه اجرى محادثات "مقبولة" مع زعماء المستوطنين و"الكاناك" المتشددين. واضاف: "يمكنني ان اقول لكم ان الحوار مستمر، ولكن لن يسمح بادخال تعديلات على الخطة، فالخطة ثابتة وفي سبيلها الى التطبيق. علينا الا نضيع الوقت".

ويشار الى ان على الاستقلاليين المعارضين الاستفادة من الاشهر الستة المقبلة لوضع قاعدة للوفاق حسب برنامج بيزاني الذي يتضمن الخطوات الآتية: رفع تقرير في اول شباط المقبل الى ميتران ورئيس الوزراء السيد لوران فابيوس، فتح دورة استثنائية في شباط ١٩٨٥ للجمعية الوطنية الفرنسية للموافقة على الاستفتاء، اعداد لوائح المقترعين في اذار، بدء الحملة الانتخابية لتقرير المصير في حزيران، اجراء الاستفتاء في تموز.

فضيحة التجسس في الهند: استقالة امين سر رئيس الوزراء

نيودلهي - رويتر، اب - افادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان السيد ب. س. الكسندر امين السر الاول لرئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي استقال من منصبه اول من امس عقب القبض على عدد من كبار مسؤولي الحكومة للاشتباه في قيامهم بالتجسس من بينهم السيد ت. ن. خير امين سر الكسندر.

واوضحت ان عدد المعتقلين في فضيحة التجسس ارتفع الى ٩ اشخاص من بينهم موظفون في وزارة الدفاع ورجال اعمال وان الشرطة امرت باحتجاز المشتبه فيهم ١٠ ايام لاستجوابهم. وقد مثلوا فعلا امام قاضي التحقيق السيد بهارات بهوشان بتهمة تسليم معلومات حيوية من بينها اسرار عسكرية الى جهات اجنبية. واضافت انه عثر على اكوام من نسخ لوثائق سرية في منازل المعتقلين الذين صوروا كل الملفات المهمة تقريبا في مكاتب الرئاسة ورئاسة الوزراء ووزارة الدفاع.

وقال مصدر رسمي ان المعتقلين يشكلون احدى اكبر حلقات التجسس في الهند منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

ولمح راجيف امام مجلس النواب الهندي الى ان هذه الحلقة تشكل بداية لاكبر فضيحة تشهدها الهند وان اشخاصا لم يذكر اسماءهم قبض عليهم للاشتباه في خيانتهم المصلحة الوطنية.

ومعلوم ان الهند تعاقدت مع الاتحاد السوفياتي لشراء مقاتلات متطورة من نوع "ميغ - ٢٩" وصواريخ واسلحة اخرى ذات انظمة معقدة. وتفاوض نيودلهي موسكو لشراء غواصات وعتاد واجهزة الكترونية للمراقبة البحرية. وكان وفدان هنديان رفيعا المستوى زارا موسكو في ايلول وتشرين الاول ١٩٨٤ لاجراء محادثات في شأن اتفاقات جديدة لشراء اسلحة يقدر ثمنها بمليارات الدولارات.

من جهة اخرى ارتفع عدد القتلى بسبب الطقس الجليدي الذي يسيطر على ولاية بيهار الشرقية الى ٣٩٠ شخصا. وتعرضت بيهار لصقيع قارس ولرياح ثلجية من جبال حملايا الشهر الماضي، وهي تعتبر من افقر الولايات الهندية اذ يحتاج الالاف من سكانها الى المأوى والغذاء والملبس.

بنغلادش: تعيين وزراء مدنيين في الحكومة الجديدة

دكا - رويتر - عين رئيس بنغلادش الجنرال حسين محمد ارشاد امس اربعة وزراء مدنيين في حكومته التي شكلها قبل اربعة ايام من سبعة عسكريين.

وجاء في بيان رسمي ان الوزراء الذين ادوا اليمين الدستورية هم السادة: عبد المجيد خان وا. ر. يوسف وانيس الاسلام محمود وفضل ربي، وجميعهم من مجلس الوزراء السابق. وستعلن الحقائب التي سيتولونها لاحقا.

وكان ارشاد حل الحكومة السابقة المؤلفة من ٢٧ عضوا الثلثاء الماضي عقب مطالب من المعارضة بتشكيل حكومة محايدة غير سياسية لمباشرة الانتخابات النيابية المقررة في ٦ نيسان المقبل.

"فتح" تتخذ اجراءات لحماية شخصيات معتدلة

تونس - رويتر - اعلنت امس مصادر فلسطينية ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" قررت اتخاذ اجراءات لمواجهة التهديدات باغتيال مسؤولين فلسطينيين معتدلين.

واوضحت ان القرار اتخذ في تونس خلال اجتماع استمر يومين للجنة المركزية بعد اغتيال السيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في عمان الشهر الماضي. وقالت ان الاجتماع الذي رأسه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحث ايضا في احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي.

وقد وصل عرفات الى اليمن الشمالية في وقت مبكر امس سعيا الى تأييد انعقاد مؤتمر القمة الذي تأجل نتيجة خلافات عربية داخلية.

واضاف ان اللجنة المركزية لـ"فتح" بحثت كذلك في اقتراح الملك حسين اتخاذ موقف مشترك في السعي الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

شولتز حضها على التصرف بايجابية

موسكو: نزيد قواتنا الاستراتيجية اذا نفذ برنامج "حرب النجوم"

رئيس الوفد الاميركي الى محادثات الاسلحة السيد ماكس كامبلمان مع زوجته في مطار دالس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - و ص ف، رويتر - اكد مدير وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية سيرغي لوسيف، في مقال له نشر امس في صحيفة "سيلسكايا جيزن" ان الاتحاد السوفياتي "سيضطر الى زيادة قواته النووية الاستراتيجية" اذا نفذت الولايات المتحدة برنامج "حرب النجوم".

وقال: "ان الكلام على امكان خفض الاسلحة الاستراتيجية لن يكون مجدياً ما لم يتحقق تقدم بالنسبة الى المسائل المرتبطة بحظر نشر الاسلحة في الفضاء الخارجي". واضاف: "ان التنفيذ العملي لبرنامج حرب النجوم سيضطر الاتحاد السوفياتي ليس الى خفض قواته الاستراتيجية النووية بل الى زيادتها". واكد مجدداً الموقف السوفياتي القائل بضرورة وضع "حواجز راسخة في طريق نشر الاسلحة في الفضاء الخارجي"، ملاحظاً وجود "وجهات نظر متضاربة" لدى المسؤولين الاميركيين في هذا الموضوع.

وهاجم لوسيف وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر واتهمه بالرغبة في "مواصلة تنفيذ برنامج حرب النجوم لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي".

واشنطن

● في واشنطن واصلت الولايات المتحدة استعداداتها لمعاودة المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة بموجب الاتفاق الذي توصل اليه وزيرا الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز والسوفياتي السيد اندريه غروميكو خلال اجتماعهما في جنيف في ٧ كانون الثاني الجاري و٨ منه.

وفي هذا الاطار اعلن شولتز اول من امس اسماء اعضاء الفريق الاميركي الذي سيتولى المحادثات الجديدة، وحض الاتحاد السوفياتي على التصرف "في طريقة ايجابية وبناءة".

وسيرئس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان سفير الولايات المتحدة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في مدريد، وسيتولى المحادثات الخاصة بالاسلحة الفضائية والدفاعية. بينما سيكون السيد ماينارد غليتمان ممثل الولايات المتحدة في محادثات فيينا لخفض القوات المتوازن والمتبادل في اوروبا مسؤولا عن المحادثات الخاصة بالصواريخ المتوسطة المدى. وسيتولى السناتور السابق جون تاور المحادثات الخاصة بالصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات.

وقال شولتز لدى اعلانه اسماء اعضاء الوفد: "اننا مستعدون للتحرك قدماً باسلوب ايجابي وبناء (...) وآمل في ان يكون السوفيات مستعدين لذلك ايضاً".

● في مدريد انتهى اول من امس مؤتمر حضره ٢٨ مسؤولا سياسياً سابقاً من الغرب والشرق باعلان خطط لارسال وفدين الى موسكو وواشنطن لحضهما على الاستمرار في الحوار الذي بدأ في جنيف.

واوصى مؤتمر "مجلس التفاعل السياسي" بالقيام بتحرك سريع لتخفيف الديون الضخمة المترتبة على العالم الثالث بمساعدة افريقيا التي تعاني الجفاف.

وهذا المجلس مجموعة تشرف عليها الامم المتحدة وتعمل على تعزيز السلام والتنمية في العالم. ومن اعضائه المستشار السابق لالمانيا الغربية هلموت شميت ورئيس الوزراء الياباني السابق السيد تاكيو فوكودا ورئيس الوزراء البريطاني السابق السيد جيمس كالاهان. ويرئسه الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم.

تشيرنينكو المريض رشح لانتخابات ودينغ ضد "الهواء الرأسمالي"

موسكو - رويتر - اعلن امس رسميا ترشيح الرئيس كونستانتين تشيرنينكو (٧٣ عاما) الذي باتت حالته الصحية محور تكهنات منذ الغاء قمة حلف فرصوفيا الاثنين الماضي، عن دائرة كويبيشيف في موسكو في انتخابات تجرى في ٢٤ شباط المقبل لمجالس سوفيات جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

واختير السيد ميخائيل غورباتشيف، الذي يعتبر الرجل الثاني في الكرملين، لتمثيل احدى دوائر موسكو للمرة الاولى. وهذه الخطوة تأكيد جديد لمكانته كخليفة محتمل للرئيس السوفياتي.

ولم يطلب من تشيرنينكو حضور الاجتماع الانتخابي للدائرة التي رشحته. ورأى ديبلوماسيون ان تدهورا في صحته يمنعه من الانتقال هو اكثر التفسيرات ترجيحا.

ويذكر ان مسؤولين سوفياتا لم ينفوا في اجتماعات غير رسمية ان تشيرنينكو مريض، لكنهم اوضحوا انهم لا يعتبرون حاله خطرة.

● في بكين ابلغ الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ الى رجل الاعمال البارز في هونغ كونغ اللورد كادوري ان سياسة الانفتاح على العالم المتبعة في الصين ستمثل اخفاقا اذا تغلبت الرأسمالية في نهاية الامر.

وقال الزعيم الصيني للورد كادوري الذي يزور بكين لتوقيع اتفاق لانشاء مفاعل للطاقة النووية في الصين كمشروع مشترك: "بموجب هذه السياسة قد يدخل بعض الهواء الرأسمالي بلادنا".

ونقلت عنه وكالة "الصين الجديدة" "ان قوة الاشتراكية ستكون اقوى وستغلب (...) يشعر بعض الناس بالقلق من ان سياسة الانفتاح في الصين قد تؤدي الى الرأسمالية. فاذا صح ذلك فسيعني فشل سياستنا ولا نعتقد ان هذا سيحدث". واضاف ان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي في الصين لن تتغير في هذا القرن او النصف الاول من القرن المقبل.

وذكر ان مشروع الطاقة النووية الذي وقعته الصين مع شركة "تشاينا لايت اند باور" التي يرئسها اللورد كادوري في هونغ كونغ سيقرب بين الصين وهونغ كونغ قبل استعادة الصين السيادة على المستعمرة في ١٩٩٧ وبعدها.

الجنرال روجرز: مستعد للاجتماع بالماريشال كوليكوف

اوسنابروك (المانيا الغربية) - و ص ف - ابدى القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي برنارد روجرز، في مقابلة صحافية اجريت معه، استعداده للاجتماع بقائد قوات حلف فرصوفيا الماريشال السوفياتي فيكتور كوليكوف.

ومما قال ان هذا الاجتماع سيكون "مفيدا" ويمكن ان يثير طمأنينة لدى شعوب الكتلتين الشرقية والغربية. واضاف ان الهدف النهائي لمحادثات الحد من الاسلحة التي اتفق على معاودتها سيكون تفكيك كل اسلحة الدمار الجماعي، لكنه حذر من المبالغة في التفاؤل، معتبرا ان "اقصى ما يمكننا توقعه من هذه المحادثات هو خفض تدريجي" للاسلحة النووية.

موسكو: مقتل ٥ ضباط سوفيات في تحطم طائرة

موسكو - و ص ف - نشرت امس صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية ان ٥ عسكريين سوفيات قتلوا في حادث طائرة، لكنها لم توضح تاريخ وقوعه او مكانه.

وقالت ان ضابطا واحدا من اصل ٦ كانوا في الطائرة نجا من الموت وهو الكابتن الكسندر افيشين الذي قفز بالمظلة. واضافت ان العسكريين الستة كانوا متوجهين للمشاركة في مناورات تجرى في منطقة بعيدة.

٧٨ قتيلا في تحطم طائرتين في كوبا والصين

هافانا - و ص ف، رويتر - قتل امس ٤٠ شخصا عندما تحطمت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية في احدى ضواحي العاصمة هافانا.

وافاد مسؤول كوبي ان الطائرة اقلعت من مطار هافانا متوجهة الى ماناغوا وهي تنقل ٣٢ راكبا وطاقما من ثمانية. واضاف ان الطائرة تحطمت نتيجة عطل تقني طارىء.

● في بكين اعلنت ادارة الطيران المدني ان ٣٨ شخصا بينهم اميركيان قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب صينية من نوع "انطونوف - ٢٤" في مطار جينان ليل الجمعة - السبت لدى وصولها من شانغهاي.

الجنرال فيسي انهى زيارته للصين

بكين - و ص ف - انهى امس رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون فيسي زيارة رسمية للصين استغرقت اسبوعا اجتمع خلالها بكبار القادة العسكريين الصينيين، كما التقى رئيس الوزراء السيد زاو زيانغ وحضر مناورات مشتركة للقوات الصينية.

وزار فيسي، وهو العسكري الاميركي الاعلى رتبة يزور الصين منذ ٣٥ عاما، قاعدة ووسونغ البحرية الاستراتيجية ومنشآت بحرية قيد البناء في شانغهاي. وامضى يوما في هانغ شو (شرق الصين) يرافقه الاميرال وليم كرووي قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادىء. وشهدا معا تدريبات لطياري سلاح الجو الصيني واجتمعا بقادته.

ممثلون ومغنون في الاحتفالات بتنصيبه

ريغان يؤدي اليمين اليوم وخطابه عن "التجدد الاميركي"

الرئيس رونالد ريغان وزوجته السيدة نانسي لدى بدء احتفالات التنصيب اول من امس. (و ص ف راديو)

الرئيس ريغان يساعد حفيدته على صنع "رجل الثلج" في حديقة البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - ي ب - تنقل امس الرئيس رونالد ريغان وزوجته السيدة نانسي والوف من اصدقائه الجمهوريين بين حفلات راقصة عدة اقيمت عشية ادائه اليمين في مناسبة توليه مهمات ولايته الثانية.

وكون ٢٠ كانون الثاني، وهو الموعد الدستوري لقسم اليمين، صادف اليوم الاحد، وهو عطلة رسمية، ستجرى مراسم القسم في البيت الابيض امام ٩٦ من اقرب اصدقاء ريغان وتبث عبر شبكات التلفزيون الى انحاء الولايات المتحدة. وصباح الاثنين سيتوجه الرئيس الاميركي الى تلة الكابيتول حيث مبنى مجلس النواب ليكرر القسم نفسه ثم يلقي خطاباً.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الخطاب لن يستغرق سوى ٢٠ دقيقة وسيتركز على فكرة "التجدد الاميركي" وسيشدد على "اهمية النمو الاقتصادي وتوافر الفرص للجميع". واوضح ان ريغان سيلتزم في خطابه خفض الضرائب والحد من العجز وخفض الاسلحة واقامة نظام دفاعي استراتيجي، لكنه لن يطرح اقتراحات محددة وسيتركها لخطابه عن "حال الاتحاد" في شباط المقبل.

ومن الحفلات التي اقيمت امس واحدة اقيمت في واشنطن وحضرها ريغان و١٢ الف مدعو وشارك في تنظيمها عشرات الممثلين والمغنين بعضهم اصدقاء لريغان عندما كان ممثلا في هوليوود. وكان عريف الحفلة المغني فرانك سيناترا.

